أ — I
سوريا

1. نظرة عامة
1.1 ملخص تنفيذي
2.1 مخطط زمني
3.1 تطورات سياسية و تطورات النزاع
4.1 الملف الإنساني للسكان
5.1 ملف النزوح
6.1 التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني
7.1 تطورات محتملة
8.1 مصادر البيانات و نقص المعلومات

2. تحليل القطاعات
1.2 تحليل مشترك للقطاعات
2.2 الحماية
3.2 المأوى و المواد الغير غذائية
4.2 الأمن الغذائي و سبل العيش
5.2 الصحة
6.2 المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية
7.2 التعليم

أ — II
سوريا

1. لمحة عن المحافظات
1. حلب
2. الحسكة
3. الرقة
4. السويداء
5. دمشق / ريف دمشق
6. درعا
7. دير الزور
8. حماة
9. حمص
10. إدلب
11. اللاذقية
12. القنيطرة
13. طرطوس
الملحق

ب
الدول المستضيفة

1. نظرة عامة
1.1 ملخص تنفيذي
2.1 مخطط زمني
3.1 الملف الإنساني للسكان
4.1 تطورات محتملة

2. نظرة عامة
1.2 لبنان
2.2 الأردن
3.2 تركيا
4.2 العراق
5.2 مصر

التحليل الإقليمي

سوريا

أ — I نظرة عامة و تحليل القطاعات

مشروع تحليل الاحتياجات الاستراتيجي

الربع الرابع 2014 | 1 تشرين الأول - 31 كانون الأول

يتم إنتاج هذا التحليل الإقليمي عن الصراع RAS كل ثلاثة أشهر في السوري محاولة لجمع كل المعلومات المتوفرة من كل المصادر في المنطقة لتقديم تحليل عن الأزمة السورية بالمجمل. يغطي الجزء "أ" الوضع في سوريا. أما الجزء "أ-١" فيسلط الضوء على المخاوف الإنسانية في عموم البلاد , و الجزء "أ-٢" يقدّم تحليلاً تفصيلياً لكل محافظة. يختص الجزء "ب" بتغطية تأثير الأزمة على دول الجوار. لمزيد من المعلومات عن كيفية استخدام هذه الوثيقة, بإمكانكم الاطلاع على الصفحة الأخيرة من هذا التقرير. مشروع تحليل الاحتياجات الاستراتيجي يرحّب بكل المعلومات التي يمكن أن تضيف إلى هذا التقرير. لمزيد من المعلومات و التعليقات و الأسئلة يرجى مراسلتنا على العنوان الإلكتروني التالي:

SNAP@ACAPS.org

١. نظرة عامة

١.١ ملخص تنفيذي

اتسم الوضع في سوريا خلال الربع الرابع من عام 2014 بتغيّرات ثانوية نسبياً وتدريجية فيما يخص النزاع والديناميكيات السياسية، مترافقاً مع تدهور في الوضع الإنساني العام على جميع الجبهات.

لم تتغير المسببات الأساسية للاحتياجات الإنسانية. تواصل جميع أطراف النزاع انخراطها في العنف ضد المدنيين والبنى التحتية المدنية من مرافق المياه و الكهرباء و المدارس و المستشفيات. و النتيجة هي نزوح كبير داخل البلد و تعطل كبير للأسواق و الخدمات الرئيسية و فقدان سبل المعيشة. إضافةً إلى التَدهور طويل الأمد، ازدادت حدَة الإحتياجات الإنسانية في الربع الرابع مع حلول فصل الشتاء بظروفه الجوية ، برغم محدودية المعلومات.

الاحتياجات ذات الأولوية

تميَز الربع الرابع من عام 2014 بازدياد مخاوف الحماية والحاجة الملحة للمسكن وتدهور وضع الأمن الغذائي, و ذلك لاستمرار القتال و سوء الأوضاع الاقتصادية و قدوم فصل الشتاء. الوضع الإنساني الأكثر تدهوراً هو في محافظات حلب و الرقة و ريف دمشق ودير الزور. تبيّن في كل هذه المحافظات مستوى خطورة عالي في كل القطاعات. كما أنها تستضيف حالياً أعلى نسبة للنازحين و المحتاجين في البلاد . *(راجع فصل تحليل القطاعات, صفحة 12)*

لتقيَيم المحافظات البالغ عددها 14 من حيث أولويتها الإنسانية النسبيّة، تمَ ابتكار "مؤشر الأولوية" يجمع بين مقياس الخطورة وحجمها بناءً على أحدث البيانات المتوفرة لدى مشروع SNAP . يظهر الرسم البياني فيما يلي ترتيب الأولويات من حيث المناطق، فالمحافظات التي تقع على طول الخط البرتقالي (حلب و ريف دمشق و الرقة) هي الأكثر تأثراً. بالنَسبة للمحافظات الموجودة داخل الخط, يستخدم بعدها عن الخط البرتقالي لحساب درجة أولويتها. *(راجع الملحق أ ,ص 36 لمزيد من التفاصيل ولمعرفة المنهجية)*

مؤشر الأولويات الإنسانية

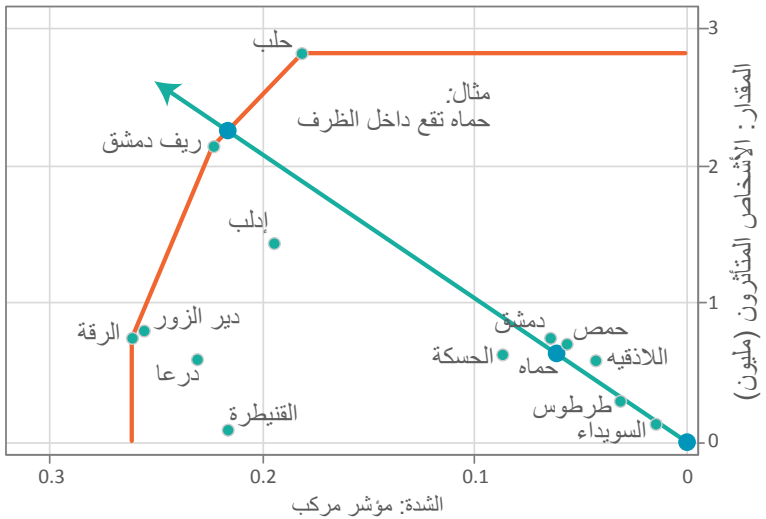

"رفعت OCHA الرَقم التَقديري للنَازحين داخل الأراضي السَورية إلى 7.6 مليون، أي ارتفاع بمقدار 1.2 مليون نازح عن تقديرات منتصف العام البالغة 6.4 مليون"

النزاع المسلَح

يعتبر تدخل قوى التحالف الدولي, بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ضد الدولة الإسلامية, التطور الأبرز خلال الربع الرابع. يعتبر هذا التدخل مسؤول جزئياً عن وقف التقدم السريع لتنظيم الدولة الإسلامية الذي هيمن خلال الربعين الثاني والثالث. لا تتوفر معلومات كافية عن أثر هذا التدخل، كما يصعب التَحقق من تأثيره على ديناميكيَات النَزاع. الضربات الجوية الأمريكية ودعم حكومة إقليم كردستان العراق للمقاتلين السوريين الأكراد أوصل الصراع في مدينة كوباني إلى طريق مسدود، لكنَها لم توقف جهود الدولة الإسلامية من الاستيلاء على البلدة. و كما لم تفتح الدولة الإسلامية أي جبهات جديدة خلال الربع الرابع, لم ينجح التدخل الدولي في وقف تقدم التنظيم. يبدو أن التدخل الدولي زاد من الاقتتال الداخلي بين جماعات المعارضة المسلحة, موسعاً الخلافات بين الجماعات التي تتعاطف مع الدولة الإسلامية وتلك التي تعارضها. برغم بقاء هذه الخلافات بمستوى منخفض نسبياً, لكنها قد تؤدي إلى انحيازات جديدة لقوى المعارضة المسلَحة. يبدو أن حملة الغارات الجوية الأمريكية (بشكل رئيسي) قد أثرت سلباً على حكم الدولة الإسلامية في مناطق سيطرتها، لكن درجة التأثر هذه غير واضحة.

من ناحية أخرى، لم تسفر المعارك العنيفة على عدَة جبهات، منها مدينة عين العرب/ كوباني و مطار دير الزَور و طريق الكاستيلَو المؤدَي إلى حلب, و شمال حماه وجنوب إدلب و الطرق من ريف دمشق إلى العاصمة، عن أيَ تغيَير في خطوط الجبهة أو حتى بانتصارات صغيرة نسبياً تحققت بثمن باهظ. في بعض المناطق، لاسيَما إدلب, ساهم الاقتتال الداخلي بين جماعات المعارضة المسلحة بتدهور الوضع. في درعا و القنيطرة, حيث بقيت هذه الجماعات متَحدة نسبياً، حقق تقدم المعارضة بعض التطور, وإن كان بعيداً عن هدفها الواضح بالوصول إلى ريف دمشق, و مجدداً بقتال عنيف. *(راجع فصل التطور السياسي وتطور النَزاع, ص 6)*

النزوح

رفع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة OCHA الرَقم التَقديري للنازحين داخل الأراضي السورية إلى 7.6 مليون، أي زيادة بمقدار 1.2 مليون نازح عن تقديرات منتصف العام البالغة 6.4 مليون نازح. تحدثت تقارير متفرقة في الربع الرابع عن نزوح نحو 290,000 شخص خلال فترة إعداد التقرير بسبب أحداث بارزة للصراع. مع ذلك لم يتم الإبلاغ عن كثير من حركات النزوح المستمرة. تختلف إحصائيات النَزوح بشكل كبير و تكون أحياناً أفضل بقليل من التَخمينات، لذا من المستحيل إحصاء موجات النزوح الجديدة التي حصلت في الربع الرابع، أو معرفة إن كانت أكثر خلال فترة إعداد التقارير السابقة. تشير الأدلَة إلى أنَ نحو نصف سكان سوريا قبل الحرب قد نزحوا إمَا داخل البلد أو خارجه، والرَقم الإجمالي بازدياد.

رغم تفاقم أزمة اللاجئين في الدول المجاورة لسوريا، فإنَ تلك الدَول تفرض المزيد من القيود على دخول اللاجئين السوريين إليها. قد يؤدي ازدياد صعوبة الخروج من البلاد إلى ارتفاع عدد النازحين داخلها *(راجع فصل النَزوح ص11)*

التعطية الانسانية و قيود العمل الانساني

يعتبر استمرار العنف العائق الرئيسي في وجه العمل الإنساني في سوريا، رغم أن تدخل الحكومة السورية و مجموعات المعارضة المسلحة في تسليم المساعدات الإنسانية يشكل عائق آخر. تشير تقديرات OCHA الحالية أن أكثر من 210,000 شخص يقيمون في مناطق محاصرة غالبا لا تصلها المساعدات ، و هو انخفاض طفيف عن الربع الثالث. كما يقدّر وجود آلاف الأشخاص في مناطق يصعب الوصول إليها و أيضاً لا يتعثر وصول المساعداتاليها.

بشكل عام، يعيش 4.7 مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها، و إيصال المعونات إليها محدود للغاية. تعتبر مناطق سيطرة الدولة الإسلامية من المناطق الأكثر تأثراً. تستمر الحكومة السورية بفرض القيود على تسليم المساعدات و خصوصاً اللوازم الطبية. يجدر بالذكر أن العديد من أطراف النزاع يفرضون الحصار كتكتيك عسكري.

جدد مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2191 لمدة 12 شهر مفوضاً الوكالات التابعة للأمم المتحدة بتقديم مساعدات عبر الحدود إلى مناطق سيطرة المعارضة. خلال الربع الرابع, سمح القرار بتسليم مساعدات في قطاعات متعددة لمئات الآلاف من المستفيدين, مع ذلك كان تأثيره أقل من المرجو. انخفضت المساعدات الغذائية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي إلى حد ما عن المستويات القياسية في الربع الثالث، و ذلك لأسباب لوجستية و أمنية.

يعد التمويل تحدياً متنامياً: مع نهاية عام 2014، تم تمويل 47.5% من خطة المساعدات الرئيسية المخصصة لسوريا, مقارنةً مع 68% من خطة عام 2013 التي كان طلب التمويل فيها أقل بشكل ملحوظ. *(راجع فصل القيود على العمليات ص 13)*

نقص المعلومات

يبقى الإبلاغ عن الاحتياجات الإنسانيَة محدود جداً. تركَز أغلب المعلومات المتوفَرة على أحداث النزاع ومخاوف الحماية المرتبطة بها، لكنها تغفل القطاعات الأخرى. و بالمثل، تحظى بعض المناطق بقدر كبير من الاهتمام مثل حلب، بينما يتم إهمال البعض الآخر لاسيما ريف دمشق. يبيّن تقييَم "الاحتياجات متعدد القطاعات" MSNA الذي أجري في آب- أيلول في سوريا سوء تقدير الاحتياجات الإنسانية في المحافظات الجنوبية أي درعا والقنيطرة. *(راجع فصل نقص المعلومات ص 18)*

التطورات المحتملة

على الرغم من استئناف محادثات السلام, من المتوقَع أن يستمر تدهور الوضع الإنساني في سوريا في بداية عام 2015, مخلفاً غالبية عظمى من السكان المحتاجين للدعم. ستزداد نسبة السكان المعتمدين على المساعدات الإنسانية كمصدر أساسي للعيش، عدد كبير منهم سيكون بحاجة لمساعدات تنقذ حياتهم، خاصةً من هم في المناطق المحاصرة و التي من صعبة الوصول اليها والمناطق الريفيَة غير المخدمة و المناطق المتنازع عليها بشدة والمناطق التي تستضيف أعداداً كبيرة من النازحين. من غير المتوقَع تحسَن المنفذ الإنساني بشكل ملحوظ. التطورات الرئيسية المحتملة, التي يمكن أن تؤثر على الوضع الإنساني في النصف الأول من عام 2015, تتضمن استئناف محادثات السلام و تنفيذ خطة "كل سوريا" والحصار المحتمل على الجزء الشرقي من مدينة حلب *(راجع فصل التطورات المحتملة ص15)*

"مع نهاية 2014، تمَ تمويل 47.5% من خطة مساعدات سوريا"

2.1 المخطط الزَمنيَ

تشرين الأوَل – كانون الثَاني

بعد فشل مبادرتين لإنهاء النزاع في سوريا, اقترحت روسيا استئناف المحادثات على أساس فتح حوار بين السوريين، و قد أبدت الحكومة السورية وبعض أعضاء المعارضة الاستعداد لحضوره.

(Section 1.3)

تشرين الثَاني

امتدت ضربات التحالف الجوية, التي بدأت في أيلول 2014, إلى خارج مناطق سيطرة الدولة الإسلامية لتشمل مناطق في شمال غرب سوريا تسيطر عليها جبهة النصرة وأحرار الشام.

(Section 10)

كانون الأول

وافقت الحكومة السورية على السماح للأمم المتحدة بتسليم اللوازم الطبية والجراحية الضرورية للمناطق الخاضعة لسيطرة مجموعات المعارضة المسلحة في حلب و كذلك في المعضمية و مناطق الغوطة الشرقية في ريف دمشق، المعروفة بالمناطق التي يصعب الوصول إليها.

(Sections 1.6.1; 5.4)

تشرين الأول | **تشرين الثاني** | **كانون الأول**

بداية تشرين الأوَل

انهارت المفاوضات حول حي الوعر المحاصر في حمص و ذلك مع بداية تشرين الأول و استأنفت الأعمال العدائية مذ ذاك الحين مع سقوط قتلى مدنيين.

(Section 19)

7 كانون الأول

زعم أن الطيران الحربي الإسرائيلي ضرب مجدداً أهدافاً داخل سوريا، يعتقد أنَها منظومة متطورة للأسلحة ، هذه المرة في الدَيماس و قرب مطار دمشق الدولي. في وقت لاحق من الشهر نفسه، أعلنت الحكومة السورية أنَها أسقطت طائرة إسرائيلية بدون طيار كانت تحلَق فوق محافظة القنيطرة.

(Section 5.3)

18 كانون الأول

أطلق المجتمع الإنساني نداء التمويل الخامس من أجل سوريا، طالباً 2.9 مليار دولار أميركي لتقديم الدعم لـ 12.2 مليون شخص. و بالتحضير لخطة التمويل, رفعت OCHA تقديراتها لعدد النَازحين داخل سوريا إلى 7.6 مليون، أي زيادة قدرها 1.2 مليون عن بداية 2014.

الربع الرابع في أرقام

11 موقع محاصر *(Data Review 11/2014)*

289 موقع يصعب الوصول اليه *(Data Review 11/2014)*

2,609 ضحية مدنية موثقة *(SOHR)*

680,000 منزل هدم بالكامل منذ 2011 (التَقديرات المتوقَعة) *ESCWA 04/2014)*

2.1 مليون منزل هدم (التَقديرات المتوقَعة) *ESCWA 04/2014)*

المواقع ذات وتيرة مرتفعة من الصراع

الألوان المختلفة في الخريطة تشير الى العلاقة بين أطراف النزاع (على اليمين)

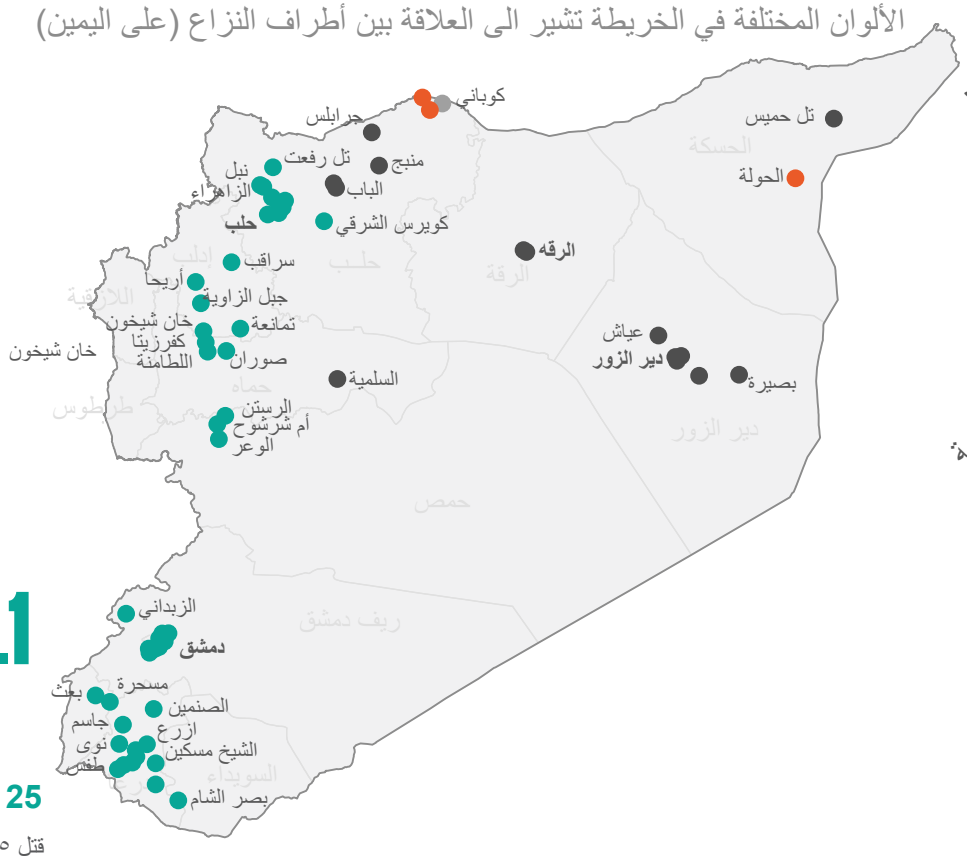

العلاقة بين أطراف النزاع

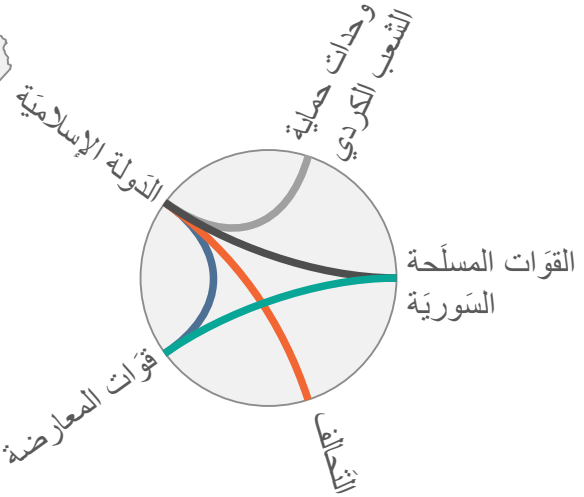

25 تشرين الثَاني

قتل ٩٥ مدني بينهم ٤ أطفال على الأقلاثر أكثر من ١٠ غارات جوية نفذتها القوات السورية على أجزاء مختلفة من مدينة الرَقة.

قتلى مدنيين

(SOHR)

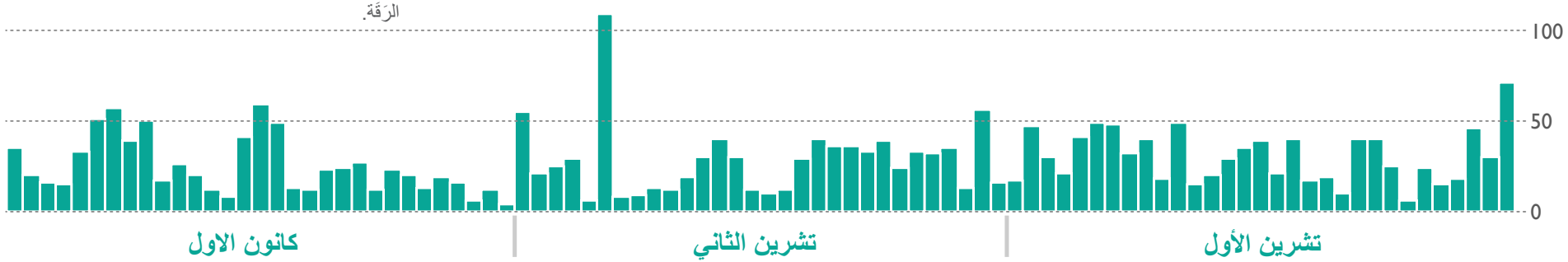

3.1 التطورات السياسية وتطورات النزاع

تصدر تصعيد القتال، الجبهات الجديدة، التحالفات والجهود السياسية الجديدة العناوين الرئيسية في الربع الرابع من هذا العام.

استمر التحالف الدولي بعملياته العسكرية في كلٍ من سوريا والعراق، مركزاً على الضربات الجوية في سوريا، مستهدفاً من خلالها مناطق متنوعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية، وإبطاء تقدم الأخيرة على جبهة عين العرب/كوباني. ترافقت هذه الضربات مع جهود سياسية نشطة من وزارة الخارجية الأمريكية لتوسيع التحالف وضم المزيد من الدول المكافحة للإرهاب فيه. *(AFP 01/11/2014, Reuters 01/10/2014, Al Jazeera 04/10/2014, As Safir 22/10/2014, Reuters 12/11/2014, Reuters 12/12/2014, Reuters 24/12/2014)*

خلال فترة التَقرير، أعلنت مصادر دوليَة مختلفة عن وجود أربعة مواقع للأسلحة الكيميائية في سوريا، ما يعني أن البلاد ليست خالية تماماً من الأسلحة الكيميائية كما صرّحت الحكومة السورية في وقت سابق من شهر أيلول, كما لم يتم التحقق من بعض مواقع التخزين من قبل ممثلي الأمم المتحدة. *(CNN 08/10/2014, CBS 03/12/2014)*

هاجمت إسرائيل مواقع عسكرية في العاصمة دمشق في كانون الأول، و جرت اتهامات عن أن هذه المواقع استُخدمت لتخزين صواريخ سيتم نقلها إلى حزب اللّه في لبنان و من الممكن أن تستخدم ضد اسرائيل. *(Washington Post 07/12/2014,The Guardian 07/12/2014)*

تعتبر محاولات مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا لتجميد المعارك في مدينة حلب إحدى التطورات الملحوظة، و هي تهدف لنزع فتيل العنف في المنطقة، وبناء عملية سياسية محلية، ومن المحتمل أن تتوسع المبادرة لتشمل مناطق أخرى تشهد ارتفاعاً في مستويات العنف. في سياق منفصل، جمعت روسيا العديد من قادة المعارضة في محاولة منها لوضع خطة لتقاسم السلطة بين المعارضة والحكومة السورية. اجتمعت مجموعة أخرى من قادة المعارضة في مصر في كانون الأول بهدف معلن لتشكيل جبهة معارضة موحدة، في ضوء محادثات سلام محتملة في المستقبل. *(Foreign Policy 14/11/2014,Al Jazeera 28/12/2014, NYT 14/01/2015, Reuters 05/01/2015)*

المعارضة ضد الحكومة السورية: اشتبكت القوات الحكومية, بدعم من مجموعات مسلحة, مع عدد من جماعات المعارضة المسلحة بما فيها جبهة النصرة على الطرف الشمالي من مدينة حلب خلال الربع الماضي، مهددةً بالسيطرة على آخر طريق إمدادات رئيسي للمعارضة إلى المدينة و بمحاصرة قوات المعارضة والمدنيين في الداخل. على الرغم من وجود طرق أصغر وغير مباشرة إلى مدينة حلب، فإن الاستحواذ على الطريق من مناطق حندرات و ملّاح ستقلل وبشكل كبير من قدرة المعارضة على التزود بالإمدادات. من شأن هذا أيضاً أن يسمح للحكومة السورية بحصار مناطق من المدينة تقع تحت سيطرة المعارضة منذ عامين. وقعت اشتباكات كثيفة حول منطقة ملّاح و مخيم حندرات و سيفات و مناطق أخرى شمال المدينة. سجل العديد من الضحايا من كلا الطرفين. في فترة كتابة التَقرير، كانت مناطق السيطرة تتغير باستمرار. من المتوقع استمرار المعارك بين الجانبين حول هذه المنطقة الإستراتيجية وحشد الموارد بشكل كبير على هذه الجبهة. ترافق هذا التطور مع قصف جوي من قبل قوات الحكومة السورية الجوية على أحياء تسيطر عليها المعارضة في المدينة وعلى القرى المحيطة. *Reuters 04/10/2014, Al Jazeera 05/10/2014, As Safir 22/10/2014, AFP 24/10/2014, AFP 06/11/2014, AFP 09/11/2014, Al Jazeera 02/12/2014, Al Akhbar 09/12/2014, Al Hayat 10/12/2014, Reuters 15/12/2014, SOHR 17/12/2014)*

تحدثت التقارير أيضاً عن اشتباكات على الأجزاء الجنوبية من محافظة حلب, خاصةً في منطقة السَفيرة، حيث تمتلك الحكومة السورية أحد أهم معاقلها ومعامل وزارة الدفاع التي تدعم جبهات مختلفة بالأسلحة والذخائر. لم يتم تحقيق تقدم واضح من قبل جماعات المعارضة المسلّحة في المنطقة ولكن تم الإبلاغ عن ضحايا من الجانبين. أحد الجبهات الأخرى النشطة في الربع الأخير كانت في المناطق الغربية من نبَل والزَهراء إلى غرب المحافظة.

"ترافقت ضربات التحالف الدولي مع جهود سياسية نشطة من قبل وزارة الخارجية الأمريكية لتوسيع التحالف و ضم المزيد من الدول المكافحة للإرهاب"

حاولت جبهة النصرة, مدعومةً من عدة جماعات من الجبهة الإسلامية, اقتحام المدينتين، و لم يتم تسجيل أي نجاح، لكن من المتوقّع أن تستمر المعارضة بالضغط على هذه الجبهة لتخفيف الضغط على جبهة حندرات شمال مدينة حلب. *(AFP 23/11/2014, UNOCHA 05/12/2014, Syrian Observer 13/10/2014)*

في إدلب وحماة، واصلت قوات الحكومة السورية هجومها في شمال حماة، حيث نجحت باستعادة السيطرة على عدَة قرى مما دفع جماعات المعارضة المسلحة بعيداً عن مدينتي محردة وحماه. أدَى القتال في شمال حماه خلال شهر تشرين الأوَل إلى سقوط العديد من الضَحايا ونزوح 75,000 شخص على الأقل إلى المناطق الريفية في شمال حماه وجنوب إدلب. استهدفت الضَربات الجوية عدة بلدات, منها كفرزيتا و المعرة و سراقب. تمكنت قوات الحكومة السورية من السَيطرة الكاملة على بلدة مورك، كما حققت تقدماً صغيراً في المناطق المحيطة نحو كفرزيتا. ساعد الاقتتال الداخلي بين جبهة النصرة و فصائل المعارضة الأخرى قوات الحكومة السورية على التَقدَم. لكن، في جنوب إدلب، سيطرت جبهة النَصرة ومقاتلي أحرار الشام في كانون الأول على معسكر وادي الضَيف العسكري وهو آخر معقل للحكومة السورية. *OCHA 03/10/2014, Reuters 13/10/2014, Al Jazeera 27/10/2014, Al Jazeera 30/10/2014, Guardian) (15/12/2014, SOHR 15/12/2014, Reuters 24/10/2014, Al Akhbar 30/10/2014*

في وسط محافظة حمص, تسبب تفجيران قرب مدرسة ابتدائية في المدينة بوفاة 41 طفل في شهر تشرين الأول. سجلت عدة تفجيرات أخرى في داخل الأحياء التي تسيطر عليها الحكومة السورية في مدينة حمص، وقد تسبب ذلك باحتجاجات ضد السلطات المحلية. استهدفت الحكومة السورية, خلال الفترة التي يغطيها التَقرير, مناطق تحت سيطرة المعارضة داخل مدينة حمص في حي الوعر و في شمال المدينة في كل من تلبيسة والرستن. تسبب ذلك بعدد كبير من الضحايا في صفوف المدنيين بشكل أساسي، وخاصةً في حي الوعر الذي كان واقعاً تحت الحصار. تم استهداف هذه المناطق بأنواع مختلفة من الهجمات، متضمنةً البراميل المتفجرة و القصف والهجمات الصاروخية. *AP 01/10/2014, New York Times 02/10/2014, AFP 26/10/2014, Syrian Observer 27/10/2014, Syrian) (Observer 05/11/2014, Syrian Observer 30/11/2014, HRW 23/12/2014*

في دمشق و ريفها، استطاعت قوات الحكومة السورية السيطرة على منطقة الدخانية في الغوطة الشرقية بعد أشهر من القتال المكثف. لهذه المنطقة قيمة استراتيجية عالية لأنها تربط بين المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في ريف دمشق مع العاصمة. استهدفت قوات الحكومة السورية مناطق عدة تسيطر عليها المعارضة في العاصمة و حولها، من ضمنها غارة جوية على سوق تجاري مزدحم في عربين، مما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا، معظمهم من المدنيين. استهدفت الغارات الجوية والقصف والهجمات الصاروخية مناطق دوما و كفر بطنا و حرستا و جوبر و القابون و عين ترما و داريَا، إضافةً إلى غيرها من الهجمات في العاصمة وحولها. سجلت اشتباكات في جميع الجبهات المعروفة في العاصمة والمناطق المحيطة بها، مع عدم وجود تغييَرات كبيرة في مناطق السَيطرة.

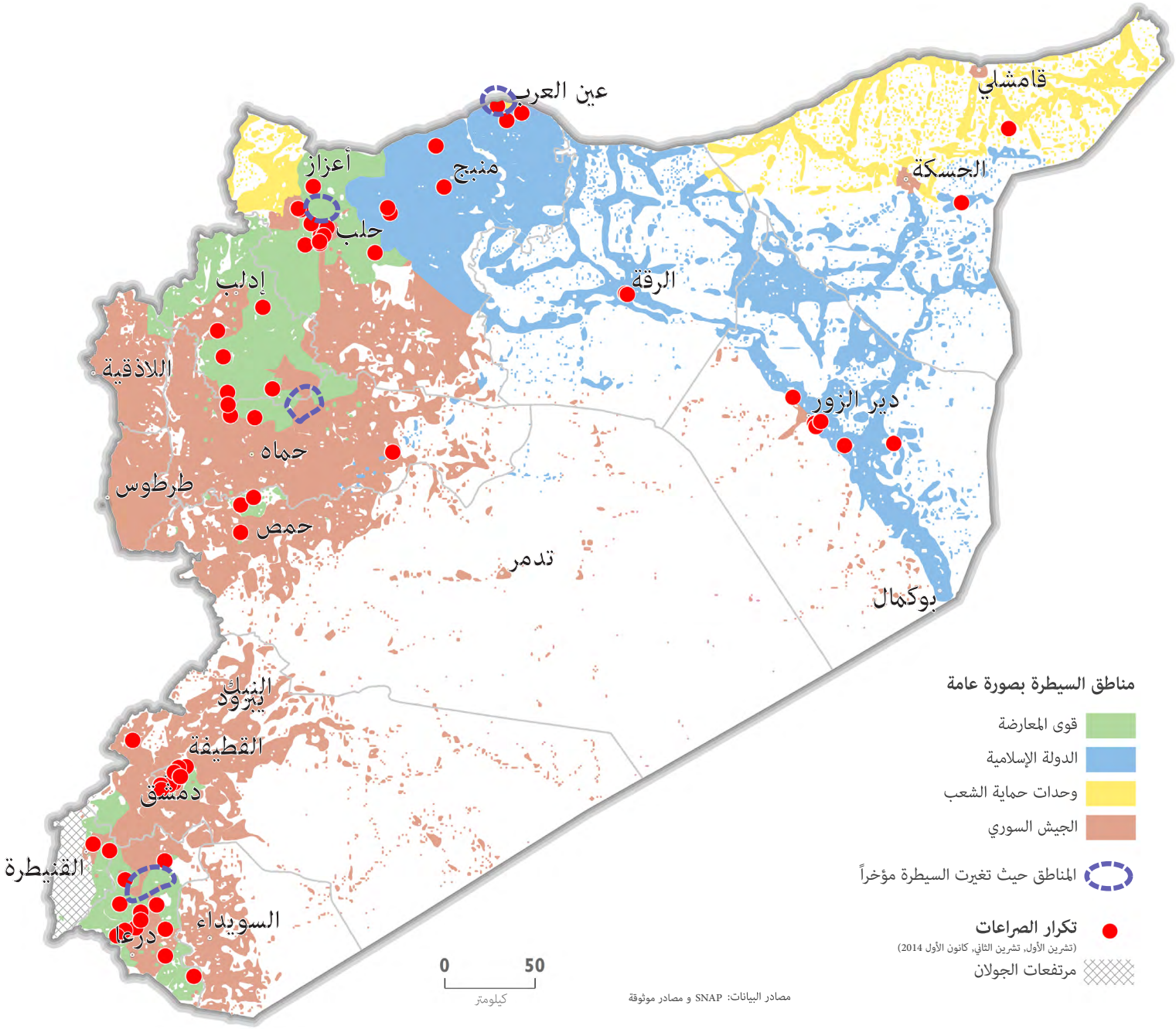

نظرة عامة | 1
تحليل القطاعات | 2
مقدمة | 1
نظرة عامة | 1
فصول البلاد | 2
التحليل الإقليمي سوريا

ارتفع عدد الضحايا المدنيين الناجم عن الغارات الجوية بشكل كبير في هذا الربع مقارنةً بالربع الثالث، خاصةً في بلدات الغوطة الشرقية. سجل الربع الأخير اشتباكات مستمرة في منطقة القلمون، واستهدفت قوات المعارضة كلاً من قوات الحكومة السورية و حزب الله في المنطقة. *(AFP 06/10/2014, MSF 16/10/2014, Syrian Observer 24/10/2014, Syrian Observer 30/10/2014, Syrian Observer 06/11/2014, AFP 07/11/2014, Al Jazeera 27/11/2014, Syrian Observer 30/11/2014, As Safir 12/12/2014, Al Jazeera 23/12/2014, SOHR 24/12/2014)*

بعيداً في الجنوب، في محافظتي درعا و القنيطرة, تستمر قوات المعارضة بإحراز تقدم كبير، مضافاً إلى ما حققته في الربع الثالث. سيطر مقاتلو المعارضة على تل حارة و تل صغير الإستراتيجيتان في محافظة درعا، وضبطت كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة من القواعد العسكرية في هذه المناطق. كما تقدم مقاتلو المعارضة أيضاً نحو نقطة نصيب الحدودية مع الأردن وسيطروا على منطقة أم الميادن. كما تمّ إحراز تقدم في بلدة نوى، التي تعتبر نقطة استراتيجية بالنسبة لقوات الحكومة السورية، وهي تحاذي كل من القنيطرة وريف دمشق، ما يعطي المعارضة منفذاً أفضل إلى المناطق القريبة من العاصمة. فقدت القوات الحكومية السورية طريق الإمداد بين إزرع ونوى، مع سيطرة المعارضة على منطقة الشيخ مسكين في درعا. تمكنت المعارضة من التقدم في القنيطرة أيضاً، حيث تخطط جبهة النصرة و جماعات المعارضة المسلحة الأخرى من السيطرة على بلدتي البعث وخان أرنبة، والتين تعتبران آخر معاقل الحكومة السورية في المحافظة. استهدفت غارات الحكومة السورية مناطق مختلفة من درعا هذا الشهر، مسببةً وفيات في صفوف المدنيين بسبب البراميل المتفجرة بشكل أساسي. *(Al Jazeera 06/10/2014, Syrian Observer 07/10/2014, AFP 09/10/2014, Al Jazeera 23/10/2014, AFP) (Al Jazeera 07/12/2014, SOHR 23/12/2014, 09/11/2014, Syrian Observer 13/11/2014, As Safir 19/11/2014, Reuters 20/11/2014*

الدَولة الإسلامية ضد الحكومة السورية: في محافظة دير الزور الشرقية، جرت معارك عنيفة خلال الربع الأخير حول مطار دير الزور العسكري، الذي يعتبر آخر معقل للحكومة السورية في شرق سوريا. يعتقد أن مطار دير الزور سيكون الهدف التالي للدولة الاسلامية، بعد الحملة الناجحة التي قادتها ضد الحكومة السورية في محافظة الرقة في الربع الثالث. أسفرت المعارك حول المطار عن عدد كبير من الضحايا من كلا الجانبين. كان المطار لايزال تحت سيطرة الحكومة السورية أثناء كتابة التقرير، لكن من المحتمل استيلاء الدولة الإسلامية عليه بما أن قواتها تحقق انتصارات دراماتيكية في هجمات مفاجئة. استهدفت قوات الحكومة السورية عدة مناطق تحت سيطرة الدولة الإسلامية في عدة مناسبات في كل من الرقة ودير الزور، مسببةً وقوع عدد كبير من الضحايا في صفوف المدنيين بشكل أساسي، وخاصة في مدينة الرقة. سجلت اشتباكات بين مقاتلي الدولة الإسلامية وقوات الحكومة السورية على مشارف الأحياء التي تسيطر عليها الحكومة السورية في مدينة دير الزور. *(As Safir 08/12/2014, Reuters 14/10/2014, AFP) (19/11/2014, Al Jazeera 26/11/2014, SOHR 02/12/2014, Reuters 04/12/2014, OCHA 22/12/2014*

في محافظة حلب، شهدت مناطق سيطرة الدولة الإسلامية عدة غارات جوية بالبراميل المتفجرة من قبل قوات الحكومة السورية، مما تسبب في مقتل عدد كبير من المدنيين خلال الربع الأخير، وخاصة في منطقة الباب و قبّاسين. لم تحدث اشتباكات مباشرة بين الطرفين في المحافظة، لكن تتحدث تقارير غير مؤكدة في نهاية كانون الأول عن محاولة الدولة الإسلامية اجتياح منطقة السفيرة جنوب محافظة حلب. *(Reuters 22/10/2014, SOHR 25/12/2014)*

في المحافظات الوسطى حماه و حمص، تحافظ الدولة الإسلامية على جهودها للسيطرة على المواقع الغنية بالنفط مع تجديد الهجمات على حقل نفط الشاعر إلى الشمال الشرقي من حمص. سيطرت قوات الحكومة السورية على حقل نفط استراتيجي في تشرين الثاني، لكن من المتوقع أن تستمر هجمات الدولة الإسلامية على المنطقة، ومن المرجح أن تستهدف مناطق أخرى، مثل فرقلس بين حمص وتدمر، حيث يوجد معملا غاز رئيسيان. تستهلك المعارك التي تدور في الصحراء السورية حول المناطق الغنية بالنفط مقدرة قوات الحكومة السورية في المنطقة، كما سجلت أعداد كبيرة جداً من الضحايا في منطقة الشَاعر. استطاعت الدولة الإسلامية إسقاط طائرة عسكرية سورية في حماه.

"وصلت المعركة في كوباني إلى طريق مسدود في الربع الرابع، مع خسائر بشرية فادحة لكل من الدولة الإسلامية ووحدات حماية الشعب الكردي"

الوضع في الأجزاء الشرقية من محافظة حماه ضعيف، خصوصاً أن الدولة الإسلامية الآن على مقربة من مدينة السلمية ذات الأغلبية الإسماعيلية، و هناك مخاوف كبيرة من استهداف هذه اللأقلية إذا ما استطاعت الدولة الإسلامية اجتياح المدينة. *(Al Monitor) 30/10/2014, Reuters 06/11/2014, Syrian Observer 11/11/2014, Al Monitor 18/11/2014, Syrian Observer (20/11/2014*

وحدات حماية الشعب YPG ضد الدولة الإسلامية: العنوان الرئيسي للصراع بين هذين الجانبين هو معركة كوباني. سيطرت الدولة الإسلامية منذ شهر أيلول على أكثر من 300 قرية في محافظة حلب في فترة زمنية قصيرة، وتقدمت نحو المنطقة الحدودية من كوباني، حيث إشتبكت مع القوات الكردية المحلية بقيادة وحدات حماية الشعب YPG. كان للمعركة تأثير إنساني كبير، بوجود أكثر من 200,000 شخص هارب باتجاه تركيا، وأخذت بعداً إقليمياً، بمشاركة قوى إقليمية ودولية متعددة، و منها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة و قوات البيشمركة القادمة من إقليم كردستان العراق. وصلت المعركة إلى طريق مسدود خلال الربع الرابع، مع خسائر فادحة لكلا الطرفين. تكافح الدولة الإسلامية حالياً من أجل استمرار القتال في كوباني، بسبب فقدانها لرجالها وسلاحها بعد أسابيع من حرب الشوارع. ليس من المتوقع أن يتغير الدعم الدولي للأطراف المدافعة عن كوباني في المستقبل القريب. *(Al Jazeera 01/11/2014, Reuters) 01/10/2014, BBC 04/10/2014, Al Jazeera 05/10/2014, Reuters 07/10/2014, Al Jazeera 09/10/2014, Guardian 10/11/2014, AFP 10/12/2014, Reuters 16/10/2014, AFP 19/10/2014, As Safir 22/10/2014, Syrian Observer 27/10/2014, AFP 05/11/2014, Syrian Observer 17/11/2014, Reuters 29/11/2014, As (Safir 04/12/2014, Reuters 18/12/2014, Reuters 26/12/2014*

كما سجلت اشتباكات بين الطرفين خلال الربع الرابع في محافظة الحسكة، في مواقع مختلفة، وخصوصاً على حدود ناحية رأس العين، حيث حاولت القوات الكردية الضغط على الدولة الإسلامية لتخفيف ضغط قواتها على جبهة كوباني. كذلك قامت اشتباكات إلى الجنوب من مدينة قامشلي، خصوصاً حول تل حميس، و كانت هناك تهديدات من حدوث سيناريو مشابه لكوباني لكن ضد القامشلي، على الرغم من كونه احتمال غير وارد في المستقبل القريب. *(OCHA 03/10/2014, ARA News 26/12/2014)*

المعارضة ضد جبهة النصرة: على الرغم من أن جماعات المعارضة وعلى رأسها الجيش السوري الحر، حاربت ضد قوات الحكومة السورية و الدولة الإسلامية على مدار السنة، حدثت تطورات هامة في الربع الرابع, فقد أصبحت جبهة النصرة قوة قتالية أخرى ضد جماعات المعارضة في عدة مواقع من سوريا. يحارب الطرفان جنباً إلى جنب ضد قوات الحكومة السورية في حلب و دمشق و ريف دمشق و درعا و القنيطرة، لكن هذا الأسلوب قد تغير في إدلب و حماه و حمص وبعض المواقع في القنيطرة. فقد شنَت جبهة النصرة معركة ضد جبهة ثوار سوريا في إدلب، مقتحمةً مناطق سيطرتهم الرئيسية في شمال حماه وجنوب إدلب بدءاً من نهاية تشرين الأول، ونجحت بتعزيز وجودها في كلا المحافظتين. أسفر القتال عن انسحاب كامل لجبهة ثوار سوريا من إدلب وحماه. كما اشتبكت قوات جبهة النصرة مع حركة حزم، وهي إحدى القوى الرئيسية المقاتلة ضد قوات الحكومة السورية في الشمال، واعتقلت واختطفت عدد من قادة الحركة، مما تسبب بمستوى عال جداً من التوتر و استدعاء تدخل قوى أخرى مثل جيش المجاهدين للتخفيف من حدته. يبدو أن جبهة النصرة تطمح للسيطرة على

معبر باب الهوى الحدودي، ما سيؤدي لمعارك مستقبلية مع حركة حزم وألوية أخرى تعمل تحت جناح الجبهة الإسلامية. *(AFP 01/11/2014, Al Jazeera 02/11/2014, Syrian Observer 03/11/2014, Mc Clatchy 07/11/2014, Syrian Observer 17/11/2014, SOHR 18/11/2014, OCHA 21/11/2014, As Safir 09/12/2014)*

في حمص، يقال أن جبهة النصرة بدأت بتنفيذ نهج تستخدمه الدولة الإسلامية: اعتقال قادة قوات المعارضة التابعة للجيش السوري الحر والذين يرفضون الانصياع لقواعدها، لا سيما في شمال حمص، في كل من الرستن و تلبيسة. *(Syrian Observer 03/12/2014)*

بعيداً في الجنوب، سجلت توترات في القنيطرة و درعا بين جبهة النصرة ولواء شهداء اليرموك، وهو أحد مجموعات الجيش الحر الرئيسية في جنوب سوريا. كان من المتوقع تصاعد التوتر حيث أن كلا الطرفين يقومان بالخطف و الاعتقال. تدخلت جماعات المعارضة المحلية لتخفيف التوتر

و استطاعت إجبار الطرفين على التوصل إلى هدنة. ترافقت هذه التطورات العديدة مع احتجاجات ضد وجود جبهة النصرة في مناطق مختلفة من إدلب و الجنوب. من المتوقع أن تزداد هذه الظاهرة في المستقبل القريب، بسبب فرض جبهة النصرة لقواعد متشددة على طرق المعيشة المحلية، و مع رفض جماعات المعارضة المختلفة التحالف مع جبهة النصرة. *(Syrian Observer 08/12/2014, SOHR 15/12/2014, As Safir 16/12/2014)*

من أجل المعلومات حول النزوح خارج سوريا,
انظرإلى الملف الإنساني للسكان ،RAS القسم ب، الصفحة 5

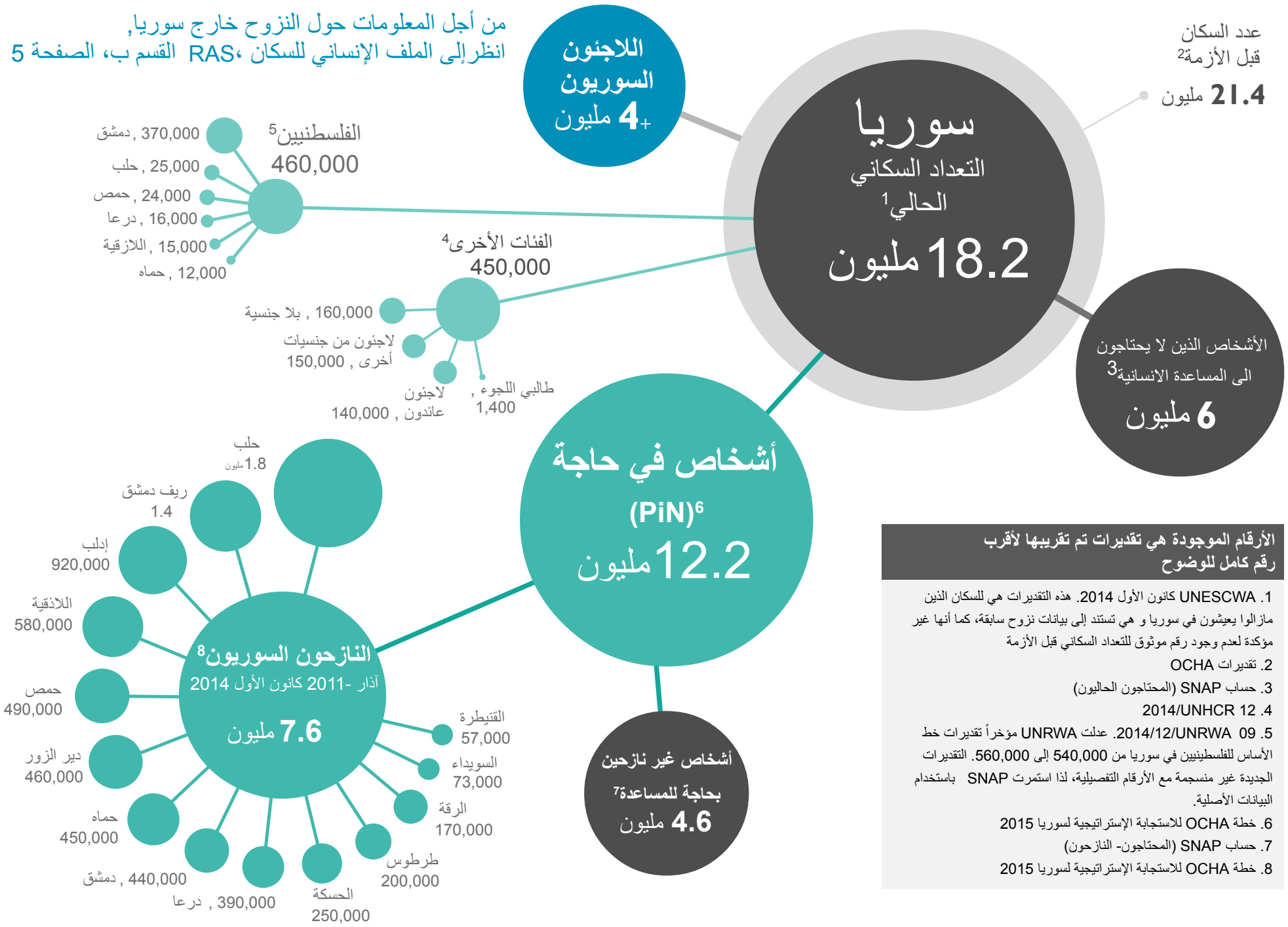

الأرقام الموجودة هي تقديرات تم تقريبها لأقرب رقم كامل للوضوح

1. UNESCWA كانون الأول 2014. هذه التقديرات هي للسكان الذين مازالوا يعيشون في سوريا و هي تستند إلى بيانات نزوح سابقة، كما أنها غير مؤكدة لعدم وجود رقم موثوق للتعداد السكاني قبل الأزمة
2. تقديرات OCHA
3. حساب SNAP (المحتاجون الحاليون)
4. 2014/UNHCR 12
5. 2014/12/UNRWA 09. عدلت UNRWA مؤخراً تقديرات خط الأساس للفلسطينيين في سوريا من 540,000 إلى 560,000. التقديرات الجديدة غير منسجمة مع الأرقام التفصيلية، لذا استمرت SNAP باستخدام البيانات الأصلية.
6. خطة OCHA للاستجابة الإستراتيجية لسوريا 2015
7. حساب SNAP (المحتاجون- النازحون)
8. خطة OCHA للاستجابة الإستراتيجية لسوريا 2015

5.1 ملف النزوح

سوريا الآن هي أكبر موقع نزوح داخلي في العالم، لذا فإن حوالي أربع سنوات من النزوح السكاني المستمر غير الخاضع للرقابة, و مع غياب أساس موثوق للتعداد السكاني، لا بدّ أن تكون التقديرات غير كاملة.

في كانون الأول، رفعت خطة الاستجابة الاستراتيجية لسوريا تقديراتها لعدد النازحين داخل سوريا إلى 7.6 مليون نازح . *(SRP 2015)* وهو زيادة عن الرقم التقديري 6.4 مليون المقدّر في بداية عام 2014. *(OCHA 06/08/2014)* ذكرت مصادر المعلومات, في تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات الذي أجرته كل من REACH، OCHA، و SNAP في النصف الثاني من الربع الثالث 2014, أن حوالي 4.8 مليون نازح قد نزحوا إلى مناطق يبلغ عدد سكانها بالمجمل 15 مليون نسمة، وهو ما يمثل 55% من المناطق الإدارية في سوريا، وربما تشكل إلى حد كبير الجزء الأكبر من سكانها. *(MSNA 30/10/2014)*

يعتبر تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات لسوريا MSNA, الذي تم إجراؤه في آب – أيلول, الأحدث بين سلسلة محاولات مماثلة لتقييم الاحتياجات لأجزاء من سوريا (J-RANS, SINA, Dynamo, إلى آخره.). لكن لا تغطي التقارير المختلفة نفس المناطق الجغرافية باستمرار، كما لا تعمم النتائج بسهولة على المناطق، حيث يوجد اختلافات في منهجية البحث, إما رئيسية أو ثانوية, بين التقارير. لذا سيكون من الصعب جداً استخراج أي معلومات مفيدة حول فترات النزوح مع مرور الوقت سواء على المستوى الوطني أو مستوى المحافظة. لكن هناك اتفاق على بعض الخطوط العريضة: تقديرات OCHA في بداية عام 2014، وتقييم MSNA في آب- أيلول كلاهما يشيران الى أن 30% من عدد السكان قبل الحرب في المناطق التي تم تقييمها قد نزحوا. تقديرات OCHA في كانون الأول رفعت ذلك الرقم إلى ما يقارب ال36%.بينما وضع التقييم الذي قامت به وحدة تنسيق الدعم في آذار/نيسان الرقم عند 27%. يخبرنا هذا القليل عن فترات النزوح على المدى القصير: فعلى سبيل المثال، لا توجد طريقة لمعرفة ما إذا كان التغيير من 30% إلى 36% يمثل موجة نزوح بين أيلول وكانون الأول، أو أنه ببساطة نتيجةً لأساليب مختلفة من التقديرات، ويبدو الاحتمال الأخير هو الوارد. لكن البيانات تشير فعلاً إلى نمط واضح: نزوح ما يقارب ثلث سكان سوريا داخلياً، والعدد يتزايد.

العقبات في الخروج: لتنامي أزمة اللاجئين السوريين في الدول المجاورة لسوريا، قيدت تلك البلدان دخول اللاجئين بشكل كبير. أغلقت الأردن و لبنان ومصر الآن أبوابها في وجه أي وافدين جدد، وكذلك العراق، مع استثناءات متكررة. (انظر فصول البلاد) قد يقود ازدياد مصاعب اللجوء خارج البلاد إلى مزيد من أعداد النازحين داخل سوريا.

اللاجئون الفلسطينيون في سوريا: قدرت منظمة UNRWA أنه من أصل حوالي 560,000 فلسطيني مسجل لديها في سوريا، فإن أكثر من 50% نزحوا داخل سوريا، و هرب 14% منهم إلى الدول المجاورة. *(UNRWA 03/12/14)*

العائدون: لا تزال أعداد كبيرة من السوريين الذين طلبوا اللجوء في البلدان المضيفة تعود إلى سوريا. لا يتم تعقب حالات العودة هذه بشكل جيد والمعلومات عن وجهاتهم وأسباب العودة محدودة جداً. بعض المقابلات في الخارج ذكرت أسباب العودة التالية: إما لتفقد الممتلكات أو المساكن، لجمع شمل الأسرة، الظروف التي تزداد قساوة في البلدان المضيفة، وغيرها من الأسباب. *(UNHCR 31/08/2014, UNHCR 15/08/2014, UNHCR 31/07/2014, UNHCR 16/07/2014)* عاد عدد من السوريين أيضاً إلى منازلهم بعد نزوح داخلي، أضافت OCHA أكثر من 360,000 عائد في تقديراتها للأشخاص المحتاجين من أواسط 2014.

"تشير التقديرات الأخيرة في محافظة إدلب أن عدد النازحين يعادل 47% و 61% من التعداد السكاني قبل الحرب"

1.5.1 المناطق الأكثر تأثراً

تشير التقديرات الأخيرة أن محافظة إدلب تحوي أحد أعلى نسب النزوح في البلاد: تتراوح التقديرات من 47% (OCHA بداية 2014) إلى 61% *(for more information see p.16-17 ,Data Review 11/2014)* من التعداد السكاني للمحافظة قبل الحرب. ربما تستضيف المحافظة مليون نازح.

تعتبر القنيطرة من المحافظات المتأثرة بشكل كبير جداً، حيث تبلغ نسبة النازحين 68% *(MSNA 10/2014)* أو 63% *(Data Review 11/2014)* من تعداد سكانها قبل الحرب. لكنها حالة خاصة بسبب حجمها، حيث يبلغ تعدادها السكاني قبل الحرب 57,000 و 90,000 (حسب التقديرات): أي أقل من 0.4% من إجمالي عدد السكان في سوريا. مع ذلك، فإن مقارنة الأرقام المطلقة والنسبية بين المحافظات قد يكون مضللاً. حدد تقييم MSNA 16 ناحية يساوي أو يزيد تركيز النازحين فيها عن عدد النازحين الموجودين في محافظة القنيطرة، كما أن العديد من هذه المناطق الفرعية تستضيف عدد أكبر مما هو موجود في كل محافظة القنيطرة. عند استعراض البيانات على مستوى المحافظة، يحسب معدل تركّز النازحين من إجمالي أعدادهم في محافظاتهم، مما يبيّن قيود مقارنة النتائج المجموعة على مستوى المحافظات.

أبرز ما ظهر في مراجعة بيانات شهر تشرين الثاني هو الارتفاع الهائل لعدد النازحين في ريف دمشق: من 770,000 (27%) إلى 1.4 مليون (49%). تصف OCHA هذا التغيير بأنه أكبر موجة نزوح منذ شهر أيار.

تميزت كل من حلب و دير الزور و درعا وحمص في بعض تقييمات عام 2014 بمستويات عالية من النزوح، أكثر من 30% من اجمالي عدد السكان قبل الحرب. مع ذلك، تنوعت كثيراً تقديرات أعداد النازحين في كل هذه المناطق عبر هذه التقييمات، مشيرةً إلى عدم وجود اتجاه واضح. من غير الواضح إلى أي درجة تسببت حركة نزوح السكان بهذا، وإلى أي درجة أيضاً يعكس هذا الأمر اختلافات في منهجية التقييم. تبرز حلب بشكل خاص بسبب عدد سكانها الهائل: فهي تستضيف أكثر من 1.5 مليون نازح، وربما تقترب من 2 مليون.

محافظة الحسكة كحالة خاصة: كما يبيّن تقييم MSNA، استضافت المحافظة في الربع الثالث 510,000 نازح وهو حوالي ضعف أعلى التقديرات (تقدّر OCHA أن عدد النازحين قد ارتفع من 200,000 في بداية 2014 إلى حوالي 250,000 في نهاية السنة). يستحق هذا الفارق إجراء المزيد من التحقيقات. *(OCHA 06/08/2014, ACU Dynamo 08/08/2014 ,Data Review 11/2014, MSNA 30/10/2014)*

2.5.1. حركات النزوح الرئيسية في الربع الرابع عام 2014

ذكر مجلس الأمن الدولي تقديرات, لم ينسبها إلى أي مصدر, أن حوالي 80,000 شخص نزحوا من مدينة الرقة و المناطق الحدودية في دير الزور التي تقع تحت سيطرة الدولة الإسلامية و الباب في حلب بعد ضربات التحالف الجوية. وجهتهم بشكل عام كانت المناطق الريفية في محافظتي الرقة ودير الزور. *(UNSC 23/11/2014)*

تظهر تقارير برنامج الأغذية العالمي استمرار النزوح خلال الربع الرابع في درعا، يعود ذلك ربما إلى العمليات العسكرية الكبيرة التي تقوم بها جماعات المعارضة المسلحة هناك . *(WFP 15/10/2014)* يذكر أن الهلال الأحمر العربي السوري قد سجل 50,000 نازح جديد في أواخر تشرين الأول في الصنمين و جوارها، ممن فروا من العنف في إنخل والمناطق الريفية الأخرى في المحافظة. *(WFP 30/10/2014)* في تشرين الثاني، تحدثت تقارير غير مؤكدة عن نزوح 18,000 شخص إلى إزرع و مدينة درعا و الشجرة وتل شهاب في أقل من 48 ساعة،واضطروا إلى إيجاد ملاجئ مؤقتة في ظروف غير ملائمة. *(WFP 11/11/2014)* في نهاية شهر تشرين الثاني، ذكر أحد المصادر نزوح 40,000 آخرين من الشيخ مسكين، وهي من المناطق المتنازع عليها بشدة إذ تتعرض للهجمات الجوية والقصف المتكرر من قبل الحكومة السورية.*(WFP 25/11/2014)*

حاولت جماعات المعارضة المسلحة في القنيطرة أن تطيح بقوات الحكومة السورية من آخر معقل قوة لهم في المحافظة، مدينة البعث, مما أدى إلى نزوح الآلاف.*(Reuters 20/11/2014)* أعلن برنامج الغذاء العالمي عن نزوح ما لا يقل عن 7,500 شخص إلى مناطق أخرى من المحافظة و إلى ريف دمشق، بسبب تقدم عسكري, و من المتوقع حدوث المزيد من النزوح.*(WFP 25/11/2014)* الوجهة المحتملة لهم هي قطنا في ريف دمشق، حيث ذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تلقي 25,000 لاجئ من القنيطرة، في أيلول.*(ICRC 15/09/2014)* في نهاية أيلول, قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن القتال شرد أكثر من 100,000 شخص في درعا و القنيطرة خلال الشهر. *(ICRC 17/10/2014)*

في إدلب, نزح ما يقدر ب 1,700 شخص من ريف إدلب باتجاه أجزاء أخرى من المحافظة من ضمنها سلقين و أريحا وأبو الظهور. *(OCHA 05/12/2014)* استولت جبهة النصرة على معسكري وادي الضيف والحامدية، التي كانت مصدر قصف الحكومة السورية للمناطق المحيطة، مما شجع عودة بعض النازحين. *(OCHA 19/12/2014)*

تواصلت أزمة النزوح في حماه من أواخر الربع الثالث إلى أوائل الربع الرابع. أعلن برنامج الغذاء العالمي في بداية أيلول، أن حوالي 100,000 شخص نزحوا إلى مدينة حماه والسلميّة من بيوتهم في شمال شرق المحافظة بسبب العنف المستمر.*(WFP 02/09/2014)* في أواخر أيلول وبداية تشرين الأول، واصلت قوات الحكومة هجومها المضاد لاستعادة أجزاء من شمال حماه، مما أدى إلى نزوح 75,000 شخص على الأقل إلى المناطق الريفية في شمال حماه وجنوب إدلب، 25,000 شخص منهم على الأقل، يقيمون في مخيمات غير رسمية في العراء خارج القرى.*(OCHA 03/10/2014)*

يذكر أن حوالي 40,000 مدني في الحسكة قد فروا من الاشتباكات في مناطق متعددة من المحافظة، معظمهم إلى مدينة القامشلي والمناطق المحيطة بها. *(UNSC 23/10/2014)* بالإضافة إلى ذلك، مالا يقل عن 2,600 شخص ممن نزحوا من عين العرب/ كوباني قد استقروا في رأس العين و الدرباسية. *(WFP 15/10/2014)*

تظهر تقارير برنامج الغذاء العالمي نزوح عائلات من مرج السلطان في الغوطة الشرقية، ريف دمشق، لكن الأرقام ليست واضحة. *(WFP 11/11/2014)* تظهر تقارير غير واضحة أن الآلاف قد فروا من منطقة الدخانية في دمشق, بسبب القتال، إلى مناطق مجاورة مثل جرمانا و دويلعة. *(UNSC 23/10/2014)*

"حوالي ثلث سكان سوريا قد نزحوا و العدد بازدياد"

النزوح الداخلي - الربع الرابع 2014

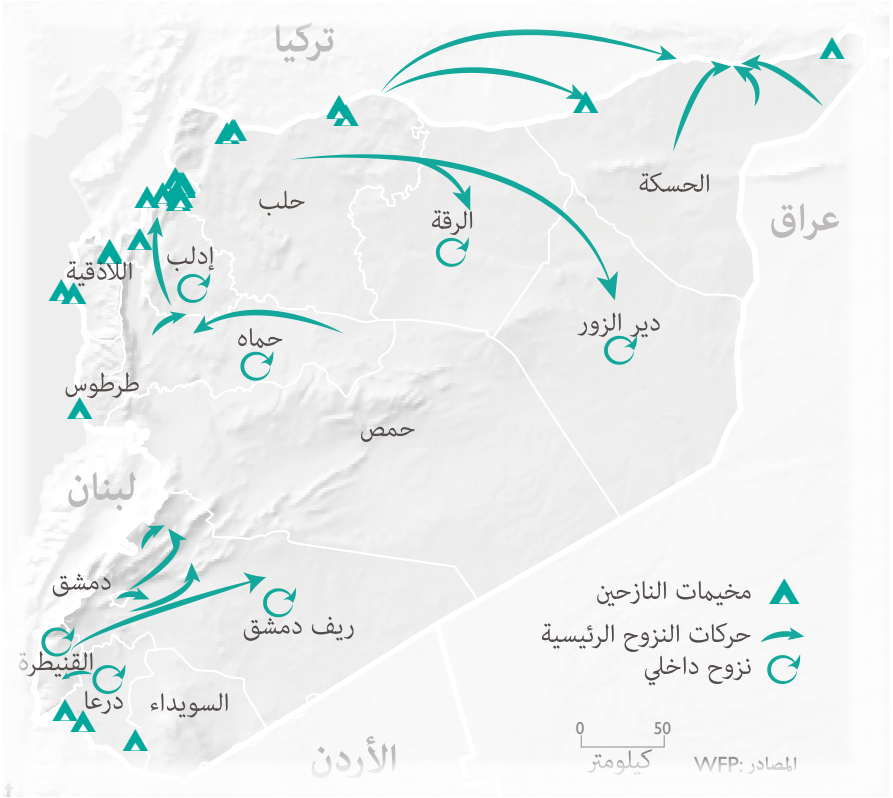

6.1 التغطية الانسانية و قيود العمل الانساني

تستمر عرقلة وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين في جميع أنحاء سوريا، بمستويات متفاوتة في امكانية الوصول إلى مناطق مختلفة في البلد، مما يحرم مئات الآلاف من الناس من الحصول على الخدمات والسلع الأساسية. عوامل مثل العنف و تغير الجبهات و العقبات الإدارية والقيود المتعمدة من قبل جميع أطراف النزاع تشكل العوائق المادية الرئيسية لتوصيل المساعدات عبر الحدود و عبر خطوط التماس. من العوامل الأخرى التي تعيق المساعدات الإنسانية هو قطع التمويل, وأبرزها تخفيض التمويل الذي جرى مؤخراً مع برنامج الغذاء العالمي.

1.6.1. وصول المساعدات الإنسانية للسكان المتضررين

المناطق المحاصرة: يصعب الوصول إلى ما يقرب من 210,000 شخص في المناطق المحاصرة في سوريا التي ما زال الوصول اليها مقيداً بشدة من قبل القوات المسلحة السورية وجماعات المعارضة المسلحة. يوجد حوالي 160,000 شخص محاصر في الغوطة الشرقية من قبل القوات المسلحة السورية، 4000 منهم في داريا و 18,000 في اليرموك، بينما لا يزال 27,000 آخرين محاصرين في نبَل والزهراء من قبل قوات المعارضة المسلحة. كما أن الآلاف يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها, عصيّة بنفس الدرجة تقريباً, مثل حي الوعر في حمص، شرق مدينة حلب و مدينة دير الزور.*(UNSC 21/11/2014, MSNA 10/2014)*

لا يزال إدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة والمناطق التي يصعب الوصول إليها في كل من دمشق وريفها يخضع لقيود الحكومة السورية، خصوصاً المستلزمات الطبية والجراحية, كما يتعثر بسبب العمليات العدائية وحوادث الصراع. لكن من المتوقع أن يتحسن الوصول إلى المناطق المحاصرة و تلك التي يصعب الوصول إليها في الفترة القادمة بسبب المحاولات المستمرة للوصول الى مصالحات محلية في ريف دمشق. في هذا السياق، صرّح ممثل منظمة الصحة العالمية في سوريا أن الحكومة السورية وافقت على تسليم المساعدات الطبية والجراحية لثلاث من المناطق التي يعتبر من الصعب أو المستحيل الوصول إليها، متضمنةً المعضمية و الغوطة الشرقية. مع ذلك لم يتم تسليم المساعدات الطبية في وقت كتابة التقرير. *(Reuters 22/12/2014)*

كانت المناطق المحاصرة من ريف دمشق وخاصة الغوطة الشرقية، هي الأكثر تضرراً من القيود المفروضة على وصول المساعدات، إذ ما يزال حوالي 170,000 مدني تحت الحصار في المحافظة، اي حوالي 80% تقريباً من جميع المدنيين المقيمين في المناطق المحاصرة في عموم البلاد. في دوما في الغوطة الشرقية، وهي المنطقة الوحيدة التي تسلمت مساعدات طبية كما يذكر، كانت آخر مرة تلقت فيها المساعدات الطبية و بالمياه و خدمات النظافة العامة في أيلول، أما المساعدات الغذائية فسلمت آخر مرة للمدينة في أيار. خلال الفترة التي يغطيها التقرير، كانت داريا من المناطق التي لا يمكن الوصول إليها, و هي مدينة تقع في جنوب ريف دمشق. آخر المساعدات التي تلقتها كانت في تشرين الأول 2012.

تحدثت التقارير عن التحسن الملحوظ لوصول المساعدات إلى أجزاء من الغوطة الغربية بعد فتح معبر ببيلا الذي يربط بين مناطق الحكومة السورية و مناطق أخرى خضعت لهدنات محلية. لكن لا يزال المخيمان الفلسطينيان خان الشيح و السبينة مناطق لا يمكن الوصول إليها، بسبب القتال في المناطق المحيطة بها. وفقاً لمنظمة أطباء بلا حدود، فإن 50,000 آخرين في بلدة عربين هم تحت الحصار، إلى جانب مناطق أخرى في الغوطة الشرقية. *(MSF 16/10/2014, UNSC 21/11/2014,Assafir 22/11/2014, UNRWA 16/10/2014)*

"ما زال حوالي 18,000 شخص تحت الحصار في مخيم اليرموك جنوب دمشق. أعربت الأنروا عن قلقها العميق إزاء قلة المساعدات الإنسانية الواصلة إلى المخيم منذ تموز"

المناطق المحاصرة في دمشق وريفها

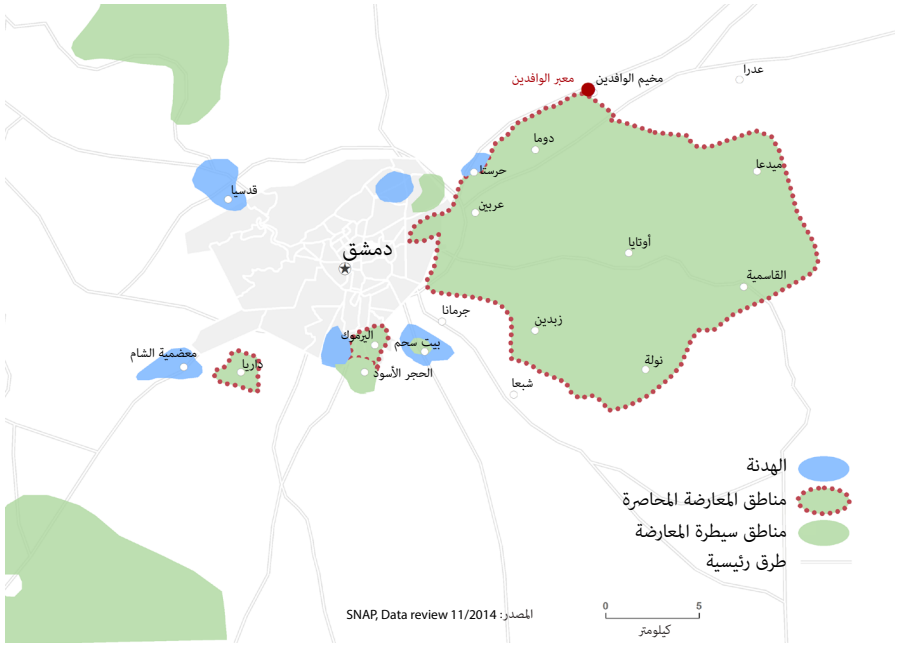

لا زال حوالي 18,000 شخص تحت الحصار في مخيم اليرموك في جنوب دمشق. أعربت الأنروا عن قلقها العميق إزاء صعوبة إيصال المساعدات الإنسانية إلى هذا المخيم منذ تموز بسبب القيود المفروضة وانعدام الأمن. أدى هذا إلى انخفاض ملحوظ في كمية الغذاء وأشكال المساعدة الحيوية الأخرى الموجودة في المخيم، على الرغم من سماح الحكومة السورية للأنروا بتوزيع المساعدات الإنسانية في المخيم ثلاثة أيام في الأسبوع. لكن تمت عرقلة التوزيع أو توقفه بشكل متكرر بسبب العنف. تمكنت الأنروا من تقديم الطعام لحوالي 9,000 شخص، ومستلزمات النظافة لحوالي 5,000 شخص. لكن لم يسمح للوكالة بالدخول إلى المخيم في شهري تشرين الثاني وكانون الأول. تحسن الوصول إلى المساعدات الطبية بشكل طفيف في المخيم، بعد السماح للأنروا بإعادة فتح مركزها الصحي المؤقت. *UNRWA 02/11/2014, UNRWA 04/11/2014, UNRWA 16/10/2014, AFP 29/10/2014, UNRWA) (03/12/2014, UNSC 21/11/2014*

لا يزال الوصول إلى حوالي 27,000 شخص في منطقتي نبل والزهراء, في ريف حلب الشمالي، صعباً للغاية بسبب الحصار الذي تفرضه قوات المعارضة المسلحة على كلا المنطقتين. لم يتم تسليم أي نوع من المساعدات لهذه المناطق منذ أيار 2014. *(UNSC 21/11/2014)*

ستؤثر القدرة المحدودة على الوصول إلى المناطق المحاصرة، خاصة الغوطة الشرقية، على تحمل الناس لظروف الشتاء القاسية. تشير معلومات جمعتها SNAP من عدة تقارير للمرصد السوري لحقوق الإنسان إلى وفاة خمسة أطفال فقط في شهر كانون الأول, بسبب سوء التغذية ونقص الدواء في المناطق المحاصرة من الغوطة الشرقية.

المناطق التي يصعب الوصول إليها: لم تتغير القيود المفروضة على وصول المساعدات الإنسانية إلى حوالي 4.8 مليون شخص يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها. كما لم تشهد الفترة التي يغطيها التقرير أي تحسن أو تدهور ملحوظ على صعيد البلاد فيما يخص تسليم المساعدات. يتكرر وقف تسليم المساعدات إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها بسبب العنف أو القيود المفروضة من قبل أحد الأطراف المتنازعة. وصلت وكالات الأمم المتحدة وشركائها إلى 26% من المناطق المحاصرة وتلك التي يصعب الوصول إليها في تشرين الأول، و 23% من المناطق في تشرين الثاني، لكن عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم خلال الربع غير متوفر بعد. *(UNSC 23/10/2014, OCHA 21/12/2014, UNSC 21/11/2014)*

تعتبر كل من دير الزور و الرقة و حلب و ريف دمشق من المحافظات الأكثر تأثراً من حيث القيود المفروضة على وصول إلى المساعدات، والسبب الأساسي في ذلك هو الخوف من ممارسات الدولة الإسلامية و حوادث الصراع و القيود المفروضة من قبل أحد أو أكثر من الأطراف المتنازعة في الوصول إلى مناطق معينة. يمكن الوصول إلى المحافظات الأخرى, في الشمال والشمال الغربي و الجنوب من سوريا, بشكل أفضل بسبب قربها من تركيا و الأردن، على التوالي, التي تسهّل و إن ليس بشكل كامل, وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود. كما يمكن الوصول إلى مناطق وسط سوريا وساحلها, التي تقع تحت سيطرة الحكومة السورية, بشكل أفضل نسبياً من قبل الجهات الإنسانية العاملة في دمشق. *(MSNA 10/2014)*

تظهر مراجعة حديثة للبيانات, أن 2.7 مليون شخص من الذين ما زالوا في المناطق التي يصعب الوصول اليها يعيشون تحت سيطرة الدولة الإسلامية في دير الزور و الرقة و الحسكة. استلمت كل من دير الزور والرقة المساعدات الإنسانية لآخر مرة في أيار وتموز على التوالي، وذلك بسبب المخاوف من الممارسات المشينة للدولة الإسلامية و انعدام الأمن و القيود والتدخل في العمل الإنساني، وأيضاً بسبب منع جماعات المعارضة المسلحة الوصول إلى مناطق سيطرة الدولة الإسلامية. أصدرت الدولة الإسلامية قواعد جديدة تسمح لنفسها بالتدخل في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإنسانية في المناطق الخاضعة لسيطرتها.*(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014)*

لا يمكن الوصول إلى الأحياء الغربية من دير الزور، التي تقع تحت سيطرة الحكومة السورية، بسبب القيود التي فرضتها الدولة الإسلامية على دخول المساعدات، مما يزيد المخاوف على وضع 150,000مدني تقريباً يعيشون في تلك المناطق. كما أصبح الوصول شبه مستحيل إلى 15,000 شخص يعيشون في الأحياء الشرقية لمدينة دير الزور, الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية وجماعات المعارضة المسلحة، و ذلك بسبب غارات الطيران العسكري السوري المستمرة وعدم وجود طرق إلى داخل المدينة، خاصةً بعد تدمير قوات الحكومة السورية للجسر الوحيد الواصل إلى المدينة. جميع الممرات الأخرى إلى المدينة تحت سيطرة الحكومة السورية وهي مغلقة حالياً. طلبت منظمة الصحة العالمية في تشرين الأول تسليم مساعدات طبية للأحياء الشرقية من المدينة، لكن الحكومة السورية رفضت ذلك. صرحت منظمة الصحة العالمية أن انعدام الأمن والقيود المفروضة على وصول المساعدات إلى دير الزور والرقة تمنع حوالي 600,000 شخص من الحصول على المساعدات الإنسانية الأكثر إلحاحاً. *(OCHA 07/11/2014,WFP 10/2014, UNSC 21/11/2014)*

مازال الوصول إلى مناطق سيطرة المعارضة والدولة الإسلامية و المناطق الكردية في ريف حلب الشمالي أمراً صعباً للغاية، والسبب الأساسي وراء ذلك هو ارتفاع حدّة القتال في المنطقة. لكن الوصول إلى المنطقة الشمالية أفضل نسبياً من الوصول إلى الجزء الشرقي من مدينة

”تعتبر كل من دير الزور و الرقة و حلب وريف دمشق المحافظات الأكثر تأثراً من حيث قيود وصول المساعدات و صعوبتها“

حلب الواقع تحت سيطرة المعارضة. يبيّن تقييم MSNA ,الذي أجري في آب- أيلول، أن الجزء الشرقي لمدينة حلب يحوي أكبر تعداد سكاني يصعب الوصول إليه خلال الأشهر الستة الماضية، أي حوالي 300,000. بعد سيطرة الحكومة السورية على منطقة حندرات في آب 2014، أصبح الطريق الوحيد المؤدي إلى الجزء الشرقي من المدينة هو طريق الكاستيللو، والذي يقصف بشكل مستمر من قبل قوات الحكومة السورية و طيرانها الحربي، ربما في محاولة لعرقلة وصول أي مساعدات إنسانية إلى هذا الجزء من المدينة. في حال استطاعت القوات المسلحة السورية تطويق شرق المدينة، ستنقطع الإمدادات الإنسانية بشكل كامل عن 300,000 شخص مازالوا يعيشون هناك. *(MSNA 10/2014, OCHA 07/11/2014)*

كان حي الوعر في حمص يخضع لقيود في وصول المساعدات، خلال الفترة التي يغطيها

القيود على العمليات الإنسانية في حلب

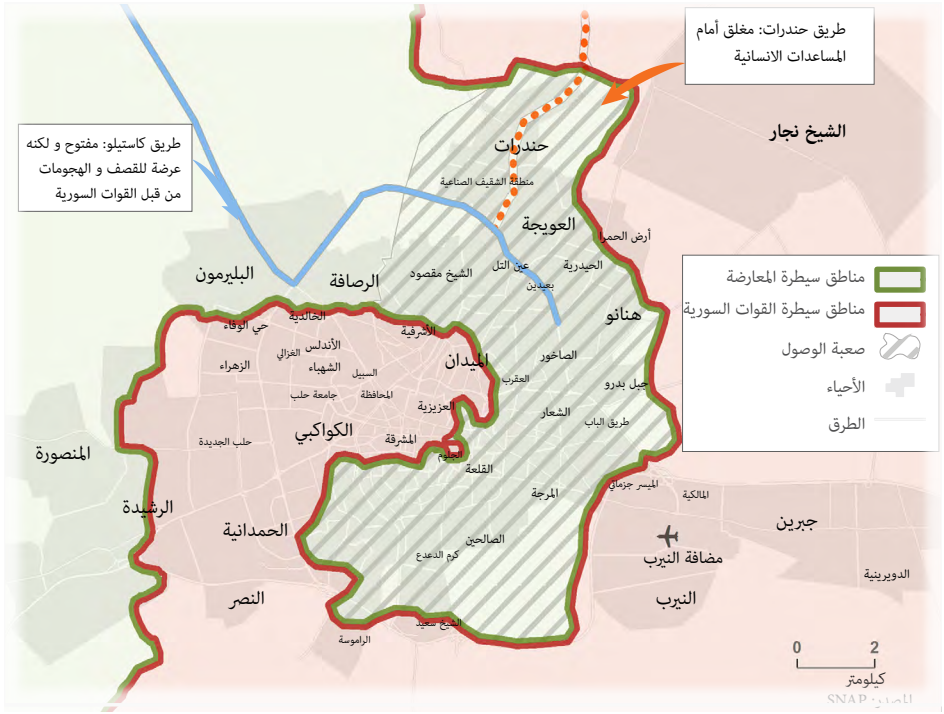

التقرير، بعد فشل محادثات الهدنة مع الحكومة السورية. يعيش قرابة 130,000 شخص في هذا الحي المحاصر تقريباً، مع وصول محدود جداً وغير منتظم للمساعدات الإنسانية. *(UNSC 21/11/2014, Assafir 14/11/2014, WFP 20/11/2014)*

وفقاً لتقييم MSNA ,الذي غطى 12 ناحية من أصل 16 في محافظة الحسكة، فإن القيود المفروضة على تنقل المساعدات والعاملين في المجال الإنساني، هي أكبر عائق للعمليات الإنسانية في المحافظة. سبب النزاع في المحافظات المحيطة بالحسكة، وسيطرة الدولة الإسلامية على الطرق من الرقة ودير الزور، في عدم قدرة الوكالات الإغاثية العاملة في دمشق من الوصول إلى محافظة الحسكة. لذا فإن الطريق الوحيد المتبقي إلى المحافظة هو عبر النقطتين الحدوديتين المتبقيتين إلى الحسكة، والتي سمح بإدخال المساعدات منها بموجب قراري مجلس الأمن الدولي 2139 و 2165: القامشلي مع تركيا، واليعربية مع العراق. لكن تم قصف محيط معبر اليعربية من الجانب العراقي. في 30 أيلول، تم السماح لقوافل الأمم المتحدة بالعبور من معبر نصيبين/القامشلي، للمرة الأولى منذ شهر أيار، و أدخل برنامج الغذاء العالمي شحنتين من المساعدات الغذائية من خلال المعبر في تشرين الأول و تشرين الثاني. *(Col 21/11/2014,WFP 20/11/2014, OCHA 21/11/2014,WFP 2014/10/30, UNSC 21/11/2014, Col 23/10/2014,) (Field Exchange 11/2014, ISW 18/11/2014,WFP 11/11/2014*

نقص المعلومات كما عبر عنها المجتمع: يعيق نقص المعلومات أيضاً من وصول المساعدات للسكان المتضررين و من سد حاجاتهم الأساسية. بحسب تقييم MSNA, في جميع مناطق التقييم, بيّنت المجتمعات حاجتها لمعلومات تتعلق بكيفية العثور على عمل مناسب لتأمين ضروريات الحياة. كما أشار التقييم إلى نقص المعلومات حول كيفية الحصول على المساعدات, حيث أشارت مصادر المعلومات إلى الحاجة لمزيد من المعلومات حول كيفية الوصول إلى الرعاية الصحية والدعم المالي. في المناطق التي تحتوي عدد كبير من النازحين (مثل اللاذقية و حماه وحلب), تعتبر الحاجة لمعرفة معلومات عن المفقودين إحدى أهم الأولويات.

2.6.1. استمرار القيود على المساعدات الطبية

صرحت الحكومة السورية مؤخراً أنها ستسمح بتقديم المساعدات واللوازم الطبية إلى المناطق المحاصرة و تلك التي يصعب الوصول إليها. قال ممثل منظمة الصحة العالمية في سوريا أن الحكومة السورية وافقت على تسليم مساعدات طبية لثلاث مناطق لم يكن من الممكن الوصول إليها في السابق، منها الغوطة الشرقية و المعضمية. مع ذلك، لم تحقق هذه الوعود على الأرض. إذ تستمر السلطات السورية بمنع تأمين المساعدات الطبية لعدة مناطق في البلاد. *(Reuters 22/12/2014)*

تقدمت منظمة الصحة العالمية بعشر طلبات لتقديم مساعدات طبية منذ بداية تشرين الأول، لكن السلطات السورية رفضت أو لم تجيب على هذه الطلبات. منعت قوات الأمن, في منتصف شهر تشرين الثاني, قافلة مشتركة بين الوكالات من إدخال المساعدات الطبية والجراحية الملحّة إلى حي الوعر الذي تسيطر عليه المعارضة، على الرغم من موافقة الحكومة السورية مسبقاً على ذلك. كما أعاقت قوات الأمن أيضاً قافلة مشتركة من إدخال لوازم التوليد إلى أحياء تسيطر عليها المعارضة في ريف حمص الشمالي, على الرغم من حصول منظمة الصحة العالمية على موافقة رسمية مسبقة من محافظ حمص. *(UNSC 21/11/2014,Assafir 14/11/2014,WFP 20/11/2014,WFP 30/10/2014,WFP 15/10/2014)*

3.6.1. قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2165

يبقى تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2165 محدوداً، على الرغم من تحسن وصول المساعدات الإنسانية عبر الحدود منذ اعتماده في تموز الماضي. مدد مجلس الأمن تفويضه لإيصال المساعدات الإنسانية دون موافقة الحكومة السورية من خلال القرار 2165 لمدة 12 شهر إضافية في منتصف كانون الأول. يمنح القرار تفويضاً بإيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود من خلال معبر اليعربية في الحدود مع العراق، معبر الرمثا مع الأردن، معبري باب السلامة وباب الهوى مع تركيا. *(UNSC 17/12/2014)*

عبرت شحنات المساعدات معبري باب السلامة وباب الهوى الحدوديين في تشرين الأول وتشرين الثاني و قدمت المعونات لأكثر من 75,000 شخص في مناطق محردة وحماه بشكل رئيسي، لكن لا تتوفر تفاصيل عن أماكن التوزيع. *(OCHA 05/12/2014, OCHA 21/11/2014)*

حسّن القرار 2165 بشكل ملحوظ من الوصول إلى المحافظات الجنوبية أكثر من المحافظات الشمالية والشمالية الغربية، وذلك بسبب بعد القتال نسبياً عن معبر الرمثا الحدودي، مما يجعله أكثر أماناً لعبور البعثات الإنسانية إلى المناطق المستهدفة. استطاع برنامج الغذاء العالمي الوصول إلى مناطق المعارضة في درعا عبر الحدود الأردنية بموجب القرار 2165. برغم التمكن من تغطية 69 منطقة من أصل 70 ,يعتبر من الصعب الوصول إليها في المحافظة, خلال الفترة التي يغطيها التقرير، لا تزال أحداث الصراع تمنع تسليم المساعدات إلى مناطق النزاع في ريف درعا. *(WFP 11/11/2014, WFP 25/11/2014, UNSC 21/11/2014, UNSC 2191 17/12/2014)* لا تزال محافظة القنيطرة في متناول القوافل الإنسانية منذ اعتماد قرار مجلس الأمن. كما وصلت المساعدات الإنسانية إلى المناطق, التي يعتبر من الصعب الوصول إليها في المحافظة و البالغ عددها 13 منطقة, خلال الفترة التي يغطيها التقرير. *(MSNA 10/2014,) (UNSG 21/11/2014*

4.6.1. الأعمال العدائية ضد المساعدات والعاملين في المجال الإنساني

يعتبر استهداف القوافل والعاملين في المجال الإنساني أحد أبرز التحديات في عملية تسليم المساعدات خلال الصراع. يعتبر العمل الإنساني داخل البلاد, من قبل جميع الأطراف المتنازعة أنه يدعم معارضيها، لذا كثيرا ما يستهدف العاملين في المجال الإنساني والبعثات الإنسانية في جميع أنحاء البلاد.

قُتل سبعة عشر موظف للأمم المتحدة، بينهم 14 عامل في الأنروا، خلال الصراع. كما يوجد حالياً 26 موظف عامل لدى الأنروا إما مفقود أو معتقل، و 26 آخرون أصيبوا خلال الصراع أيضاً. *(UNRWA 16/10/2014)* في 7 تشرين الثاني, قتل اثنان من المتطوعين مع الهلال الأحمر العربي السوري بقذيفة هاون أثناء نقلهما للإمدادات إلى مركز مشترك بين الوكالات. كما أصيب سائق شاحنة أثناء تسليم المساعدات الإنسانية كجزء من بعثة مشتركة للأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري إلى حي الوعر. و لم تعرف الجهة التي أطلقت النار عليه. *(UNSC 21/11/2014, UNSC 21/11/2014)*

7.1 التطورات المحتملة

لمحة عامة: من المتوقع أن يتدهور الوضع الإنساني في سوريا مع بداية 2015, على الرغم من تجديد محادثات السلام. يستمر الصراع على الجبهات الرئيسية، لكن من غير المتوقع حدوث تغير كبير في مناطق السيطرة. نظراً للزمن الطويل للصراع واستهداف مصادر الدخل، تزداد التحديات أمام الأطراف المتنازعة في الحصول على الموارد المطلوبة لاستمرار انخراطها على نفس المستوى في النزاع. نتيجةً لذلك، تقوم الفصائل و الجماعات المسلحة بتجنيد طوعي أو إلزامي متزايد وغيره من أشكال حشد الموارد. من المتوقع أن تقوم الحكومة السورية في دمشق بالحفاظ على القيود و تشديد الإجراءات الإدارية لمنع رفع مستوى المساعدات الملحّة.

المناطق الجغرافية الساخنة: محافظات حلب، الرقة، دمشق، درعا، دير الزور، ريف

حمص، حماه، ريف دمشق، والقنيطرة.

وضع السكان و تحركاتهم: تشهد كل من درعا والقنيطرة قتال شديد بين قوات الحكومة وجماعات المعارضة المسلحة و من المتوقع أن يسبب ذلك نزوح سكاني كبير.

في مدينة حلب, 300,000 شخص معرضون لخطر حصار قوات الحكومة السورية للمنطقة الشرقية من المدينة و التي تخضع لسيطرة المعارضة. تحاول جبهة النصرة الاستيلاء على مناطق استراتيجية واقعة تحت سيطرة القوات الحكومية في ريف حلب الشمالي، ما قد يؤدي إلى نزوح متعدد على نطاق ضيق.

قد يشهد كل من ريف دمشق و حمص وحماه نزوح آخر للسكان مع توسيع الدولة الإسلامية لجبهاتها في هذه المناطق، بينما تستمر عملياتها في دير الزور.

لاتزال الرقة, وهي أحد أهم معاقل الدولة الإسلامية حالياً, مستهدفة من قبل ضربات التحالف الدولي والقصف الجوي العشوائي لطائرات الحكومة السورية. من المتوقع حدوث نزوح سكاني صغير.

أدى النقص العام في الحماية، وتخفيض المساعدات الإنسانية، و ازدياد الصعوبات وعدم الاستقرار في البلدان المضيفة، إلى ارتفاع عدد اللاجئين السوريين الذين يحاولون العودة إلى سوريا. قد ترتفع الأعداد إلى بضعة آلاف خاصةً إذا ما حدثت أزمة وطنية في لبنان. يعتبر العديد من العائدين من الفئات الضعيفة للغاية و هم بحاجة إلى المساعدة الفورية و المتوسطة من أجل التأقلم مع عودتهم إلى سوريا. تشك الحكومة السورية بالعائدين إلى سوريا و من احتمال انتمائهم إلى جماعات المعارضة في المنفى، مما يؤدي إلى احتجاز واعتقال تعسفي لآلاف الأشخاص، خاصة الرجال والفتيان. تصل الوكالات الإنسانية العاملة في دمشق بشكل محدود إلى هؤلاء العائدين، بينما لا تستطيع برامج المساعدات عبر الحدود أو البعيدة, لأغلب الأجزاء, من الوصول إلى العائدين الذين يتركزون غالباً في مناطق سيطرة الحكومة السورية.

ستزداد الاحتجاجات في اللاذقية و/أو طرطوس بسبب ازدياد السخط الناجم عن التجنيد العسكري الإلزامي في هذه المحافظات.

التأثير المتوقع

على المستوى الوطني: بحلول نيسان 2015، سيحتاج أكثر من 80% من السكان المتبقين في سوريا إلى المساعدات، و نسبة كبيرة منهم بحاجة لمساعدات منقذة للحياة. تزداد نسبة الأشخاص الذين يعتمدون فقط على المساعدات الإنسانية. تتركز الفئات الأكثر تأثراً في المناطق المحاصرة و تلك التي يصعب الوصول إليها، و المناطق الريفية غير المخدمة، والمناطق المتنازع عليها، بالإضافة للمناطق التي تستضيف أعداداً كبيرة من النازحين.

لاتزال قضايا الحماية تشكل مصدر القلق الرئيسي. يستمر العنف العشوائي وانعدام الأمن بالتأثير على السكان بشكل عام، تلجأ جميع الجماعات المسلحة للتجنيد الطوعي والإلزامي، مما يصعب حركة الرجال والفتيان بشكل كبير. تزداد صعوبة التنقل بسبب القيود المفروضة على الحدود من قبل دول الجوار.

برغم الانخفاض العالمي الحالي بأسعار النفط, يشهد المستهلكون السوريون ارتفاعاً في أسعار الوقود وتضخم عام. كما يتسبب التأزم الاقتصادي الذي طال أمده نقص فرص العمل بشكل كبير.

نظراً لازدياد احتكار السلع والخدمات الأساسية، فإن تحقيق معايير المعيشة الرئيسية يقتصر على من بإمكانه الوصول إلى الموارد و لديه صلات يستفيد منها، مما يدفع بقية السكان نحو الفقر.

مناطق سيطرة الحكومة: ما زال بإمكان المدنيين, في مناطق سيطرة الحكومة السورية, الحصول على الخدمات الأساسية بشكل جيد نسبياً. لكن الانخفاض التدريجي للإعانات و لدعم السوق, الناتج عن الانخفاض المتزايد في ميزانية الحكومة، أدّى إلى ارتفاع أسعار الوقود والخبز.

المناطق التي لا تسيطر عليها الحكومة: يعتمد تقديم الخدمات, بشكل كبير و خاص,على قدرة واستعداد الجماعة المسلحة المسيطرة على توفير الخدمات أو السماح بالدعم من الجهات الإنسانية. لم تحدث أي مشاريع واسعة النطاق لإصلاح أو صيانة أو توسيع البنية التحتية الضرورية لتأمين المياه والكهرباء. نتيجةً لذلك يستمر تراجع تأمين المياه والكهرباء عبر الشبكة العامة. يلجأ المدنيون بشكل متزايد إلى استراتيجيات تأقلم سلبية أو الانضمام إلى صفوف الجماعات المسلحة الممولة بشكل جيد. من المرجح و بشكل كبير تفشي أمراض محلية مثل الحصبة و التيفوئيد والتهاب الكبد الوبائي، كما حدث عام 2014.

المناطق المحاصرة: تبقى المناطق المحاصرة في كل من دمشق و ريف دمشق وحمص معزولة عموماً. يزداد حصار الجزء الشرقي من مدينة حلب من قبل الحكومة السورية. تقل حركة البضائع والمساعدات، مما يؤدي إلى ازدياد الظروف المهددة للحياة في كافة المناطق المعنية.

المناطق الكردية: على الرغم من استمرار الاشتباكات بين الدولة الإسلامية و وحدات حماية الشعب YPG، تبقى المناطق البعيدة عن خطوط الاشتباك, وخاصة في محافظة الحسكة, مستقرة نسبياً، ما أدى إلى تحسين الحصول على الرعاية الصحية والتعليم. ويبقى الشغل الشاغل هو كيفية الحصول على المياه، بسبب نقص الوقود و الدمار الحاصل في البنية التحتية و مشاكل ما قبل الأزمة.

وصول المساعدات الإنسانية: ليس من المتوقع أن يحدث أي تغيير إيجابي كبير في مستوى وصول المساعدات الإنسانية.

سوف يتيح منهج "كل سوريا" الفرصة لتحسين تنسيق الاستجابة الحالية، والسماح بوضع هيكلية تنسيق أكثر وضوح وتحليل أفضل للاحتياجات والثغرات. لكن قد تمنع العقبات الإدارية و اللوجستية و السياسية من توحيد كافة العاملين على الاستجابة و الثغرات. تداخل وتكرار المبادرات سيبقى أمراً شائعاً.

8.1 مصادر البيانات و النقص في المعلومات

1.8.1. المعلومات المتوفرة ومحدودية البيانات

المعلومات المتوفرة عن الوضع الإنساني، وخاصة البيانات الأولية، محدودة جداً في سوريا. يقوم مشروع SNAP بتحليل عدد كبير من مصادر المعلومات، بهدف الحصول على صورة موضوعية شاملة للاحتياجات والأولويات على مستوى البلاد، يقوم مشروع SNAP بتحليل العديد من المصادر. و بالإضافة إلى دمج تقارير و تقييمات المنظمات الإنسانية, يقوم مشروع SNAP بجمع المعلومات من مجموعة واسعة من المصادر الإعلامية ليغني بها تقرير التحليل الإقليمي لسوريا.

1.1.8.1. التقييمات والتقارير الأخيرة

- تم نشر تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات MSNA في الربع الرابع، وقد تم تغطية 114 ناحية في 10 محافظات من أصل 14، وتم جمع البيانات الأولية عن طريق مقابلات مع مصادر المعلومات في خمسة قطاعات بالإضافة إلى بيانات عن التوزع السكاني و النزوح، وصول المساعدات الإنسانية، والتواصل مع السكان المتضررين. *(MSNA 10/2014)*
- أجريت مراجعة شاملة للبيانات في نهاية عام 2014، من قبل عدد من الجهات الإنسانية، بالإضافة لمتخصصين في القطاعات. بناءاً على تقييم MSNA وعدد من مصادر المعلومات الرئيسية والثانوية, قدمت المراجعة معلومات تفصيلية عن الوضع الإنساني الحالي في سوريا وتقديرات عن تعداد السكان المحتاجين وعدد النازحين

في كل محافظة. أسفر تحليل البيانات من قبل الجهات المشاركة عن ترتيب أولي للمحافظات ذات الأولوية وفقاً لشدة الاحتياجات. لم تنشر نتائج هذا البحث بعد، لكن يرى مشروع SNAP أن النتائج موثوقة بما فيه الكفاية لتستخدم في تحليلنا هذا. ضمن تقرير RAS , يسمى هذا البحث غير المنشور بـ "مراجعة البيانات 11/2014".

- يرصد المرصد السوري لحقوق الإنسان, المنحاز للمعارضة، سقوط الضحايا في صفوف المدنيين والمقاتلين في سوريا، من بين مجموعات أخرى. ينشر الأمين العام للأمم المتحدة (المفوّض بموجب القرار 2139 و 2165) ولجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة/ مجلس حقوق الإنسان تقاريراً دورية عن وضع حقوق الإنسان في سوريا. كما تقوم بذلك كل من HRW، و منظمة العفو الدولية، وأطباء من أجل حقوق الإنسان.*UNSG 23/10/2014, CoI 14/11/2014, HRW) (23/12/2014, AI various dates, PHR various dates*
- نظام التحذير المبكر والاستجابة EWARS ينشر تقارير منتظمة عن القضايا الصحية. مع ذلك، غالباً ما تنقطع قنوات الاتصال و لا يتم تضمين بعض المناطق في النظام. أنشأت وحدة تنسيق الدعم نظام مراقبة مشابه، معروف باسم شبكة التنبيه المبكر و الاستجابة EWARN.
- تنشر كل من منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة تقارير ربع سنوية، عمل و إمكانية إيصال المساعدات والأضرار التي لحقت بالمستشفيات والمرافق الصحية، بناءاً على معلومات تم جمعها من قبل نظام خرائط الموارد الصحية و توفر الخدمات *(HeRAMS). (WHO/MoH 06/11/2014)*
- تم تنفيذ و نشر العديد من التقييمات المختصة بالقطاعات، كتقييم المخابز الذي أجرته وحدة تنسيق الدعم في 72 ناحية و على 434 مخبز. أيضاً تقييم لمرافق التعليم الابتدائي في 62 ناحية. و تحليل سبل المعيشة في 8 قرى في كل من حلب و إدلب.*ACU 18/12/2014, ACU) (18/12/2014, Save the Children 01/2015*
- نشرت REACH تقارير عن الملامح الحضرية لمدينة حماه وشرق مدينة حلب. *(REACH 15/10/2014, REACH 22/10/2014)*

2.1.8.1. القيود المفروضة على البيانات MSNA

يعتبر التقييم متعدد القطاعات MSNA هو مصدر المعلومات الرئيسي في الربع الرابع، و قد أجري في شهر آب – أيلول، بمشاركة كل من OCHA و REACH و SNAP، لكن هناك العديد من القيود على مصدر البيانات هذا:

التغير الديناميكي للوضع : التحركات السكانية في سوريا تتصف بديناميكية عالية، حيث يتم الإبلاغ المستمر عن نزوح ثاني و ثالث و لا يوجد نظام رصد للنزوح في الوقت المناسب. كما لا توجد تقديرات موثوقة للتعداد السكاني قبل النزاع. نتيجةً لذلك، فإن تقدير عدد السكان الحالي والنزوح صعب للغاية، كما أن التقديرات سوف تفقد قيمتها بسرعة مع الوقت. في الأشهر الخمسة التي تلت إجراء تقييم MSNA، قد تكون أنماط النزوح قد تغيرت بشكل كبير.

التمثيل: غطى تقييم MSNA 114 ناحية من أصل 209 في 10 محافظات سوريّة. أرقام التعداد السكاني المذكورة في التقييم تتعلق فقط بكل ناحية تمت زيارتها، لذا فإن تعميم هذا الرقم على كامل سكان تلك المحافظات لن يكون مناسباً و غير صالح إحصائياً. وهو أمر صحيح تحديداً بالنسبة للمحافظات التي لم تتم تغطيتها بشكل كبير: على سبيل المثال، في ريف دمشق تمت تغطية 4 مناطق فرعية فقط من أصل 36 في التقييم.

الأرقام التي تم عرضها لا تصف كل السكان الذين تمت زيارتهم. بتجاهل البيانات غير الموثوقة (الفئة 5 و 6 من مقياس الموثوقية)، و بحسب القطاع تختفي بعض أعداد السكان في جدول الإحصاءات السكانية في هذا التقرير.

جودة البيانات: بعض المحافظات في MSNA مثل درعا و القنيطرة وريف دمشق كان قد تمّ تقييمها للمرة الأولى في تقييم واسع ومتعدد القطاعات كهذا. يعتمد MSNA في شمال سوريا على تاريخ طويل من التقييمات السابقة لم يكن موجوداً في هذه المحافظات الجنوبية، ما أثر على نوعية البيانات التي تم جمعها هناك. من الجدير بالذكر أنه في نتائج تقييم MSNA، حصلت درعا والقنيطرة على أعلى درجة خطورة في سوريا, في جميع القطاعات تقريباً، بنسبة أعلى بكثير من المحافظات المتأثرة مثل الحسكة وحلب. إن كانت هذه النتيجة صحيحة، فهي تشير إلى مشكلة حقيقية في الاستجابة و نقص المعلومات. قد تكون النتائج تأثرت أيضاً بقلة خبرة الباحثين الميدانيين في تلك المحافظات، حيث تم تدريبهم عن بعد من قبل فريق تنسيق MSNA. كما قد يشير أيضاً إلى أن كل من درعا والقنيطرة متجانستين نسبياً، بينما في المحافظات الأكبر مثل حلب وريف دمشق، تتساوى نسبياً نسبة المناطق المتضررة بشدة مع المناطق غير المتأثرة بالصراع.

تعتمد منهجية البحث على الاحتياجات الملموسة التي عبرت عنها مصادر المعلومات والإجابات التي تم تجميعها في استبيان واحد في نهاية الزيارة الميدانية. وبالتالي فإن التقييم لا يأخذ في الحسبان دائماً تنوع الأوضاع في الناحية الواحدة.

عدسة الجنسين: 7% فقط من الباحثين الميدانيين كانوا إناث. يجب أن يؤخذ عدم التوازن هذا بعين الاعتبارعند تفسير نتائج التقييم. بالإضافة إلى أن الأغلبية العظمى من مصادر المعلومات كانوا ذكور.

3.1.8.1. المعلومات المجموعة

في الربع الرابع من 2014, استعرض مشروع SNAP أكثر من 70 مصدر للمعلومات، حيث جمع وصنف أكثر من 1,000 قطعة اخبارية عن الاحتياجات والمشاكل في سوريا في "التحديث اليومي للاحتياجات". من خلال هذه العملية، تم الحصول على معلومات التقرير الآنف الذكر، إلى جانب مصادر معلومات أخرى مثل التقارير التي تصف الأوضاع في البلاد و المقالات الإعلامية. تبيّن مراجعة البيانات المتاحة أن معظم البيانات المتوفرة للجميع عن سوريا مصدرها تقارير إعلامية محلية و عالمية. تركز هذه المصادر بشكل طبيعي على أحداث الصراع بدلاً من المخاوف الإنسانية، إذ أن 80% من المعلومات التي التقطها مشروع SNAP من وسائل الإعلام تخص واحد أو أكثر من أحداث النزاع (مثل الهجوم على قرية). في الربع الرابع, كما في الثالث, سيطرت تهديدات الدولة الإسلامية والضربات الجوية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية على التغطية الإعلامية عن سوريا, وبالتالي تم إغفال المناطق غير المرتبطة بأخبار الدولة الإسلامية في التقارير الإعلامية .

نوع المحتوى للمصادر المختلفة

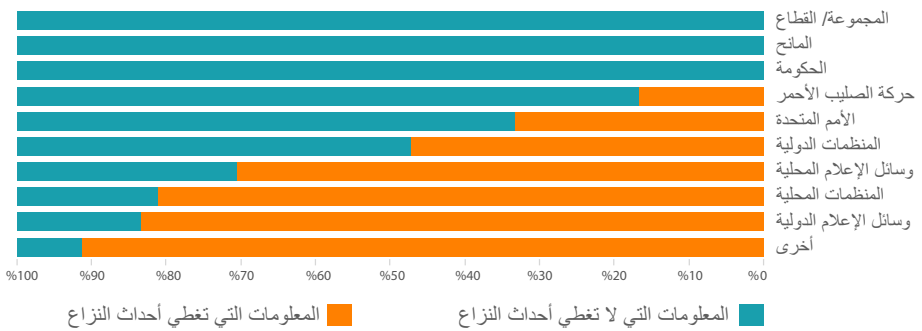

كمية البيانات المتوفرة عن سبل المعيشة و احتياجات التعليم و المأوى/المواد غير الغذائية محدودة. بالإضافة إلى ذلك، فإن كمية المعلومات المتاحة يختلف بشكل كبير باختلاف المحافظة، حيث تتراوح القطع الاخبارية بين 293 لحلب إلى أقل من 30 لمحافظات مثل درعا و القنيطرة و الحسكة. لا توجد تقارير كثيرة عن الاحتياجات والمخاوف في محافظات اللاذقية و طرطوس و السويداء, التي تستضيف أعداد كبيرة من النازحين، و ما تزال مقصد للنازحين بسبب استقرارها النسبي وتوفر الخدمات.

4.1.8.1. موثوقية ومصداقية المعلومات المتاحة

للحكم على إمكانية استخدام المعلومات التي تم جمعها، تم استخدام مقياس لمصداقية المعلومات و هي حسب الدرجات التالية: "موثوقة"، "موثوق إلى حد ما"، "غير موثوق إلى حد ما"، "غير موثوق"، "لايمكن الحكم على الموثوقية". يتم تحديد درجة الموثوقية من خلال تاريخ موثوقية مصدر المعلومات، خبرة المصدر في الإبلاغ عن المعلومات المطلوبة، فيما إذا كان هناك دافع للتحيز، و مستوى الشفافية على أصل البيانات. كما يتم تقييم مصداقية المصادر: مدى إمكانية مقاطعة بيانات هذا المصدر مع مصادر أخرى. يمكن استخدام البيانات التي يحكم عليها أنها غير موثوقة, إذا ما تم تأكيدها من قبل مصادر أخرى متعددة.

عند تطبيق إطار العمل هذا على المعلومات المتوفرة عن الوضع الإنساني الحالي في سوريا، تصبح الأمور التالية واضحة:

- في العديد من المصادر الموثوقة للمعلومات الإنسانية, يشكل انعدام الشفافية حول أصل البيانات مشكلة كبيرة. العديد من الجهات التي لديها تاريخ لا بأس به و خبرة معينة و نزعة بسيطة للانحياز، تنشر معلومات خالية من التفاصيل عن منهجية البحث أوجمع البيانات, ما يجعل من الصعب الحكم على نوعية المعلومات، و مقارنة الأرقام بين المصادر، وشرح الفروقات.
- بسبب القيود الكبيرة المرافقة لجمع المعلومات داخل سوريا، يقل التنوع في مصادر المعلومات. هناك العديد من المنشورات الرئيسية التي تشرح الوضع الإنساني حالياً. لكن هناك تداخل بسيط في المحتوى المتوفر عبر هذه المصادر، ما يجعل من الصعب مقاطعة المعلومات.

2.8.1. نقص المعلومات

1.2.8.1. نقص المعلومات الجغرافية

تظهر التغطية الجغرافية للمعلومات المتاحة اختلافات كبيرة، مع عدم وجود أي معلومات عن السويداء وطرطوس، بالمقارنة مع معلومات شاملة عن الاحتياجات في كل من حلب وإدلب على سبيل المثال. يمكن تفسير هذا التفاوت بطبيعة الوضع الإنساني لكل محافظة: في المناطق الأقل تأثراً, مثل طرطوس، تقل أولوية جمع البيانات من أجل البرامج الإنسانية. ومع ذلك، لا يصلح هذا لتوفر المعلومات في جميع المجالات، حيث أن العديد من المحافظات لديها احتياجات ماسّة، على الرغم من عدم توفر صورة شاملة عن الوضع. عند مراجعة النقص في المعلومات و مستوى خطورة الوضع الإنساني على مستوى المحافظة، يمكن تحديد الأولويات الجغرافية لجمع البيانات. وفقاً لهذا المنطق، تبرز كل من محافظتي حمص وريف دمشق (بصرف النظر عن المناطق التي تم تقييمها في MSNA) بوصفهما من المناطق ذات الأولوية الجغرافية لجمع البيانات بشكل فوري. تعاني العديد من المناطق الفرعية, في محافظات أخرى, من مستوى عالي من النزوح والنزاع و لم يتم تقييمها في MSNA، و هي ذات أولوية كبيرة في جمع البيانات. على الرغم من تغطية عين العرب/ كوباني في تقييم MSNA، إلا أن الوضع تغير بشكل ملحوظ منذ التقييم، و توفر القليل من المعلومات الإضافية. *(سوف تنشر SNAP في الربع الأول من عام 2015، "تعريف قيمة وثغرات المعلومات" و هي مذكرة توفر المزيد من المعلومات حول كيفية الحكم على الأولويات الجغرافية لجمع البيانات).*

مع غياب نهج تقييم شامل على مستوى البلاد، تتضمن الأولويات الجغرافية لجمع البيانات ما يلي :

لأولويات الجغرافية لجمع البيانات

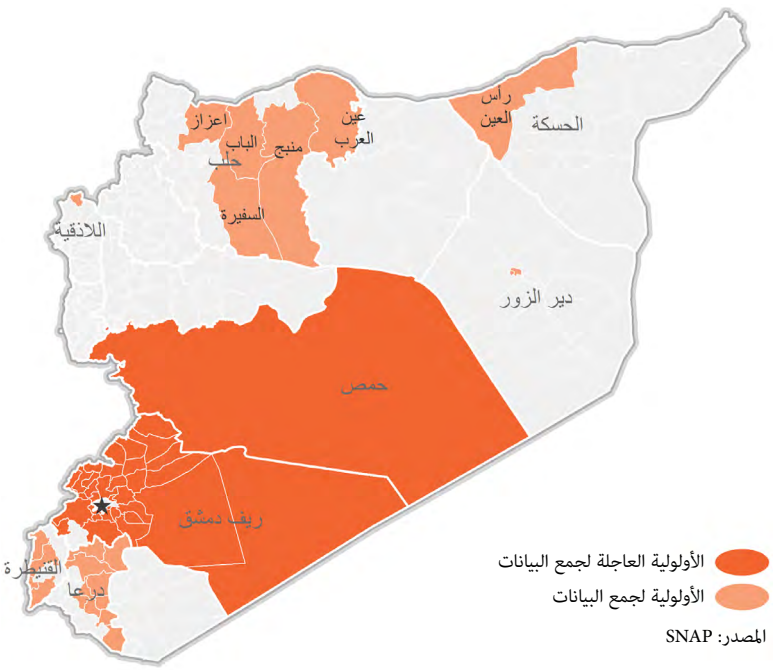

المصدر: SNAP

- أولوية جغرافية إضافية لجمع البيانات تتعلق بالمناطق الواقعة على طول الخط الحدودي مع العراق، الأردن، تركيا ولبنان، حيث تقطعت السبل بالنازحين غير القادرين على دخول البلاد المجاورة المذكورة.
- يرجى ملاحظة أن هذه هي الأولويات الجغرافية الحالية لجمع البيانات. تخسر البيانات التي تم جمعها في تقييم MSNA والتقييمات الأخرى أهميتها مع مرور الوقت، و بدون وجود نظام شامل لجمع البيانات يتعقب مؤشرات رئيسية في الموقع المعني، ستتوسع الثغرات في المعلومات الجغرافية.

2.2.8.1. نقص البيانات المتعلقة بمواضيع محددة

هناك حاجة لمزيد من المعلومات المحدثة بانتظام عن أرقام النازحين والاحتياجات المهمة في جميع المجالات، بالنظر إلى التطورات الأخيرة، المعلومات المطلوبة تتعلق بـ:

- وضع التغذية، يوجد تقييم حديث للتغذية سجّل معدلات تفوق 10% لسوء التغذية الحاد العالمي في ثلاث محافظات على الأقل. من المطلوب إجراء تقييم تغذية أكثر شمولاً، متضمناً عينة أكبر لقياس حقيقة الوضع.
- أوضاع النازحين الذين تقطعت بهم السبل على الحدود مع الدول المجاورة.
- مسار أسعار السوق لكل من الوقود و مياه الصهاريج والمواد الغذائية الأساسية.
- وضع الحماية، هناك الكثير من الثغرات حول أعداد المفقودين/ المعتقلين والقيود المفروضة على حرية الحركة.
- تقديرات عن التعداد السكاني الحالي للمقيمين في البلاد، في أصغر التقسيمات الإدارية. هناك فروقات كبيرة بين الأعداد المتوفرة و الأرقام التخطيطية الشائعة.
- لم يحدد تقييم MSNA احتياجات النازحين في التجمعات العشوائية، تشير البيانات الثانوية أن أوضاعهم تختلف بشكل كبير عن أولئك في الملاجئ الجماعية. من الضروري

إجراء تقييم احتياجات متعدد القطاعات لمخيمات النازحين لتحديد الأولوية في الاحتياجات و الثغرات. أجري آخر تقييم "للاحتياجات في القطاعات المختلفة" لمخيمات النازحين في تشرين الثاني عام 2013، كجزء من تقييم الاحتياجات المتكامل لسوريا SINA، لكن التعداد السكاني في المخيمات قد تضاعف منذ ذلك الوقت، و انخفضت إمكانية الوصول إليها.

- **المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية:** تتوفر معلومات محدودة حول تأثير عوامل الجو الجاف على توافر مياه الشرب، و إنتاج المحاصيل وسبل المعيشة. تشير بعض التقارير إلى نقص المياه والنوعية السيئة لها في العديد من المحافظات، خصوصاً دير الزور.
- **الملجأ والمواد غير الغذائية:** مع غياب تقييم على نطاق واسع للمأوى، تجري العديد من التقييمات على نطاق ضيق، تركز في الغالب على أوضاع النازحين في المخيمات والملاجئ الجماعية. ومع ذلك، لا توجد تقارير قيّمت بشكل شامل الأضرار الكلية على البيوت والملاجئ بسبب النزاع القائم.
- من المقرر القيام بعدد من التقييمات في الربع الأول من عام 2015 وبعضها بدأ بالفعل، بما في ذلك:
- من المخطط إجراء تقييم على الأمن الغذائي وسبل المعيشة من قبل قطاع الأمن الغذائي و مقره تركيا.
- تقييمات عن التغذية والتعليم بقيادة اليونيسيف وشركائها التنفيذيين، الهدف من تقييم التعليم هو فهم التحديات في الحصول على التعليم ونوعيته في سوريا، لتطلع عليها برامج التعليم. *(UNICEF 19/09/2014)*
-

3.2.8.1. منهج التقييم المقترح

نحتاج للقيام بتقييم استراتيجي "لكل سوريا" لعالجة الثغرات في المعلومات الموجودة وضمان توفر معلومات موثوقة في الوقت المناسب للجهات الإنسانية المستجيبة للأزمة. استراتيجية شاملة تعتمد على المكونات التالية، يجب أن تتناسب كل واحدة منها مع القيود على العمليات داخل سوريا:

- نظام رصد متواصل خفيف، يعتمد على شبكة من نقاط الاتصال المدربة في كل المناطق الجغرافية المتأثرة، مركزاً على المعلومات الأساسية المطلوبة من أجل الاستجابة الفورية: موجات النزوح، الاحتياجات ذات الأولوية, الفئات ذات الأولوية، وصول المساعدات الإنسانية، إلى آخره. يتعين جمع البيانات من أصغر تقسيم إداري ممكن، لمراعاة الفروق الكبيرة بين المناطق. يجب أن تتضمن الجولة الأولى مجموعة من الأسئلة الأساسية، لتمكين المقارنة مع النتائج اللاحقة. في الأماكن التي تتوفر فيها البيانات الأساسية سابقاً كما هو الحال في شمال سوريا، فيجب أن يؤخذ بعين الاعتبار, عند تصميم نظام الرصد المتواصل، أن نضمن إمكانية مقارنة النتائج.
- في حال التحسن الملحوظ في وصول المساعدات الإنسانية، يجب إجراء تقييم سريع في المنطقة تنجزه بشكل مشترك الجهات الإنسانية المستجيبة، استناداً إلى استبيان مشترك متفق عليه مسبقاً.
- في المناطق المستقرة نسبياً، ينبغي إجراء تقييم عميق للقطاعات للاستفادة منه في برامج خاصة بالقطاعات.
- مراجعة البيانات الثانوية بشكل مستمر, لاستكمال جمع البيانات الرئيسية، ضروري جداً لإتمام ومقاطعة النتائج.
- انسجام مناهج وأدوات التقييم ضروري جداً لضمان مقارنة البيانات و التعويض عن نقص البيانات الأولية والثانوية. على سبيل المثال، في تقييم MSNA، بما أن التقييم السابق يغطي شمال سوريا، تم استخدام مقياس درجة الشدّة لقياس أثر النزاع، والذي تضمن قياس درجة الضرر وحجمه (عدد ونسبة الأشخاص المتضررين) على السكان المتأثرين. بتطبيق منهج "كل سوريا"، فإنه من الضروري مستقبلاً أن يتم استخدام نفس الأداة لقياس أثر الأزمة من خلال و بين كل الجهات الإنسانية في منهج منسّق و مشترك لضمان إمكانية مقارنة المعلومات.

"من الضروري إجراء تقييم متعدد القطاعات لمخيمات النازحين من أجل تحديد الاحتياجات الملحة والثغرات، بما أن آخر تقييم لها قد تم إجراؤه عام 2013"

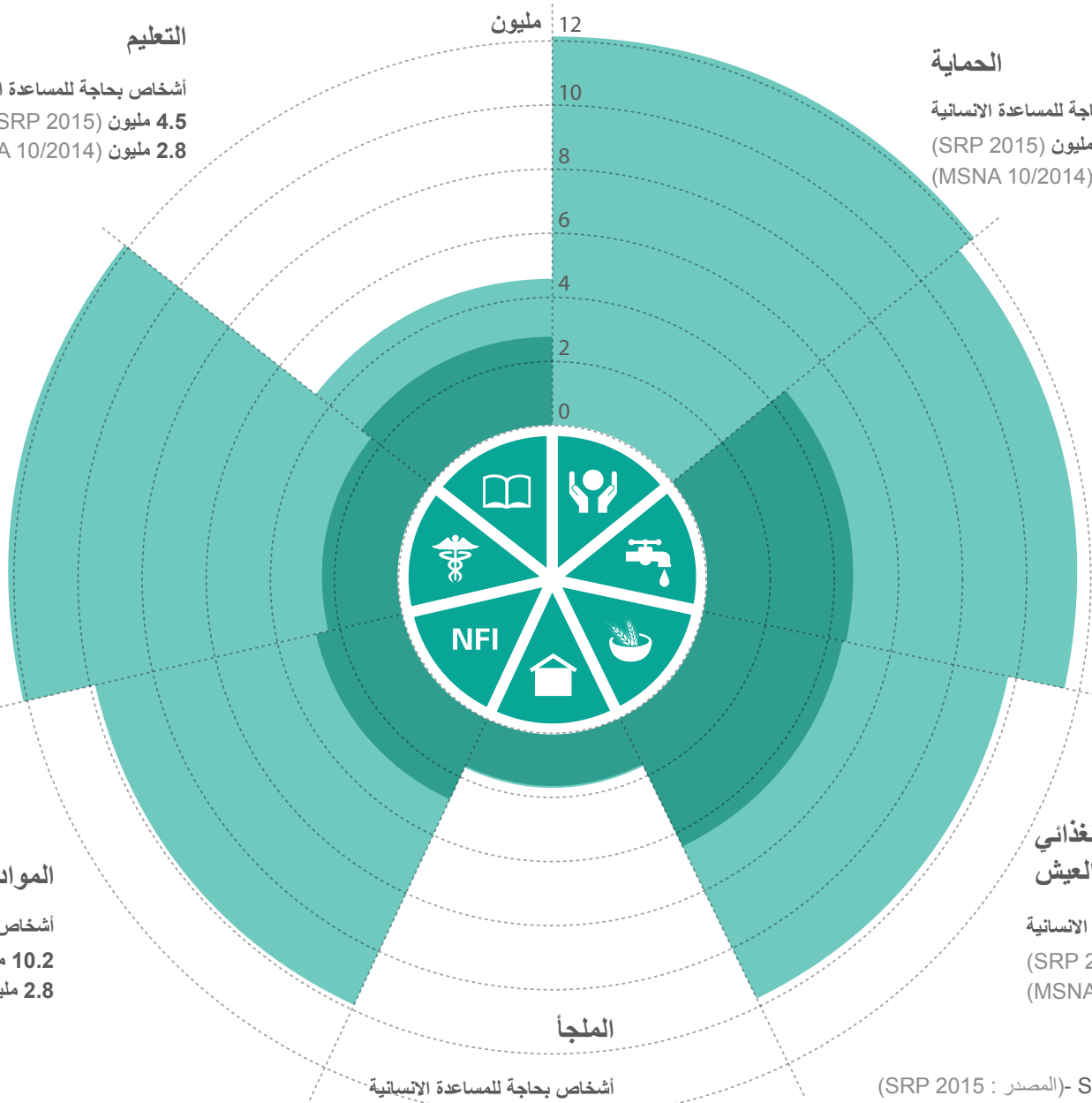

الحماية

أشخاص بحاجة للمساعدة الانسانية
11.2 مليون (SRP 2015)
لا توجد بيانات (MSNA 10/2014)

المياه و النظافة و الصرف الصحي

أشخاص بحاجة للمساعدة الانسانية
11.6 مليون (SRP 2015)
4.6 مليون (MSNA 10/2014)

الأمن الغذائي و سبل العيش

أشخاص بحاجة للمساعدة الانسانية
9.8 مليون (SRP 2015)
4.4 مليون (MSNA 10/2014)

الملجأ

أشخاص بحاجة للمساعدة الانسانية
1.7 مليون (SRP 2015)
1.6 مليون (MSNA 10/2014)

المواد الغير غذائية

أشخاص بحاجة للمساعدة الانسانية
10.2 مليون (SRP 2015)
2.8 مليون (MSNA 10/2014)

الصحة

أشخاص بحاجة للمساعدة الانسانية
12.2 مليون (SRP 2015)
2.4 مليون (MSNA 10/2014)

التعليم

أشخاص بحاجة للمساعدة الانسانية
4.5 مليون (SRP 2015)
2.8 مليون (MSNA 10/2014)

تقديرات خطة الاستجابة الاستراتيجية - SRP -(المصدر : SRP 2015)
تقديرات MSNA - (المصدر : MSNA 2014)

1.2 تحليل مشترك للقطاعات و الأولويات الجغرافية

أشخاص بحاجة للمساعدة	**6** مليون	*MSNA 10/2014* , 114 من 209 ناحية تم تغطيتها في التقييم (55%)
	12.2 مليون	*SRP 2015*
النازحون السوريون	**4.8** مليون	*MSNA 10/2014* , 114 من 209 ناحية تم تغطيتها في التقييم (55%)
	7.6 مليون	*SRP 2015*

اتّصف الرّبع الأخير من عام 2014 بازدياد القلق حيال قضايا الحماية, و باحتياجات ماسّة تتعلق بالمسكن, و بتراجع وضع الأمن الغذائي, يعود ذلك إلى استمرار القتال بنفس الوتيرة و لقدوم فصل الشتاء و لوجود صعوبات اقتصادية.

لتقييم الأولويات الإنسانية النسبية بين 14 محافظة, تم ابتكار "مؤشر أولوية" بالاعتماد على نقاط الضعف التي تم الحصول عليها في آخر مراجعة للبيانات(*Data Review 11/2014*) , و جمعها مع أعداد النازحين داخل سوريا و الأشخاص المحتاجين للمساعدة المأخوذة من خطة الاستجابة الاستراتيجية في سوريا. (*SRP 2015*) يبيّن الشكل البياني فيما يلي ترتيب المناطق وفق الأولويات, حيث تكون المحافظات الواقعة على طول الخط البرتقالي (حلب, ريف دمشق, الرقة) هي الأكثر تأثراً. تستضيف هذه المحافظات حالياً العدد الأكبر من النازحين و المحتاجين المسجلين في البلاد. بالنسبة للمحافظات داخل الخط البرتقالي, يمكن أن يستخدم البعد عن الخط في حساب الأولوية. لمزيد من المعلومات حول هذا المؤشر و منهجية العمل به, يرجى الاطلاع على الملحق أ ص 36 .

المقدار والحدة

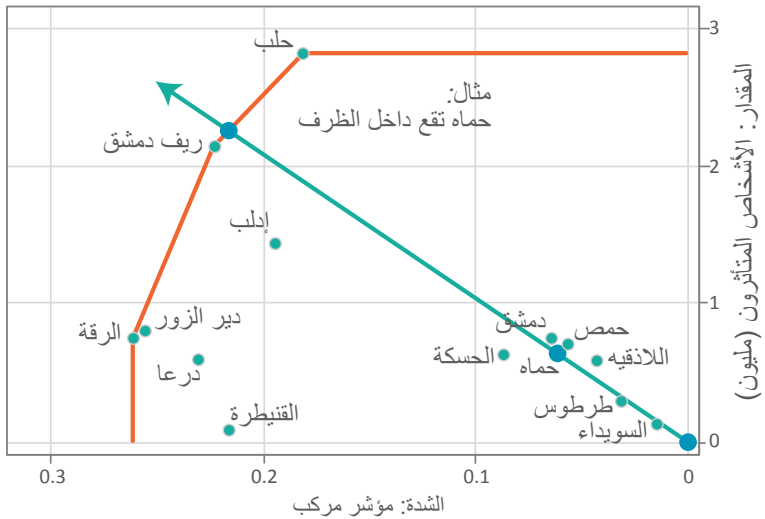

"بالنسبة لأواخر عام 2014, أشارت التقديرات أن 9.8 مليون شخص بحاجة للمساعدات الغذائية و المعيشية, و هي زيادة بمقدار 55% عن تقديرات شهر كانون الأول 2013 البالغة 6.3 مليون شخص"

برغم الاختلاف الواضح في الاحتياجات ذات الأولوية تبعاً للمنطقة الجغرافية, إلا أنه يمكن تحديد بعض القضايا الرئيسية :

- **الحماية:** تعد قضايا العنف و الحماية محور الأزمة السورية, بسبب ازدياد الجماعات المسلحّة و استمرار انخراط كل الأطراف على نفس الوتيرة في الصرّاع. يؤدي ذلك إلى تصاعد العنف ضد المدنيين في عموم البلاد, بغضّ النّظر عن الطرف المسيطر على المنطقة. تنشأ مخاوف الحماية من القصف الجوي العشوائي, التعرض للاشتباكات الميدانية, وحشيّة الجماعات المسلحة, و التجنيد الإجباري الذي يؤثر على حرية الحركة و يزيد من خطر الاعتقالات التعسفية. تقدّر أعداد القتلى المدنيين, منذ بداية النزاع, بـ 63,000 مدني. شهد الربع الرابع ارتفاعاً طفيفاً في عدد الضحايا المدنيين نتيجة تصعيد الغارات الجوية من قبل الحكومة السورية في عموم البلاد, و التي استهدفت بشكل خاص محافظات حلب, دير الزور, درعا, دمشق, حماة, حمص, و إدلب.
- **الملاجئ/المساعدات غير الغذائية:** رغم أنّ الكثير من المعلومات المتوفرة حول وضع الملجئ قد تمّ جمعها قبل حلول فصل الشتاء, يمكن الافتراض أنّ مشاكل الملجئ المعروفة قد ازدادت سوءاً مع انخفاض درجات الحرارة و قساوة الظروف الجويّة مؤثرةً بذلك على المقيمين في مساكن غير مخدمة, خصوصاً في العشوائيات,و مراكز السكن الجماعي, و الأبنية المتضررة أو غير الجاهزة. ازدادت أعداد النازحين الذين يعيشون في الأحياء العشوائية بنسبة تزيد عن 50%, ما بين شهري كانون ثاني و أيلول 2014. يوحي استمرار العنف و حركات النزوح الإضافية في الربع الثالث و الرابع بتوسع هذه الظاهرة. مع حلول فصل الشتاء, تبرز الحاجة الملحّة للمساعدات غير الغذائية المتعلقة بالحماية من الطقس و بالتدفئة, تم الإبلاغ عن هذه الحاجات في محافظات درعا, القنيطرة, ريف دمشق, و الحسكة.
- **الأمن الغذائي:** مع حلول نهاية 2014, أشارت التقديرات إلى أن 9.8 مليون شخص بحاجة إلى الغذاء و المساعدات المعيشية, أي زيادة مقدارها 55% عن تقديرات كانون الأول 2013 و التي بلغت 6.3 مليون شخص. يعتبر الأشخاص المقيمون في مناطق النزاع و المناطق المحاصرة, بشكل خاص, عرضة للخطر باعتبارهم يواجهون تضخّم الأسعار و محدودية السّلع. تعاني الأسر الفقيرة بشكل متزايد من صعوبات في تأمين حاجاتها الغذائية الأساسية, و ذلك لتراجع القوة الشرائية و تدنّي مستويات الدخل, خاصةً مع حلول فصل الشتاء و تدنّي فرص تأمين المعيشة المرافقة لذلك.
- **الصحة:** أدّت الاعتداءات المستمرة و الاستهداف المباشر لنظام الرعاية الصحيّة إلى تضرر المراكز الصحية و نقص المستلزمات و الكوادر و تراجع إمكانية حصول السكان على خدمات الرعاية الصحية منذ بداية الأزمة. وفقاً لتقديرات شهر أيلول, فإن أكثر من نصف المستشفيات السورية قد دمرت أو تضرّرت بشكل كبير, و فقط حوالي 40% من المستشفيات تعمل بشكل كامل. بينما لا يزال يعد انتشار الأوبئة التي تنتقل عبر المياه مشكلةً رئيسيةً في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية و في مخيمات النزوح, فإن درجات الحرارة المتدنية لفصل الشتاء تزيد أيضاً من مخاوف ارتفاع عدد الإصابات و الوفيات من الأمراض التنفسيّة.

2.2. الحماية

أشخاص بحاجة للمساعدة

12.2 مليون

SRP 2015

لاتوجد بيانات

MSNA 10/2014 , 114 من 209 ناحية تم تغطيتها في التقييم (55%)

المناطق الأكثر تأثراً: حلب , الرقة, دير الزور, دمشق, إدلب, درعا

المحافظات ذات الأولويّة

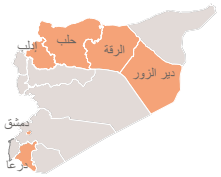

الحماية و الخدمات المجتمعية

	2014 (مليون)	2015 (مليون)	
أشخاص بحاجة	9.3	12.2	⬆ 31%
المستهدفين	9.3	5.3	⬇ 43%

1.2.2. الأشخاص المحتاجين و الأولويات الجغرافية

- مع استمرار النّزاع السوري و الازدياد الواضح في عدد الفصائل المقاتلة و الجماعات العسكرية، يبقى العنف و انتهاكات الحماية المحور الرئيسي في الأزمة السورية. في مراجعة حديثة للبيانات تبيّن أن 12.2 مليون شخص بحاجة لتدخل لنوع واحد أو أكثر من قضايا الحماية، أي بنسبة 70% من العدد التقديري للسّكان الذّين لا يزالون يعيشون داخل البلاد. *(Review 11/2014 Data)* على الرّغم من أنّ العدد الإجمالي للمحتاجين قد ازداد, فإنّ عدد الأشخاص المستهدفين قد انخفض بنسبة 43%, مما يعكس مقاربةً أكثر واقعية لمستوى التدخل المتعلق بالحماية الممكن تنفيذه ضمن الوضع الحالي الصعب. تتأثر محافظات حلب، دير الزور، دمشق، الرقة، إدلب، و درعا بشكل خاص نتيجة المستويات المرتفعة للصراع و النزوح، بالإضافة إلى القيود الصارمة المفروضة على الحركة و مخاوف الحماية الناتجة عن تواجد الدولة الإسلاميّة و الجماعات التابعة لها.

2.2.2. مخاوف الحماية الرئيسية

- يقدّر المرصد السوري لحقوق الإنسان أنّ ما يقارب 300,000 شخص قد قتلوا منذ بداية النّزاع في آذار 2011. يبلغ عدد الضّحايا المدنيين منهم حوالي 63,000 شخص (من بينهم حوالي 10,000 طفل). *(SOHR 02/12/2014,AFP 02/12/2014)* تزداد أعمال العنف و أعداد القتلى في عموم البلاد بازدياد شدّة القتال، و بنمو بعض الجماعات المسلحة و فرض سيطرتها على مناطق أكثر. أدى هذا إلى زيادة عدد الهجمات من قبل الحكومة السوريّة، ممّا تسبّب في تصاعد العنف من قبل الأخيرة على المدنيين. *(SCI 21/10/2014,Al Jazeera 10/11/2014)*
- وفقاً لتقييم MSNA الذي جرى في آب-أيلول على 119 ناحية في 10 محافظات مقيّمة، فإنّ الغارات الجويّة المستمرّة، العنف المسلّح، إضافة إلى الاعتقال و الاحتجاز، هي مخاوف السلامة و الكرامة الثلاثة الرئيسية التي تؤثّر على السّكان، يليها الخطف و الحدّ من حريّة الحركة، و خصوصاً في المناطق الريفيّة، مما يضاعف من آثار تراجع إمكانيّة الحصول على الخدمات و السّلع الأساسية. عند السؤال عن كيفية تأقلم المجتمع مع مخاوف السلامة و الكرامة، أفادت مصادر المعلومات الرئيسيّة بأن آليات التأقلم الأكثر شيوعاً هي اللجوء إلى قادة المجتمع، و الزّعامات الدينية، و طلب الدّعم من العائلة و الأصدقاء المقربين، يليها الاندماج بشكل فاعل في الصراع. *(MSNA 10/2014)*

"على الرّغم من أنّ عدد المحتاجين قد ازداد بشكل عام فإنّ عدد الأشخاص المستهدفين قد انخفض بنسبة تقارب 43%, مما يعكس مقاربة أكثر واقعية"

3.2.2. هجمات الحكومة السورية ضد المدنيين

عدد الهجمات بالبراميل المتفجرة المسجلة في الربع الرابع (مصادر متعددة)

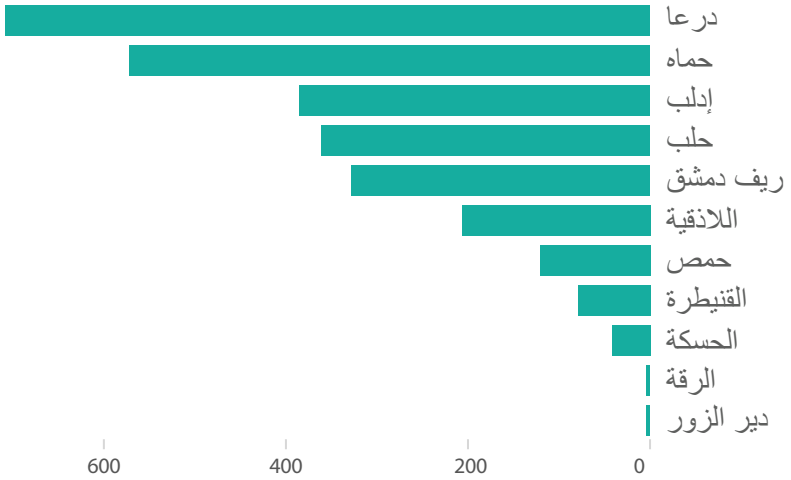

على الرّغم من أن هجمات الحكومة السورية التي تستهدف المدنيين عبر البلاد ليست بالتطور الجديد، فإن الربع الأخير قد شهد ارتفاعاً في عدد الوفيات من المدنيين. مع تحوّل التركيز الدولي إلى قتال المجموعات الإسلاميّة المتطرفة في المناطق الشمالية من البلاد, تزايد عدد الهجمات التي تستهدف المدنيين في أجزاء مختلفة من سوريا. في الواقع، تحدثت تقارير مستمرة في شهر تشرين الأول عن أن القصف من قبل القوات السورية المسلحة قد تضاعف عن النسبة المعتادة. *Reuters 13/10/2014, Reuters) (21/10/2014* فسّر البعض هذا التصعيد بقولهم أن الحكومة السورية قد استفادت بالشكل الأمثل من التركيز على مجموعات أخرى لتعزّز من جهودها، يضاف إلى ذلك أن الأطراف المختلفة المتصارعة قد حوّلت تركيزها لتحارب جماعات أخرى مما سهّل على الحكومة السوريّة أن تفعل هذا. حتى هذا التاريخ، كانت قد حصلت الهجمات الموجهّة و العشوائية للحكومة السورية بشكل رئيسي في محافظات حلب، دير الزور، درعا، ريف دمشق، حماة، حمص، اللاذقية، و إدلب، و كانت غالباً باستخدام البراميل المتفجرة والقصف الجوي، مستهدفةً المنشآت الصحية، الأسواق، المدارس، و نقاط تجمع المدنيين الأخرى بما في ذلك مخيمات النازحين. *(Al Jazeera 30/10/2014, Syrian Observer 06/11/2014,) AFP 06/11/2014, The Economist 08/11/2014, SOHR 19/11/2014, Reuters 19/11/2014, Al Jazeera (07/11/2014, AFP 28/11/2014, UNSC 15/12/2014, Syria Deeply 20/11/2014* لوحظ في معظم الهجمات التي استهدفت المراكز المدنية أن الأطفال كانوا هم الضحايا *AP 01/10/2014,Al) Jazeera 02/10/2014, AFP 24/10/2014, AFP 26/10/2014, Syrian Observer 27/10/2014, Syrian Observer (30/10/2014,AFP 05/11/2014*, كما يبدو أن المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية, كمدينة الرقة، هي أيضاً مستهدفة بشكل خاص من قبل الغارات الجوية للحكومة السورية. *AFP 09/11/2014, Syrian Observer 27/11/2014, AFP 26/11/2014, Al Jazeera 07/11/2014) (07/11/2014*. يتّضح استهداف المدنيين من قبل الحكومة السورية بأعمال القنص أيضاً. *(AFP 02/11/2014, MSF 16/10/2014, AFP 09/10/2014, Syrian Observer 08/12/2014)*

4.2.2. ضمانات الضربات الجوية للتحالف

على الرّغم من الجهود الهادفة لتقليل عدد الضحايا المدنيين في الضربات الجوية للتحالف ضد الجماعات المتشدّدة، كان المدنيون في مرمى النّيران، فمن المعتاد أن تتضمن الهجمات ضحايا من المدنيين. سجّلت حالات كهذه في منطقة عين العرب/كوباني (حلب)، حيث بدأت هجمات التحالف ضد الدولة الإسلامية في أيلول، لكن مع استهداف بعض الجماعات المتطرّفة الأخرى، كجبهة النّصرة و أحرار الشام، توسّعت هذه التقارير لتشمل الحسكة، إدلب، دير الزور، و الرقة. عدد الضّحايا الإجمالي غير معروف، لكن وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان, يقدّر العدد بحوالي 1000 شخص سقطوا قتلى خلال أول شهرين من الهجمات الجويّة، رغم أنّ الجزء الأكبر من القتلى كانوا مقاتلين، فقد كان هناك أطفال و نساء من بين الضحايا. *(Guardian 18/10/2014, Al Jazeera 17/10/2014, Reuters 18/10/2014, Guardian 23/10/2014, Reuters 23/10/2014, SOHR 22/11/2014, Al Jazeera 06/11/2014, Reuters 06/11/2014)*

5.2.2. الاعتقالات التعسفية

كانت الاعتقالات التعسفية و الاختفاء القسريّ سمةً واضحةً في النزاع السوري، و قد مارستها كافة أطراف النزاع. لم تكن الاعتقالات التعسفية و الاختفاء القسريّ غير معهودةً قبل بداية الحرب. تشير بعض التقارير مؤخراً إلى أنّ الظروف في السّجون الحكومية مقلقة بشكل خاص، كما تحدثت العديد من التقارير عن استخدام أدوات التعذيب في السجون (وثّقت منظمة العفو الدولية 31 طريقة للتعذيب في أحد التقارير الحديثة) – مما يسلّط الضوء على المزيد من انتهاكات حقوق الإنسان على يد الحكومة السورية. تختلف التّقديرات بشأن عدد المعتقلين في السجون (يفيد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوجود 200,000 معتقل), و أفاد بيان للأمم المتحدة أن عشرات الآلاف من المدنيين لازالوا قيد الاعتقال التعسفي و التعذيب، مبينةً بهذا طبيعة هذه الظاهرة المنتشرة على نطاق واسع.*(The Economist 08/11/2014, AFP 02/11/2014, AFP) (11/11/2014, The Damascus Bureau 31/10/2014, UNSC 15/12/2014*

رغم عدم وجود أرقام مؤكدة، فإن ظاهرة الخطف و الاختفاء كانت مرتبطةً بالنزاع السوري منذ بدايته. أشارت بعض التقارير مؤخراً أن عمليات الخطف تحدث بشكل متكرر في بعض المناطق أكثر من غيرها، و أن طرق "تجارة الاختطاف" قد تطورت عبر النزاع. تشير التقارير الأولى إلى تكيّف السكان مع واقع الحرب هذا و تقبّلهم السلبي لهذه الممارسات، بينما تشير الأخيرة إلى مصدر دخل يقوّض النّسيج الاجتماعي السوري و يغذي بنفس الوقت اقتصاد الحرب لدى كافة أطراف النزاع *(Syrian Observer 28/11/2014, Syrian Observer 18/11/2014)*

6.2.2. الأسلحة الكيميائية

رغم الحظر على الأسلحة الكيميائية الذي تم تفعيله بعد انضمام سوريا إلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية في أيلول 2013، لا تزال تتحدث التقارير عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا, غالباً من قبل الحكومة السورية ضد بعض الفصائل المقاتلة، و في بعض الحالات غير المؤكدة أصيب العديد من المدنيين. *(Syrian Observer 03/11/2014, The Economist 08/11/2014, Al Jazeera 07/12/2014)*

7.2.2. الانتهاكات من قبل الجماعات المسلحة المتشدّدة

أثارت ممارسات الدولة الإسلامية في مناطق سيطرتها، و خصوصاً العنف الشديد الموجه ضد المدنيين، اهتماماً عالمياً أكبر في الربع الأخير. رغم أن الدولة الإسلامية تعد المجموعة الأبرز في تطبيق ممارسات شديدة القسوة، أفادت بعض التقارير بأن بعض الفصائل الإسلامية

"يذكر أن الأسر التي يعيلها أطفال, والأطفال دون ولي أمر (الأطفال الوحيدون) هم من بين الفئات الأكثر ضعفاً بعد الأسر التي تعيلها نساء"

الأخرى، كجبهة النصرة، بدأت باستخدام أساليب مشابهة و فرض فتاوى صارمة للشريعة الإسلامية في مناطق سيطرتها (كفرض القيود على حركة النساء و فرض زيّ معيّن). تتضمن الممارسات المتشدّدة – مذكورة في تقرير حديث للجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة يدرس ممارسات الدولة الإسلامية –أساليب عقاب متطرفة, تشمل أنواع عديدة من الإعدام (كقطع الرأس، الرّجم، الجلد، بتر الأطراف)على أنواع مختلفة من الانتهاكات, *(Syrian Observer 21/10/2014)*; و أيضاً العنف الشديد و التّهديدات بالإبادة الجماعية *(Reuters 10/10/2014, UN 10/10/2014)* و الاستعباد (يتضمن الاستعباد الجنسي) *(Al Jazeera 23/12/2014)*; ، و تدريب و تجنيد الأطفال.*(Radio Free Europe 30/10/2014)* تم تسجيل معظم جرائم الحرب هذه في مناطق واقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية، بالإضافة إلى مناطق تقع تحت سيطرة منظمات إسلامية متشدّدة أخرى، كحلب، حماة، إدلب، مخيم اليرموك (دمشق)، و الرقة. *(UN News 10/10/2014, BBC 14/11/2014, Al Jazeera 14/11/2014,) OHCHR 14/11/2014, SOHR 16/11/2014, AFP 17/11/2014, Al Akhbar 06/12/2014, Reuters 13/12/2014, (Syrian Observer 22/12/2014, Al Jazeera 20/12/2014*

8.2.2. عمالة الأطفال، تجنيد الأطفال، و الاستغلال الجنسي

تستمر المخاوف حول الزواج المبكرّ و عمالة الأطفال، خصوصاً مع ازدياد فقر العائلات، مما يتطلب منهم إيجاد طرق بديلة للإعالة– إما عبر إرسال أطفالهم للعمل أو تزويج بناتهم على أمل أنهم سيعوضون بشكل أفضل عن ذلك. *(UN Population Fund 15/10/2104, Al Jazeera 10/11/2014)* قد تزداد عمالة الأطفال أكثر مع الارتفاع الكبير في عدد الأيتام – النتيجة المباشرة للعنف الذي يقتل الأهل و المعيلين. *(Syrian Observer 09/10/2014)* تشير التقارير إلى أن الأسر التي يعيلها أطفال، والأطفال دون معيل (الوحيدون) هم من بين الفئات الأكثر ضعفاً بعد الأسر التي تعيلها نساء. لكن تفيد التقارير بأن وضع الأطفال أكثر حساسية بقليل و هم عرضةً لمخاوف الحماية في المناطق الحضرية، حيث يمكن أن يتعرضوا لنزاع و عنف بالغ الشدّة، و لتنافس على فرص كسب المعيشة القليلة، و لحماية أقل من قبل المجتمع و التماسك المجتمعي. و على العكس، يذكر أن الأسر التي تعيلها النساء هي أكثر ضعفاً بقليل في المناطق الريفية، حيث يواجهون قيوداً أكبر على الحركة بسبب قلة وسائل النقل، و التكاليف العالية للمواصلات، و بعد الخدمات الأساسية، إضافةً للقيود المفروضة على التنقل من قبل المجموعات المسلحة. *(MSNA 10/2014)*

تزداد المخاوف حيال تجنيد الأطفال و قلّة الحساسيّة تجاه العنف. تتحدث تقارير عن معسكرات تدريب الأطفال (بعضهم بعمر 13 عاماً) التي يقوم بها تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء مختلفة من سوريا. كما أشارت بعض التقارير إلى أن وحدات حماية الشعب الكردية YPG تقوم بتجنيد الأطفال دون سن 18. يذكر أن هذه الممارسة قد تم حظرها مؤخراً و أن ما يقارب 150 طفل مجنّد قد تم تسريحهم. *(Radio Free Europe 30/10/2014, Al Jazeera 13/12/2014)* كلا المثالين السابقين يؤكدان مدى ضعف الأطفال حيال التجنيد من قبل الفصائل المقاتلة – يزداد هذا الضعف بضعف المصادر الاقتصادية و قلة فرص التعليم و تردّي شبكات الدعم. تمّ تسليط الضوء على مسألة أخرى مقلقة و هي إجبار الأطفال على مشاهدة مقاطع فيديو لقطع الرؤوس من قبل مقاتلي الدولة الإسلامية, مما يعرضهم لأشكال أخرى من العنف الشديد. لم يتم قياس التأثير طويل المدى لهذه الممارسات بعد، لكن التعرض المستمر لأشكال العنف هذه في عمر مبكر سيؤدي إلى قلة الحساسية – مما يزيد من خطورة انتشار هذه الممارسات و تقبلها من قبل السكان. *(Reuters 04/11/2014)*

بشكل عام، من الصّعب توثيق العنف الجنسي بسبب حساسية الموضوع و التحديّات التي تتم مواجهتها في البيئة الحالية و في ظل وجود تقاليد مجتمعية حتى قبل النزاع. تم تداول اتهامات بالاغتصاب الجماعي, ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان آلاف الحالات من العنف الجنسي حتى الآن – جميعها تعتمد على شهادات الشهود لا على شهادات الضحايا أنفسهم – مما يوحي بأن العنف الجنسي أكثر انتشاراً مما سجّل حتى الآن. *(LA Times 18/11/2014)* يعد هذا مصدر قلق كبير خصوصاً في مناطق سيطرة الدولة الإسلامية، بوجود تقارير حديثة تتحدث عن نساء و فتيات من المجتمع اليزيدي في العراق تم إجبارهن على العبودية الجنسية من قبل مقاتلي الدولة الإسلامية. *(Al Jazeera 23/12/2014)* كما في حالة عمالة الأطفال، فإنّ ضعف شبكات الدّعم و تضاؤل الموارد الاقتصادية يجعل النساء و الفتيات أكثر عرضةً للاستغلال الجنسي.

9.2.2. الأقليّات

لطالما اعتبرت سلامة الأقليّات مصدراً للقلق منذ بدء النزاع – مع تصاعد هذا القلق مع مرور الوقت و مع اكتساب الجماعات المتشدّدة لمزيد من السيطرة في البلاد. حدثت بعض حالات اختطاف للمسيحيّين منذ قبل، لكن في شهر تشرين الأول تحدثت العديد من التقارير المختلفة عن اختطاف مسيحيّين في حلب و حمص من قبل مقاتلين إسلاميين (كجبهة النّصرة). *(Reuters 07/10/2104, Syria Deeply 14/10/2014, Syrian Observer 05/11/2014)*

يذكر أن أهم قضايا الكرامة و السلامة, التي تؤثر على الأفراد في كل المحافظات, هي عدم وجود أو فقدان الوثائق الشخصية (كشهادة الولادة، جواز السفر، دفتر العائلة)، يليها تجنيد الأطفال في الجماعات المسلحة و تفكك العائلة و التّحرّش و التّعصب. *(MSNA 10/2014)* تمّ تسليط الضوء على فقدان الوثائق الشّخصيّة بشكل خاص لعدم قدرة الأفراد على الدّفاع عن حقوقهم في ملكيّة المنازل و الأصول. كما أنه مصدر قلق حقيقي لأن مقاتلي الدولة الإسلامية يقومون, و بشكل ممنهج, بمصادرة و تدمير و نهب ممتلكات الأكراد، و في بعض الحالات، يقومون بإعادة توطين عوائل عربيّة سنّية نازحة من منطقة القلمون (في ريف دمشق)، و دير الزّور، و الرقة في بيوت الأكراد المهجورة. تمّ تسجيل ممارسات مشابهة في تل عرب و تل حاصل في تموز 2013 و أيضاً في أكثر من 400 قرية كانت معرضة لهجوم الدولة الإسلامية على عين العرب/ كوباني في أيلول. *(OHCHR 14/11/2014)* يمكن لفقدان الوثائق الشخصية أن يكون عائقاً في المستقبل إذا ما تمّ التأسيس لعدالة انتقاليّة و بدأ تعويض ضحايا الاختلاس.

3.2 المأوى و المواد غير الغذائية

أشخاص بحاجة للمساعدة	المواد الغير غذائية: **9.9** مليون الملجأ: **1.7** مليون *SRP 2015* المواد الغير غذائية: **2.8** مليون الملجأ: **1.6** مليون *MSNA 10/2014* , 114 من 209 ناحية تم تغطيتها في التقييم (56%)
المناطق الأكثر تأثراً	درعا, القنيطرة, ريف دمشق, السويداء, حماه, حمص, دمشق, إدلب, حلب

1.3.2 المأوى

2015
(مليون)

أشخاص بحاجة	1.7
المستهدفين	0.9

الملجأ

المحافظات ذات الأولويّة

1.1.3.2 المحتاجون و الأولويات الجغرافية

وفقاً لمراجعة حديثة للبيانات، فإن حوالي 1.7 مليون شخص بحاجة إلى دعم بموضوع المأوى، حيث المحافظات الأكثر تأثراً هي درعا, القنيطرة, ريف دمشق, الحسكة, دمشق, إدلب, و حلب. *(Data Review 11/2014)* المناطق الأكثر حاجة لمساعدات المأوى هي التي تستضيف عدداً كبيراً من النازحين و/أو تعرضت بنيتها التحتية لدمار هائل نتيجةً الصراع و/أو صعوبة الوصول إليها. مثلاً، وفقاً لتقييم MSNA، فإن 40% من العدد الكلي للأفراد المحتاجين لمأوى يتواجدون في محافظة حلب، و هي أحد أكثر المحافظات تأثراً من ناحية تضرر البنية التحتية و النّزوح. *(MSNA 10/2014)*

تعدّ ناحية الخشنيّة، في القنيطرة, ذات أولوية جغرافية. تشير تقارير الى أن هذه النّاحية تشهد قتالاً مستمراً، و أن النّازحين يضطرون إلى الإقامة في العراء أو بالحد الأدنى في أبنية متضرّرة أو غير جاهزة . *(MSNA 10/2014)* أثناء إعداد تقييم MSNA (آب – أيلول 2014), كانت المساعدات في توفير المأوى هي الأقل تغطية و الأكثر الحاحا ضمن مخيمات النازحين في إدلب (بشكل ملحوظ في مخيمات باب الهوى و الكرامة و سرمدا). تلقى العديد من النازحين الخيام التي نادراً ما تدوم لمدة عام. يعود سبب التغطية الضعيفة لهذه المناطق إلى التّكلفة العالية للخيام و نقص مخزون الطّوارئ التابع للوكالات الإنسانيَة، من المتوقّع أن يزداد الوضع صعوبة مع الانخفاض في درجات الحرارة. *(MSNA 10/2014)*

في حمص، نصف سكان حي الوعر المحاصر (حوالي 130,000 نسمة) هم نازحون و يعيشون في ظل ظروف غير مستقرّة في مساكن مؤقتة و مدارس و أبنية غير منتهية. وفقاً لتقييم معهد الأمم المتحدة للبحث و التدريب UNOSAT و الذي تمّ إنهاؤه في نيسان 2014، فإن الصّراع, الممتد على مدى أكثر من 3 سنوات, قد أدّى إلى تضرّر أكثر من 13,800 مبنى في مدينة

> **"العائق الأساسي للحصول على مأوى في عموم البلاد هو نقص الموارد الماليّة مصحوباً بالآجارات المرتفعة"**

حمص. 42% منها شديد التضرر, 36% متوسطو 22% منها مدمر كليا. لابدّ أن استمرار القتال العنيف, حتى وقف إطلاق النّار في أيار, قد سبّب دماراً إضافياً، برغم, ربما, قيام بعض عمليات التّرميم البسيطة مذ ذاك الحين. يذكر أن العائدين إلى مناطقهم الأصلية، بما فيها حمص، يواجهون مصاعب كبيرة في إعادة تأهيل المباني المتضررة جزئياً. *(WFP 15/10/2014, UNOSAT 06/11/2014, Data Review 11/2014)*

الأشخاص الذّين يقطنون مساكن عشوائية، و مراكز سكن جماعية، و أبنية متضرّرة أو غير منتهية هم الأكثر عرضةً للخطر. النوعية الرديئة للمساكن لا تؤمن حماية من عوامل الطّبيعة و الاكتظاظ، و تؤدي لفقدان الخصوصيّة، و تسبب ضغوطاً اجتماعيّة، الخ. ازداد عدد النّازحين في المساكن العشوائيّة بأكثر من 50% في عام 2014 ما بين شهري كانون الثاني و أيلول. بحلول شهر أيلول، أكثر من 170,000 نازح كان يقطن في مساكن عشوائية، في الشمّال بشكل رئيسي، حيث تم إحصاء 130 مخيّم غير رسمي و حي عشوائي للنازحين. من المؤكّد أن الحصار اللاحق لكوباني من قبل الدولة الإسلامية قد زاد من الاحتياجات المسجّلة. مع استمرار النّزوح و محدوديّة المساحات الآمنة، تتزايد المخاوف بشأن قدرة هذه المساكن على استيعاب الأعداد. تمّ تحديد تسع مخيّمات عشوائيّة غير رسمية في الجنوب (درعا و القنيطرة). سجّلت وزارة الإدارة المحليّة السوريّة أن 180,000 شخص يقطنون في 997 ملجأ جماعي عام في عموم المحافظات الأربعة عشر. لكن هذه البيانات محدودة لأنها تغطّي فقط المناطق التي يمكن أن يصلها موظفو الوزارة. *(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014)*

2.1.3.2. صعوبات الحصول على المسكن و توفره

يعدّ نقص الموارد الماليّة و ارتفاع الآجارات من العوائق الرئيسية في الحصول على مسكن في عموم البلاد. تقديم المساعدات المالية هو الأولوية في هذه الحالة، لكن يوجد نقص في السلع في الأسواق و نوعية لوازم المسكن رديئة. في ريف دمشق، اعتبرت العوائق الأمنية المعرقل الرئيسي في الحصول على مسكن و ذلك من قبل 100% من المجتمعات التي تم تقييمها. *(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014)*

في المناطق المتأثرّة بالصّراع في محافظات الرقة، دير الزور، الحسكة، إدلب و حلب، تقل خيارات المسكن مما يجبر العديد من النازحين على الإقامة مع المجتمعات المحلية. في المناطق الهادئة نسبيّاً في محافظتي اللاذقية و الحسكة، تتفاقم مشكلة عدم توفّر أو عدم ديمومة المسكن مع النقص في أدوات و مواد ترميم البناء. *(MSNA 10/2014)*

في محافظة حماه, اعتبر عدم القدرة على حماية الممتلكات (في الملاجئ المؤقتة) مصدراً للقلق في ست مناطق فرعية من أصل تسعة تم تقييمها في تقييم MSNA الذي تم إجراؤه في آب-أيلول. *(MSNA 10/2014)*

3.1.3.2. أساليب التأقلم

تتضمّن آليات التأقلم المتبعة من قبل المجتمعات المحتاجة إصلاحات مبتكرة للخيم و مشاركة المسكن مع عدد من العائلات لتخفيف أعباء الآجار.*(MSNA 10/2014)* الأسلوب الأخير قد يؤدي إلى المزيد من التوترات على صعيد العلاقات الشخصية و الاجتماعية.

في المحافظات التي تمّ فيها تقييم احتياجات المأوى من قبل MSNA و وجد بأنها قليلة (مثل الحسكة)، فإن الوضع قد تراجع حتماً خلال أشهر فصل الشتاء الحالي، خصوصاً مع الحماية الضعيفة ضد عوامل الطقس القاسية و نقص المواد و الأدوات اللازمة للإصلاح و ضعف الموارد الاقتصادية .*(MSNA 10/2014)*

2.3.2 المساعدات غير الغذائية

1.2.3.2 المحتاجون و الأولويات الجغرافية

وُجد أن محافظات درعا، القنيطرة، ريف دمشق، الحسكة، و دمشق بحاجة ماسة للدعم بالمساعدات غير الغذائية. وفقاً لتقييم MSNA فإن درعا تستضيف العدد الأكبر على الإطلاق من الأفراد شديدي الحاجة، الذين اعتبروا أوعية حفظ المياه و مصابيح الإضاءة الشمسية (بشكل ملحوظ لفصل الشتاء) و الفراش من الأولويّات بالنسبة لهم، بفارق ضئيل بالأهمية.*(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014)* بالإضافة إلى النازحين، فإن الأسر التي تعيلها نساء هي الأكثر حاجة للمساعدات غير الغذائية و لمساعدات تتعلق بالمأوى. *(MSNA 10/2014)*

2.2.3.2 صعوبات الحصول على المواد غير الغذائية و توفرها

كما هو حال الملاجئ، فإن العوائق الرئيسية في الحصول على المواد غير الغذائية هي نقص الموارد المالية المتفاقم في ظل ارتفاع أسعار السوق. يعتبر تقديم المساعدات المالية ذا أولويّة، لكن من الملاحظ أيضاً نقص المواد في السوق و النوعية الرديئة للمواد غير الغذائية. يلي المساعدات المالية, الحاجة الماسة لأوعية حفظ المياه و للفراش . *(MSNA 10/2014)*

تتوافر عموماً مواد ترميم المسكن (بلاستيك، حبال، عدة إصلاح) بأسعار منخفضة نسبياً في العديد من الأماكن. إلا أن العديد من المساكن العشوائية تقع في أماكن بعيدة عن المراكز التجاريّة في المدن مما يزيد من أعباء تكاليف المواصلات على الأشخاص.

3.2.3.2 المحروقات و الكهرباء

يستمرّ تأثر السكان في كل مكان بارتفاع أسعار المحروقات و قطع الدّعم الحكومي، مترافقاً مع الانخفاض في القوّة الشرائيّة.*(MSNA 10/2014)* قامت الحكومة السورية في بداية شهر تشرين الأول برفع سعر البنزين من 60 إلى 80 ليرة سورية للّتر الواحد. من المتوقع وقف الدعم أكثر *(Assafir 20/10/2014, Data Review 11/2014)* . تبقى أسعار المازوت في محافظة إدلب هي الأعلى في البلاد؛ فمع شهر تشرين الأول وصل سعر اللتر الواحد إلى 188 ليرة سورية. *(WFP 10/2014)* بالنظر إلى أشهر فصل الشتاء الحالي، حيث يزداد استخدام المحروقات عموماً، فإن عدم كفاية الإمدادات أو صعوبة الحصول عليها سيكون مصدر قلق حتماً.

فيما عدا الآثار الكبيرة و المضرة على البضائع الاستهلاكيّة و القطاعات الاقتصاديّة الأخرى، فإن شحّ المحروقات أو ارتفاع أسعارها يقلل من إمكانية الحصول على المياه التي يتم جرها بالمضخات، ممّا يجبر المجتمعات على الاعتماد على موارد المياه المكشوفة, و الملوثة غالباً، كالأنهار.

"الانضمام للجماعات المسلّحة مصدر هام للدّخل، إذ يتراوح بين التّهريب إلى الوقوف على الحواجز إلى الانخراط في القتال"

وافقت الدّولة الإسلامية و الحكومة السورية في حلب على إعادة تفعيل محطّة حراريّة تقع شرق المدينة، و التي كانت منذ عام تقريباً المصدر الرئيسي للكهرباء في المدينة. *(Assafir 28/11/2014)*

4.2.3.2. أساليب التأقلم

تتضمّن أساليب التأقلم المتبعة من قبل المجتمعات, التي تفتقر إلى وقود الطهي و التدفئة: إحراق الحطب و بقايا الخردة وحتى أكياس النّايلون؛ و الاقتراض أو بيع الممتلكات لشراء المحروقات؛ و التّقليل من استهلاك المحروقات.*(MSNA 10/2014)*

أما أساليب التأقلم في ظل غياب المواد غير الغذائية الأخرى فهي: المشاركة، الحدّ من شراء مواد جديدة، و في بعض الحالات بيع السّلع الغذائية لشراء المواد غير الغذائية. *(MSNA 10/2014)*

4.2 الأمن الغذائي و سبل العيش

أشخاص بحاجة للمساعدة	**9.8** مليون *SRP 2015*
	4.5 مليون *MSNA 10/2014* , 114 من 209 ناحية تم تغطيتها في التقييم (56%)
المناطق الأكثر تأثراً	ريف دمشق, القنيطرة, الحسكة, حمص, درعا, حلب, إدلب

الأمن الغذائي والزراعة

	2014 (مليون)	2015 (مليون)	
أشخاص بحاجة	6.3	9.8	⬆ 56%
المستهدفين	4.7	7.5	⬆ 60%

1.4.2 المحتاجون و الأولويات الجغرافية

تشير أحدث التّقديرات إلى وجود 9.8 مليون شخص بحاجة إلى المساعدات المتعلقة بالغذاء و المعيشة، و هي زيادة بنسبة 56% عن عدد المحتاجين في كانون الثاني 2013 و البالغ 6.3 مليون محتاج. إذا لم يحدث تغيّر حقيقي في الوضع، سيستمر الأمن الغذائيّ بالتدهور في 2015. *(SRP 2015)*

وثّق برنامج الغذاء العالمي انخفاضاً في الأمن الغذائي بين المستفيدين من البرنامج، حيث ارتفع معدّل الاستهلاك الغذائي الحدّي من 39% إلى 52% بين الرّبع الثاني و الثالث من 2014. يمكن الافتراض بأن وضع الأمن الغذائيّ, لغير المستفيدين من برنامج الغذاء العالمي القاطنين في مناطق لا يمكن الوصول إليها كمناطق في محافظة الحسكة و الرقة، سيئ للغاية. *(WFP 18/12/2014)*

التّقديرات, عن عدد المحتاجين للمساعدات الغذائية, تعتمد جزئياً على التّقييم واسع النّطاق و متعدد القطاعات الذي تم إجراؤه في عشر محافظات في آب و أيلول. خلال هذا التّقييم, وجد أن إجمالي المحتاجين لمساعدات غذائية هو 4.5 مليون شخص، أي 30% من السكان الذين جرى تقييمهم. بما أن هذا التقييم قد جرى بعد موسم الحصاد، و تزامن مع استجابة واسعة للأمن الغذائي، فمن المتوقّع أن عدد الأفراد غير المؤمّنين غذائياً في المناطق المقيّمة قد ارتفع بشكل ملحوظ منذ إجراء التقييم. *(MSNA 30/10/2014)*

حددت سلسلة الأمن الغذائي المناطق ذات الأولويّة و التي يوجد فيها حوالي 6.8 مليون شخص بحاجة لمساعدات غذائية فوريّة. تشير مراجعة حديثة للبيانات, إضافةً لمعلومات أخرى, أن حساسية الأوضاع في المناطق الجغرافية تعتمد على مستويات النزاع، و المنفذ إليها و مدى كثافة تعداد النّازحين في المنطقة. *(Data Review 11/2014)* يدعم تقييم MSNA, الذي تمّ إجراؤه في آب-أيلول, فرضية أن وضع الأمن الغذائي يعتمد بشكل كبير على مستويات الصّراع. تقريباً كل المناطق, التي يكون وضع الأمن الغذائي فيها مهدداً للحياة، شهدت أيضاً قتالاً مستمرّاً لفترات طويلة من الزّمن. المناطق الأخرى ذات الأولوية هي تلك التي تعاني من حصار (جزئي)، المناطق الريفية و المناطق التي تستضيف أعداداً كبيرة من النازحين. *(MSNA 10/2014, SRP 2015,AI Monitor 24/11/2014, REACH 01/09/2014, Syria Deeply 16/10/2014, NYT 13/11/2014)*

> **"تراجع الاقتصاد السوري 30 عاماً بسبب الدّمار الكبير في البنية التحتيّة الحيوية و النّزوح"**

يوجد على الأقل 460,000 لاجئ فلسطيني بحاجة إلى المساعدات الغذائية، أي ازداد عن 440,000 محتاج منذ سنة تقريباً. و هو يشكل 80% من عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في سوريا و البالغ عددهم 560,000 شخص. يبقى اللاجئون الفلسطينيون, المقيمون في مخيم اليرموك و البالغ عددهم 18,000 شخص, هم الهم الأكبر, لأن المنطقة تقع تحت الحصار منذ تموز 2013. *Amnesty International 10/03/2014, UNRWA 11/12/2014, SRP) (2015, AFP 29/10/2014*

2.4.2. الاقتصاد الكلّي

قدّر مسؤول في الأمم المتحدة مؤخراً أن العقوبات و الدّمار الواسع للبنى التحتية الحيوية و النزوح قد أعادوا وضع الاقتصاد السوري كما كان منذ ثلاثين عام. يعتبر تقليص الدعم الحكوميّ الأخير أحد أسباب و أعراض انكماش الاقتصاد، و هو يسلّط الضّوء على الصعوبات التي تواجه الحكومة السورية للحفاظ على المستويات الحاليّة للإنفاق. المشاكل الاقتصادية الأخرى كالانخفاض في عائدات الضرائب و تكاليف العمليّات العسكرية و انخفاض قيمة العملة و التّكاليف المرتفعة للاستيراد, تزيد من تآكل ميزانيّة الحكومة السورية. من المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تراجع أكبر في الإنفاق على الرّعاية الاجتماعية، مما يؤثّر على توفير الخدمات العامة و القوّة الشّرائية للسكان. (للمزيد من المعلومات عن العواقب المحتملة للقيود على ميزانيّة الحكومة السورية، راجع السيناريوهات الأخيرة لـ *(Washington Post 29/11/2014, AFP 19/11/2014)*

تتعرض الموراد الحكومية للمزيد من الضغط نتيجة الزّيادة المطلوبة في عمليات الاستيراد للتعويض عن نقص الإنتاج المحلي. تزداد تكاليف الاستيراد بشكل حاد نتيجة انخفاض قيمة العملة السورية و العقوبات الاقتصادية. تقدّر منظمة الغذاء و الزراعة FAO أنّ الحاجة للحبوب المستوردة في عام 2015 سترتفع إلى 4.6 مليون طن مقارنةً مع 4.3 مليون طن في عام 2014. *(FAO 22/12/2014)*

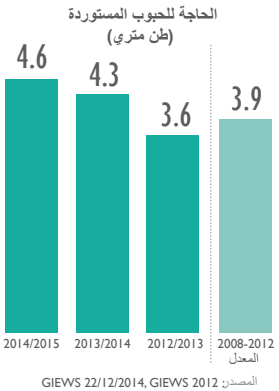

في شهر تشرين الأول, كان التضخم المتوقع في أسعار المستهلك 35%, أي أن العائلات السورية ستحتاج لإنفاق 35% أكثر, من الليرة السورية, لشراء نفس كميّة البضائع مقارنةً مع عام 2013. على الرّغم من عدم وجود معلومات واسعة النطاق، يمكن الافتراض أن التضخّم في أسعار المستهلك يختلف بشكل ملحوظ باختلاف الناحية. السبب الأساسي لمعدّل التضخّم المرتفع هو ارتفاع أسعار الغذاء و المحروقات. *Economist) (10/10/2014*

3.4.2. توفّر الغذاء

في العديد من المناطق, يشكل توفّر المواد الغذائية هماً كبيراً، مع رداءة نوعية السلع المتوفّرة في السوق. أحد مسببات عدم توفر الغذاء هو مستويات النزاع، حيث يكون نقص السّلع الغذائية الرئيسية أكثر شيوعاً في المناطق التي تعاني قتالاً مستمراً. خلال تقييم MSNA مثلاً, تمّ تسجيل نقص في حليب الأطفال في كل مناطق الصّراع ما عدا واحدة. المناطق التي يتركز فيها النازحون بشكل كبير (مثل الهجين في دير الزور) و المناطق التي قطعت عنها خطوط الإمداد بشكل كامل بسبب القيود المفروضة على الحدود (مثل القامشلي في الحسكة) أو المناطق المحاصرة (مثل الغوطة الشرقيّة في دمشق، حي الوعر في حمص) هي الأخرى تشهد نقصاً في الغذاء. كما أن كميّات الأغذية في أسواق المناطق الريفيّة قليلة مقارنةً مع المناطق الحضرية. تتحدث تقارير غير مؤكّدة عن مظاهرات في الرّقة و دوما نتيجة لنقص الغذاء. *(Al Jazeera 10/10/2014, MSNA 30/10/2014, Syria Deeply 16/10/2014, Assafir 17/11/2014, Al Monitor 24/11/2014, ibtimes 25/11/2014)*

أدى الإنتاج الزراعي المحدود و قطع سلسلة الإمداد إلى عدم تنوع الأغذية في الأسواق و المحلّات، حيث سجّل نقص الفواكه الطّازجة و الخضراوات و منتجات الألبان بشكل واسع في عموم البلاد. *(MSNA 30/10/2014, Data Review 11/2014)*

بيّنت عدّة تقييمات أنّ عمل الأفران يتعطل نتيجة انقطاع الكهرباء و وقود الطهي. *(ACU 01/09/2014, MSNA 30/10/2014, REACH 01/09/2014)* في تقييم لأكثر من 400 فرن في 10 محافظات في أيلول 2014 , تبيّن أن معظم الأفران تعتمد على مصادر غير دائمة أو غير قانونية للحصول على الطّحين: المنظّمات غير الحكومية كانت المصدر الرّئيسيّ للطحين (41%) بالنسبة للأفران المقيّمة. بينما تبيّن أنّ الدولة الإسلامية هي ثاني مصدر رئيسي للطّحين (28%) بالنسبة للأفران في المناطق الخاضعة لسيطرتها. تلعب الجماعات المسلّحة دوراً هاماً في العديد من المناطق في توريد القمح و الخبز. "عسكرة" هذا الغذاء الأساسي يعرض السكان إلى الاستغلال. *(ACU 01/09/2014, OCHA 03/10/2014)*

4.4.2. الحصول على الغذاء

رغم محدودية توفر الغذاء حالياً، يمثل الحصول على الغذاء تحدياً أكبر. المصدر الأكبر لانعدام الأمن الغذائي هو تراجع القوّة الشرائية، يغذيه تراجع فرص اكتساب الدّخل و الارتفاع الكبير في أسعار السّلع الغذائيّة الأساسيّة.

1.4.4.2 مصادر الدّخل

أظهر تقييم MSNA أن مصادر الدّخل قد تغيّرت في المناطق المقيّمة. في عام 2013، اعتبر إنتاج المحاصيل الغذائيّة و المبيعات، يليها الوظائف/الرّواتب و التّجارة الصغيرة، من أهم مصادر الدّخل. بعد مغادرة عدد من العمال المهرة لسوريا و تراجع دفع الرّواتب من قبل الحكومة، لجأ السكان إلى مصادر مختلفة للدّخل. تبقى المبيعات و إنتاج المحاصيل الغذائية المصادر الأهم للدّخل حسب نتائج تقييم MSNA، لكن في عموم المناطق المقيّمة، بينما كانت التّجارة الصغيرة ثاني أهم مصدر عند إجراء التقييم، يليها الأعمال المؤقتة/ المأجورة. *(MSNA 10/2014)*

يقوم الفلّاحون حالياً ببذر القمح و الشعير. تقدّر وزارة الزّراعة و الإصلاح الزّراعي أن القمح و الشعير, اللذان يزرعان الآن, هما 23% و 19%, على التوالي, أقل من النسبة المطلوبة، مقارنةً مع 21% نقص في العام الماضي. يبدو هذا التقدير متواضعاً عند التفكير بالأضرار التي لحقت البنية التحتية، و المعدلات المرتفعة للنزوح، و الصراع الذي يمنع الوصول إلى الأراضي الزراعية و يسبب نقص المستلزمات. *(FAO 22/12/2014, MSNA 10/2014)*

"المصدر الأكبر لانعدام الأمن الغذائي هو تراجع القوّة الشرائية، يغذيه تراجع فرص اكتساب الدّخل و الارتفاع الكبير بأسعار السّلع الأساسيّة"

بما أن إنتاج المحاصيل الزراعية و المبيعات لا يزالان المصدران الأساسيّان للدخل في العديد من المناطق, و مع ازدياد الاعتماد على إنتاج الغذاء المحلي في الاستهلاك المنزلي، فإن أي تراجع في المحاصيل سيؤثر مباشرةً على الموارد الاقتصادية و كميّات الغذاء المتوفرّة للأسر في هذه المناطق. *(FAO 29/08/2014, Al Jazeera 16/11/2014)*

يبيّن تقييم ضيّق النطاق, عن الوضع المعيشي في حلب و ادلب, أهمية الإنتاج الذاتي، حيث أن الفرق بين العائلات الفقيرة و الفقيرة جداً يتعلق بقدرة هذه العائلات على إنتاج غذاءها في حدائق المنازل. *(Save the Children 01/2015)*

يذكر تقييم المعيشة فرص عمل عديدة كانت قد ظهرت خلال الصراع. أكد التقييم الفرضية القائلة بأنه في المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية يكون الانضمام إلى الجماعات المسلحة مصدراً مهماً للدخل، و يتراوح بين التّهريب إلى الوقوف على الحواجز، إلى المشاركة في القتال. *(Save the Children 11/2015)*

تقويم المحاصيل في سوريا

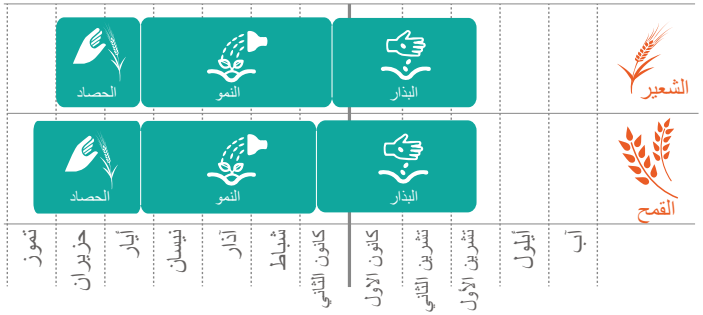

2.4.4.2. أسعار الغذاء و القدرة المالية

تبيّن بيانات برنامج الغذاء العالمي عن أسعار السوق أنه بعد فترة الاستقرارالنسبي بين كانون الأول 2013 و تمّوز 2014، بدأت أسعار الخبز بالارتفاع بحلول شهر آب. و مع شهر تشرين الأول، بلغت أسعار الخبز في المحلات 75 ليرة سورية، أي زيادة بنسبة 50% منذ تمّوز 2014. ترتبط موجة ارتفاع الأسعار هذه بارتفاع أسعار المحروقات بعد قطع الدّعم.(WFP 31/10/2014) تعزو الحكومة السورية الارتفاع في أسعار المحروقات إلى ازدهار السوق السوداء، و الانقطاع المتكرر للكهرباء نتيجة قصف محطات الطاقة.(DamascusBureau 24/11/2014) يبيّن أحد المصادر المحلية بأن هجمات التحالف الدولي على مصافي النفط قد تسبب بانقطاع الكهرباء و بالتالي ارتفاع أسعار الغذاء في أجزاء من الرقة.(Syria Deeply 16/10/2014) لم يتم التأكد من هذا.

لم تتوفر معلومات أحدث حول الأسعار منذ تشرين الأول، لكن يمكن الافتراض بأن أسعار الخبز، وسطياً، قد ارتفعت أكثر نتيجة ارتفاع أسعار المحروقات خلال أشهر فصل الشتاء الحالي. (WFP 31/10/2014)

تختلف أسعار السّلع بشكل كبير باختلاف المناطق. سجّل برنامج الغذاء العالمي, في شهر تشرين الأول, أعلى سعر للخبز في درعا (200 ليرة سورية للكيلوغرام) و الأدنى في حماة، حمص، اللاذقية، و طرطوس (30 ليرة سورية للكيلوغرام). لا تتأثر الأسعار فقط بمستويات النزاع و طرق الإمداد، لكنها تختلف أيضاً تبعاً لمناطق السيطرة. يبيّن تحليل لبيانات MSNA أن سعر الخبز المدعوم في مناطق سيطرة الحكومة السورية أقرب غالباً لسعر الخبز المدعوم قبل بدء الأزمة (25 ليرة سورية). إضافةً إلى ذلك، تختلف أسعار الخبز المدعوم بشكل كبير في مناطق سيطرة جماعات المعارضة المسلّحة، مقارنةً بمناطق سيطرة الجماعات الكردية و الجماعات التابعة للدولة الإسلامية، ينسجم هذا مع التقارير التي تبيّن أن الجماعات الأخيرة تتحكم بشدة بخطوط إمداد الخبز. (MSNA 30/10/2014, WFP 31/10/2014)

متوسط سعر الخبز في كل منطقة سيطرة (MSNA أيلول 2014)

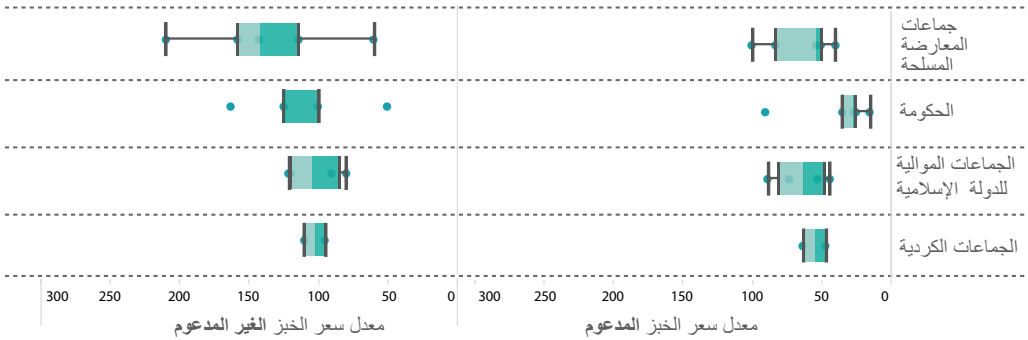

تبيّن نتائج تقييم MSNA أن الغذاء هو الإنفاق الرئيسي للأسر. يسبب ارتفاع الأسعار ازدياد الفقر و مصاعب أكثر في الحصول على الرّعاية الصحية و الماء و المأوى. (MSNA 10/2014)

5.4.2. المساعدات الغذائية و أساليب التأقلم

بسبب وقف التمويل, اضطر برنامج الغذاء العالمي إلى تقليص حجم و نطاق توزيع الأغذية. في شهر تشرين الأول، تم تقليل السلة الغذائية إلى حوالي 1,100 كيلوكالوري، بينما كان من المتوقع أن تكون القيمة في شهر تشرين الثاني حوالي 60% من القيمة الغذائية التي ينصح بها (2,100 كيلو كالوري). (AFP 13/10/2014)

"مع شهر تشرين الأول، بلغت أسعار الخبز في المحلات 75 ليرة سورية، بارتفاع 50% منذ تمّوز 2014. ترتبط موجة ارتفاع الأسعار هذه بارتفاع أسعار المحروقات بعد قطع الدّعم الحكومي"

تتوقع مجموعة الأمن الغذائي أن التقليص الحالي و المستقبلي المحتمل سيسبب:

- زيادة تحرك السكان في داخل سوريا، و إن أمكن، عبر الحدود بحثاً عن فرص كسب الرزق و تأمين الاحتياجات الأساسية.
- ازدياد انعدام الأمن الغذائي، و الذي قد يؤدي إلى خضوع المجتمعات أكثر لتأثير الدولة الإسلامية و الجماعات المتشدّدة الأخرى.(Food Security Cluster 10/2014)
- تبني آليات تأقلم سلبية أخرى، مثل الزواج المبكّر و التسوّل و انتهاكات حقوق الإنسان و عمالة الأطفال، إضافةً إلى تناول أغذية أقل جودة و أقل قيمة غذائية. (WFP 18/12/2014, Save the Children 01/2015)

تؤكد نتائج تقييم MSNA أن آليات التأقلم السلبيّة المذكورة أعلاه قد تم اتباعها فعلاً، رغم أن التقييم قد جرى بعد موسم الحصاد، حيث يفترض أن يكون معدل الحصول على الغذاء فوق المتوسط. يبيّن تقييم MSNA أيضاً وجود فارق بين آليات التأقلم المتّبعة في المناطق الحضرية و تلك في المناطق الرّيفية، اعتماداً على الموارد المتوفرة. في المناطق الحضرية, سجل في مناطق أكثر قليلاً, تأقلم السكان عبر تقليل عدد الوجبات اليومية؛ بينما سجلّت المناطق الريفية معدلاً أعلى لاستخدام الغذاء البريّ و الصيد و جني المحاصيل قبل أوانها أو جمع الغذاء من النباتات البريّة, مقارنةً بالمناطق الحضرية. (MSNA 10/2014)

5.2 الصحة

أشخاص بحاجة للمساعدة	**12.2** مليون *SRP 2015*
	2.4 مليون *MSNA 10/2014* , 114 من 209 ناحية تم تغطيتها في التقييم (55%)
المناطق الأكثر تأثراً	القنيطرة, درعا, حلب, الرقة

	2014 (مليون)	2015 (مليون)	
أشخاص بحاجة	21.0	12.2	⬇ 42%
المستهدفين	9.3	12.2	⬆ 31%

الصحة

1.5.2. المحتاجون و الأولويات الجغرافية

ضمن خطة الاستجابة الاستراتيجية لسوريا *(SRP 2015)* , قدّر قطاع الصحة عدد السكان المحتاجين. تغطّي التّقديرات الجديدة كل المحتاجين إلى دعم صحي، عوضاً عن كامل السكان، كما هو مبيّن في تقديرات 2014.

يبيّن تصنيف وضع قطاع الصحة أنّ 23 ناحية, من أصل 272 في سوريا, فيها احتياجات صحّية إنسانية مهدّدة للحياة. تمّ تسليط الضوء بشكل خاص على القنيطرة و درعا و حلب و الرّقة في مراجعة حديثة للبيانات عن المناطق ذات الاحتياجات الماسة. *(Data Review 11/2014)* إضافةً إلى ذلك، خلال تقييم MSNA, الذي جرى في آب- أيلول، تبيّن أن دير الزور منطقة متأثرة بشكل خاص، مع احتمال كبير لتفشي الأمراض و محدودية المساعدات الإنسانية. *(MSNA 10/2014)*

2.5.2. استهداف المنشآت الصحية

استهداف الكوادر الطبية و المنشآت الصحية هو أحد القضايا الخطيرة الموجودة في النظام الطبّي السوري. تقول جماعات حقوق الإنسان أن الهجمات المقصودة و الممنهجة، من قبل كل أطراف النزاع، على الكوادر الطّبيّة و المنشآت أصبحت أمراً اعتيادياً. يحدث مثل هذه الهجمات في كل أنحاء البلاد؛ في 16 كانون الأول شنّت القوات الحكومية غارات جوية تضمّنت ضرب أكبر مشفى في الميادين في دير الزور، بالإضافة إلى مستشفى آخر في كفرنبل في إدلب. تسببت هذه الهجمات ليس فقط في مقتل المدنيين و الكوادر الطبية، بل و سببت أضراراً جسيمة بالمنشآت فأصبحت غير قادرة على العمل. أضعف هذا من إمكانية تقديم الرّعاية الطّبية لكل السكان الموجودين في المنطقة. في الواقع، يذكر أن أكثر من نصف مشافي سورية قد تدمّر أو تضرر بشكل كبير و أن حوالي 47 مشفى فقط (40%) تعمل بشكل كامل. *(Observer 17/11/2014, OCHA Turkey 19/12/2014, SRP 12/2014 Syria Deeply 20/11/2014, Syrian)* يبيّن تقييم MSNA أنّ استهداف المنشآت الصحية هو العقبة الأكبر في الحصول على الرعاية الصحيّة خصوصاً في حلب و الرقة و ريف دمشق. *(MSNA 10/2014)*

”يضطر الأطباء أحياناً للعمل بشكل سرّي، و نقل المشافي إلى مواقع تحت الأرض لتجنّب القصف و البراميل المتفجّرة“

للتأقلم مع هذه التّحديات، يبيّن مصدر محليّ أن الأطباء يضطرون أحياناً للعمل بشكل سرّي، و نقل المشافي إلى مواقع تحت الأرض لتجنّب القصف و البراميل المتفجرة على منشآتهم. ليس من المضمون الحصول على الكهرباء و اللوازم الطبية في هذه المواقع الأرضية مما يؤثر على جودة الرّعاية. *(Syria Deeply 20/11/2014)*

3.5.2. اللقاحات

سجّلت UNICEF تلقيح 1.0 مليون طفل في عموم المحافظات في حملة التّلقيح ضدّ شلل الأطفال لشهري أب و أيلول, من أصل 1.2 مليون طفل مستهدف دون سن الخامسة. كما الحال في الحملات السابقة، تعذّر الوصول إلى الأطفال في المناطق المتنازع عليها و بالتالي لم يتم تلقيح أكثر من 28,000 طفل ضد شلل الأطفال. *(UNICEF 13/10/2014)*

تواجه حملات التّلقيح الأخرى، كحملة التلقيح ضد الحصبة، تحدّيات مماثلةً و تبرز المزيد من المخاوف إقليمياً و عالمياً. عموماً، يقدّر هبوط معدلات التّلقيح من 90% قبل الحرب إلى 52% في 2014، مما سمح بانتشار أمراض كالحصبة و التهاب الكبد و التيفوئيد (تشير الأرقام إلى حوالي 6,500 حالة تيفوئيد و 4,200 حالة حصبة). *(Reuters 19/12/2014, Syrian Observer 18/11/2014)*

4.5.2. الأمراض المعدية و غير المعدية

نقص الأدوية و اللوازم الطبية و الكوادر يزيد من صعوبة معالجة الأمراض غير المعدية كالسّكري و السرطان.

لكن, مع الاكتظاظ في الملاجئ و نقص المياه و منتجات العناية بالنّظافة و قلّة المياه النظيفة و تراكم القمامة، ارتفعت و بشكل ملحوظ الأمراض المعدية المتعلّقة بالنظافة و المياه. تفشّى الجرب و القمل (في أجزاء من حلب)، و ظهور مرض النّغف، و هو مرض استوائي ينتشر عن طريق الذباب (في الغوطة الشرقية)، و أمراض أخرى كالملاريا و السّل. و هي أمثلة معدودة فقط للتدليل على الأمراض المعدية التي تثقل كاهل الشعب السوري. *(Syrian Observer 01/12/2014, UNRWA 03/10/2014, Syria Deeply 20/11/2014, Reuters 19/12/2014, Reuters 27/11/2014)*

اكتشف تقييم MSNA أيضاً أن أمراض البشرة كانت من أكثر المخاوف الصحيّة المسجّلة في 119 ناحية في 10 محافظات مقيّمة، يليها الإسهال المائي و الدّموي، و أمراض الكلية، و حمّى غير معروفة المصدر و متلازمة اليرقان الحادّ, و هي من بين أكبر عشر مخاوف صحيّة مسجّلة. تدل هذه الأمراض مباشرةً على تدهور وضع المياه و خدمات الصحة العامة و الشخصية.

هناك تزايد في عدد حالات متلازمة اليرقان الحادّ خلال الأشهر القليلة الأخيرة، و بشكل ملحوظ في دير الزور و إدلب، كما أن عدد حالات الليشمانيا المسجلة قد ارتفع خلال الربع الأخير (خصوصاً في حلب، مع حالات سجّلت أيضاً في إدلب و الحسكة). كان التّلوث البيئي و البنية التحتيّة المتضررة و افتقار القدرة على إدراة النفايات بالإضافة إلى حركات النّزوح المتكررة من الآثار المجتمعة التي ساهمت بشكل خاص في انتشار الليشمانيا. تقدّر الجهات الصحيّة ضرورة تعزيز الجهود لتوفير الأدوية اللازمة للتأقلم مع هذا الانتشار. يقدّر عدد أمبولات الغلوكانتيم اللازمة بحوالي 750,000 أمبولة, ربما أكثر، بما أن البيانات غير كاملة. *(PI 23/10/2014)*

بالإضافة إلى هذا، فقد وجد أن التيفؤيد من الأسباب الرئيسية للأمراض خلال الربع الرابع. ترتبط هذه الأمراض بشدّة بظروف قلة النّظافة، المترافقة مع قلّة جودة المياه و رداءة خدمات النظافة العامة كانعدام خدمة جمع القمامة. *(WHO-EWARS Weekly Bulletins 12/10/2014-22/11/2014,)* يعد التيفؤيد مرضاً مزمناً في سوريا، و لا يزال يسجّل في حلب و دير الزور و إدلب و الرقة و اللاذقية. يعتبر نظام التّسجيل في اللاذقية قوياً، و لهذا فإن الحالات المسجلة من التيفؤيد تثير القلق البالغ. يعتبر التيفؤيد أيضاً أحد أعراض المشكلات الكامنة في إمكانية الحصول على مياه شرب نقيّة و توفرها و في قلة العناية بالنظافة الشخصية. ازدادت حالات الحمّى مجهولة المصدر، كما يؤكد تقييم MSNA, لكنها لا تمثل بالضرورة حالات التيفؤيد. هناك حاجة ماسّة للفحوص المخبرية لتأكيد حالات الحمّى ذات المصدر المجهول و التّركيز على الجهود الوقائية لتفادي انتشار أكبر لها. *(PI 23/10/2014)* تشير سجلات جهاز مراقبة الأمراض الرئيسي أن عدد الأشخاص المشتبه بإصابتهم بالحصبة قد تراجع بشكل مستمر خلال الربع الأخير. فيما يبدو هذا مشجعاً، من المهم التّذكر أن موسم الذروة للحصبة هو فصل الربيع – لذا من المهم متابعة المراقبة الاعتيادية و نشاطات التّلقيح للوقاية من انتشار المرض في 2015. على العكس، فإن أمراض الجهاز التنفسي قد ارتفعت (تحديداً أمراض الجهاز التنفسي العلوي، أمراض الجهاز التنفسيّ الحادّة الخطيرة، السعال الديكي و التهاب القصبات) مما يعكس التأثير الموسمي، و في بعض المناطق تأثير رداءة الهواء أيضاً. *(WHO-EWARS Weekly Bulletins 12/10/2014-22/11/2014, ACU-EWARN Weekly Bulletins 12/10/2014-20/12/2014*

بالنسبة لكل الأمراض المعدية, المصدر الرئيسي لكل المعلومات هو نظام المراقبة EWARN (شبكة الإنذار و الاستجابة المبكرة) و EWARS (نظام التحذير و الاستجابة المبكرة). كلا النظامين يعتبران موقعي رصد, برغم أنهما يجب أن يكونا شاملين قد تكون الحالات المجموعة أقلّ من الواقع. لهذا ينصح بتصنيف كافة الأمراض المعدية. طالما أن جهود برامج توسيع المناعة ليست شاملةً بما يكفي، من المتوقّع أن يحدث انتشار أكبر للأمراض. تعتبر الدّفثيريا/ الخنّاق واحدة من الأخطار المحتملة في الأشهر القادمة.

حدث أيضاً انخفاض في حالات الشلل الرخو الحاد (أحد المؤشرات المعروفة على احتمال الإصابة بشلل الأطفال) في الربع الأخير. تشير أرقام EWARN أنه لم يتم تسجيل أي حالات للشلل الرخو الحاد في آخر أسبوع من كانون الأول، و أن 92 حالة من هذا المرض قد سجّلت عبر محطات الرّصد خلال عام 2014؛ يبيّن EWARS انخفاضاً مماثلاً في الأرقام من خلال مواقع الرّصد. الانخفاض في أرقام الشلل الرخو الحاد مشجع أيضاً – و يشير إلى النّجاح الممكن تحقيقه من خلال التّعاون الواسع لإجراء حملات توعية و تلقيح شاملة. يدل هذا على الأهميّة الكبيرة لاستمرار جهود مماثلة خلال عام 2015 لمنع انتشار و/أو ازدياد الأمراض المهلكة كشلل الأطفال. *(WHO-EWARS Weekly Bulletins 12/10/2014-22/11/2014, ACU-EWARN Weekly Bulletins 12/10/2014-20/12/2014)*

5.5.2. الإصابات المتعلقة بالصراع، الصحة الإنجابية و العقلية

يبيّن تقييم MSNA أن بعض أكبر مشاكل الصحة التي يتم التعامل معها عبر البلاد هي الإصابات المتعلقة بالصراع. هذا هو الحال بشكل خاص في المناطق التي تعاني قتالاً عنيفاً و غارات جويّة و قصف و أعمال قنص. في حالات الخسائر الجماعية، كقصف سوق في الغوطة الشرقية

"يقدّر عدد الأمهات اللواتي يضعن أطفالاً في ظروف سيئة بحوالي 1,500 امرأة يومياً"

في أول تشرين الأول، جعل نقص المستلزمات و المرافق الطبية الطاقم الطبي, الذي يعمل بكامل طاقته, يكافح لتقديم العلاج المناسب لكل المصابين. من المهم ملاحظة أن هذا لا يشمل حتّى خدمات إعادة التأهيل و النقاهة – و التي غالباً ما تكون أكثر ندرة من خدمات علاج الصدمات. *(MSF 16/10/2014, MSNA 10/2014)*

تمثّل الاستجابة لهذه الإصابات تحدياً كبيراً عند أخذ بيئة الصراع النشط و الموارد المحدودة بعين الاعتبار، لكن تحدثت التقارير الإعلامية العالمية عن تحدّي آخر, في الاستجابة للإصابات, ظهر في بعض أجزاء الشمال السوري. منذ بدء الصراع، كانت الحالات الطارئة التي تحدث في مواقع قريبة جداً من الحدود التّركية تنقل بسرعة غالباً عبر الحدود لتتلقى العلاج في تركيا. في ظل الموارد الطبيّة المتناقصة، و مع ارتفاع حدّة القتال في المناطق القريبة من الحدود التركية، مثل عين العرب/كوباني (الواقعة بمحاذاة منطقة سروج التركية)، ارتفع و بشكل كبير عدد الإصابات التي تحتاج للعلاج – و ازداد عدد الحالات التي تبحث عن علاج على الجانب التّركي. يمثّل التأخير في الدخول عبر الحدود و الطلب المتزايد على المسعفين الأتراك تحديات إضافية و متزايدة في تقديم الرعاية الطبية للمصابين. *(Reuters 05/10/2014, Reuters 14/10/2014)*

تقل البيانات حول مشاكل الصحة الإنجابية و صحة الأمومة. تشير التقارير الحديثة إلى أن الخدمات في علاج هذه المشاكل الصحية غير كافية. يقدّر عدد الأمهات اللواتي تضعن أطفالاً في ظروف سيئة بـ 1,500 إمرأة يومياً (بالنظر إلى البنية التحتيّة الصحيّة السيئة و المعدات و الكوادر الطبيّة المتوفّرة). *(SRP 12/2014)* بالنظر إلى التّعرض المستمر لأوضاع مقلقة بشدّة فإن العديد من السوريين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية و النّفسيّة، حيث يقدّر عدد من يعانون من اضطرابات عقلية شديدة بـ 350,000 شخص, و من يعانون من حالات خفيفة إلى متوسطة كاضطرابات الاكتئاب و القلق فيبلغ أكثر من مليونين حالة. *(UNHCR 19/10/2014)*

6.5.2. التّغذية

	2014 (مليون)	2015 (مليون)	
في احتياج	3.0	3.9	⬆ 30%
المستهدفين	1.0	2.2	⬆ 120%

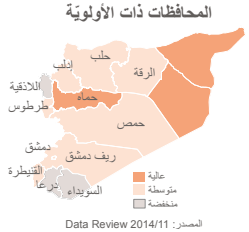

سـلّطت مجموعـة التّغذيـة الضّـوء علـى حمـاة و ديـر الـزور و الحسـكة تحديـداً كمناطـق محتاجـة، اعتمـاداً علـى مجموعـة مـن تقييمـات التغذيـة علـى نطـاق ضيّـق.

بيّـن تقييـم سـريع حديـث للتغذيـة (أُجـري فـي آذار – تمـوز 2014) وجـود وضـع تغذيـة خطيـر فـي حمـاة و حلـب و ديـر الـزور. مـن خـلال عينـة مـن الأطفـال الذيـن يعيشـون فـي ملاجـئ جماعيـة و مجتمعـات مضيفـة فـي هـذه المحافظـات، تبيّـن أن معـدل نقـص التغذيـة الحـاد العالمـي هـو 7.2% و معـدل نقـص التغذيـة الحـاد الخطيـر هـو 2.3% - كلاهمـا مؤشـران علـى مسـتويات سـيئة للتغذيـة وفقـاً لمعاييـر منظمـة الصّحـة العالميّـة. و هـو ليـس بالأمـر المفاجـئ باعتبـار أن حوالـي ثلـث العائـلات, التـي شـملها التقييـم, أشـارت إلـى عـدم وجـود غـذاء كاف لـكل أفـراد العائلـة و أن حوالـي 80% مـن العائـلات تعتمـد علـى المسـاعدات الغذائيـة بالإضافـة إلـى الغـذاء الـذي يشـترونه. *(UNICEF 22/12/2014)*

بيّنـت 42% مـن المناطـق المقيّمـة فـي MSNA (آب و أيلـول 2014) أن كميّـة الطّعـام المسـتهلك فـي الـ 30 يـوم التـي سـبقت التقييـم قـد تـم تخفيضهـا. تـم تخفيـض اسـتهلاك الطّعـام خصوصـاً فـي درعـا و القنيطـرة و حمـاة و الحسـكة و حلـب. مقارنـةً مـع المناطـق الحضريـة, فـإن المناطـق الرّيفيّـة سـجّلت انخفاضـاً أكبـر فـي اسـتهلاك الطّعـام. كانـت حلـب و الحسـكة و حمـاة المحافظـات الثلاثـة الوحيـدة, فـي تقييـم MSNA, التـي اعتبـر نقـص التّغذيـة المزمـن فيهـا واحـداً مـن أكثـر المخـاوف الصحيّـة المسـجلة. اعتبـر نقـص التغذيـة الحـاد أحـد المخـاوف الصحيـة فـي حلـب و حمـاة و ريـف دمشـق و اللاذقيـة. *(MSNA 10/2014)*

”بيّنـت 42% مـن المناطـق المقيّمـة فـي MSNA أن كميّـة الطّعـام المسـتهلك فـي الـ 30 يـوم التـي سـبقت التقييـم قـد تـم تخفيضهـا “

6.2. المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية

أشخاص بحاجة للمساعدة

11.6 مليون
SRP 2015

4.6 مليون
MSNA 10/2014 , 114 من 209 ناحية تم تغطيتها في التقييم (55%)

المناطق الأكثر تأثراً: دير الزور, درعا, الرقة, حلب

المحافظات ذات الأولوية

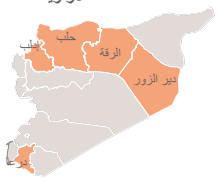

المياه و النظافة و الصرف الصحي

	2014 (مليون)	2015 (مليون)	
أشخاص بحاجة	21.0	11.6	⬇ 45%
المستهدفين	10.0	16.5	⬆ 65%

1.6.2. المناطق و الجماعات الأكثر تأثراً

أثّرت أعوام الصّراع, التي تقارب الأربعة, بشكل كبير على إمكانية الحصول على المياه النظيفة و توفرها و على خدمات النّظافة العامة، حيث تضرر 35% من البنية التّحتية للمياه، مما أثر على نوعية و كمية إمدادات المياه الحالية، مجبرةً المدنيين على استخدام مصادر بديلة لها. يوجد حوالي 12.2 مليون شخص بحاجة لدعم بالمياه و/أو النّظافة العامة. عدد الأشخاص المستهدفين (16.5 مليون) يفوق عدد المحتاجين، ربما لأن المساعدات في شؤون المياه، كالإصلاحات في بنيتها التحتية، تفيد عدداً كبيراً من الأشخاص بشكل مباشر و غير مباشر. *MSNA 10/2014, Data Review 11/2014*

تبقى المياه و خدمات النّظافة العامة و الشخصية واحدة من أهم الأولويات في سورية، خصوصاً في شرق و شمال سورية. تم تسليط الضّوء على دير الزور و درعا و الرقة و حلب و إدلب كمناطق بحاجة ماسّة لخدمات النّظافة العامة و الشخصية خلال مراجعة حديثة للبيانات. تشير كل البيانات إلى أن مشاكل المياه و خدمات النّظافة العامة و الشخصية ترتبط غالباً بآليات الصّراع و قدرة البنية التّحتية على مقاومة الضرر أو إصلاحها بوقت مناسب. هناك مناطق معينة في محافظات ريف دمشق و درعا من ضمن أولوياتها المياه و خدمات النّظافة العامة و الشخصية بسبب الكثافة العالية للاشتباكات التي تحدث ضمن هذه المحافظات. *MSNA 10/2014, Data Review 11/2014*

على مستوى البلاد، تحوي محافظة حلب العدد الأكبر من المحتاجين لمساعدات المياه و خدمات النّظافة العامة و الشخصية، بشكل رئيسي بسبب الأضرار في شبكة مياه المدينة في تموز 2014. بالمقابل، تمّ تسجيل بنية تحتيّة أفضل نسبياً للمياه مع عدد أقل من المحتاجين للمياه في اللاذقية، حيث كان استقرار المحافظة سبباً في بقاء البنية التحتية للمياه سليمة نسبياً. إلّا أن النّازحين الذين يعيشون في ملاجئ جماعيَة و أبنية غير منتهية و متضرَرة هم في أمس الحاجة داخل المحافظة. *MSNA 10/2014*

تأكدت أولوية قطاع المياه و خدمات النّظافة العامة و الشخصية بشكل أكبر خلال خطّة الاستجابة الاستراتيجية الأخيرة لسوريا (SRP2015)حيث تكون ميزانية هذا القطاع خامس أكبر ميزانية وعدد المحتاجين فيه من أعلى المعدلات (11.6 مليون). إضافةً إلى ذلك، فقد أشار تقييم MSNA المجرى في آب- أيلول (في 10 محافظات من أصل 14 و 114 ناحية من أصل 155) أن 4.6 مليون شخص بحاجة ماسّة لمساعدات المياه و خدمات النّظافة العامة و الشخصية، و أن 2.7 مليون شخص منهم يواجهون أوضاعاً تهدّد الحياة. *MSNA 10/2014, OCHA 18/12/2014*

بسبب ازدحام الملاجئ وعدم وجود بنية تحتية ملائمة للمياه والقدرات المالية المنخفضة نسبياً، فإنّ أعداد النازحين في المساكن العشوائيّة و الملاجئ الجماعيّة قد تم تحديدها, من قبل MSNA, كأكثر فئة سكانية حساسة من حيث إمكانيّة الحصول على المياه، مشدّداً على خطر الأمراض المعدية و الإسهال. كان من ضمن أكثر المحتاجين إلى المياه النّازحون الذين يقطنون أبنية متضررة و غير منتهية، تحديداً في دير الزور و القنيطرة و الرقة. كانت أحد المشاكل الأساسية المسجّلة في الملاجئ الجماعيّة للنازحين و المساكن العشوائية نقص سعة تخزين للمياه. *MSNA 10/2014*

2.6.2. إمكانية الحصول على المياه و توفرها

غالباً ما يذكر تأثير انقطاع الكهرباء على توفّر المياه في مناطق الصراع، مثل دير الزور و درعا، بسبب الأضرار على البنية التّحتية للكهرباء. في أواخر تشرين الأول، انقطع إمداد المياه في مدينة إدلب لمدّة ستّة أيام بعد أن تسبب القتال بأضرار على الأسلاك الكهربائية. *UNSG 21/11/2014, MSNA 10/2014*

أحد العوائق الشائعة الأخرى بما يخص إمكانية الحصول على المياه هو نقص النقود أو الدخل أو الموارد لشراء المياه المعلبة و المياه من الصهاريج، يتوافق هذا مع حقيقة أنّ صهاريج المياه هي أحد أكثر المصادر شيوعاً للحصول عليه، بالإضافة إلى العجز المالي لشراء المحروقات لتشغيل المضخّات لآبار المياه الفرديّة. *REACH 10/2014*

كانت شبكة المياه في حلب من بين أكثر شبكات المياه تضرّراً في سوريا. تتحدث التقديرات عن 30%, حيث أن معظم الشبكة تعاني من أضرار خفيفة أو من دون أضرار و حوالي 12% متضرّر بشدّة أو مدمّر بالكامل. على الرغم من إجراء إصلاحات، فإن الشبكة لا تعمل بشكل كامل. في بداية تشرين الثاني، بيّنت تقارير UNICEF وجود أزمة مياه في حلب، ناشئة عن نقص مستوى المياه في السّدود و تحكّم جماعات المعارضة المسلّحة بإمدادات المياه. *MSNA 10/2014, REACH 10/2014, Washington Post 29/11/2014, UNICEF 12/11/2014, Independent 12/05/2014*

استخدمت المياه, من بين الخدمات الأساسيّة الأخرى، كوسيلة ضغط من قبل كافة أطراف الصراع. بيّن أحد المصادر المحليّة أن فصائل المعارضة في وادي بردى, الذي يحوي أهم مصدر مياه لمدينة دمشق، قد قطعت المياه عن دمشق بشكل كامل لعدّة إيام في تشرين الثاني، كوسيلة للضغط على الحكومة السورية لتوقف الضّربات الجويّة العسكريّة على بردى, كما يزعم. *Syrian Observer 28/11/2014, Syrian Observer 02/12/2014*

تتدهور إمكانية الحصول على المياه في مخيم اليرموك للاجئين، و يستمرّ حرمان الفلسطينيين في المخيم من المياه بسبب القطع المتعمّد له. *AFP 29/10/2014, Jafra 12/2014*

يطرح تلوث نهر الفرات، الذي يوفر المياه لدير الزور و الرقة و مناطق أخرى في محيطه, مشكلة أخرى كبيرة أيضاً من حيث جودة المياه. يذكر أن النّهر قد تلوّث بسبب تسرب النّفط، بالإضافة إلى تسرب مياه المجاري بسبب انقطاع الكهرباء، مما أثر ليس فقط على مياه الشّرب بل أيضاً على الإنتاج الزراعي. سبّب هذا مخاوف صحية في المناطق الفرعية التي تعتمد على النهر للشرب و الرّي. *MSNA 10/2014*

أدّت الأضرار في البنية التّحتية للمياه, بسبب القصف و الاشتباكات, ليس فقط إلى تناقص كميات المياه المتوفرة عبر الشبكات و لكن أيضاً إلى تناقص جودة المياه. يشير تقييم MSNA إلى أن التسرّبات و التصدعات في شبكة المياه قد ساهم في تلويث المياه بسبب انخفاض ضغط المضخّات. *MSNA 10/2014*

المصادر البديلة

	حلب	الحسكة	الرقة	دير الزور	درعا	حماه	إدلب	اللاذقية	القنيطرة	ريف دمشق	الكل
الصهاريج (شراء)	%91	%88	%60	%80	%100	%100	%87	%60	%100	%100	%87
الآبار	%97	%75	%50	%53	%71	%89	%83	%80	%100	%100	%80
شبكات المياه العامة	%66	%56	%90	%60	%57	%44	%57	%60	%50	%25	%61
الخزانات	%40	%6	%60	%33	%14	%56	%48	%40	%0	%0	%36
العبوات المشتراة	%14	%0	%10	%27	%0	%0	%13	%60	%0	%0	%13
الينابيع	%3	%0	%0	%0	%29	%0	%22	%60	%50	%25	%10
الصهاريج (مجاناً)	%6	%13	%20	%0	%14	%33	%0	%20	%0	%25	%10
الأنهار	%0	%0	%40	%27	%0	%0	%4	%20	%50	%0	%9

3.6.2. جودة المياه

تبقى إمكانية الحصول على المعالجة الكيميائية للمياه تحدياً كبيراً. لا يمكن ضمان جودة مياه الصهاريج، التي أصبحت واحدة من مصادر المياه الأساسية. يذكر أن موارد مياه الأنابيب و الصهاريج لم تعد تعالج بشكل دوري. من المتوقع أن حالات شلل الأطفال التي اكتشفت في دير الزور في تشرين الأول 2013 ترتبط بانعدام المعالجة المناسبة للمياه. *(SINA 12/2013, NGO)*
(Forum COAR 01/2014, AWGSS 18/03/2014

من المتوقع تراجع إمكانية الحصول على المياه و توفرها في المستقبل القريب، بما أن عام 2014 قد شهد واحدة من أسوأ فترات الجفاف في سوريا خلال الستّين عاماً الماضية. *(Data Review 11/2014, Syria Deeply 01/12/2014* سيستمر العنف بإعاقة الحصول على الأدوات الحيوية و الخدمات الضّرورية لاستمرار و/أو إعادة تأهيل شبكات المياه مثل قطع التبديل و مواد المعالجة الكيميائية و الصّيانة، الخ.

4.6.2. خدمات النظافة العامة و الشخصية

حدّد تقييم MSNA نقصاً في منتجات النّظافة الشخصية في الأسواق، كالشامبو و الصابون، في 40% من كل المناطق الفرعية المقيّمة. يمكن ربط هذا بنقص الإنتاج المحلي لمنتجات النظافة الشخصية بسبب الصراع؛ يذكر أنه من بين المواد الأولية اللازمة لإنتاج مستحضرات النظافة هناك مواد كيميائية خاضعة للعقوبات الدولية. كما أن نقص المساحة الشخصية في الملاجئ الجماعية و المخيمات العشوائية و الأبنية غير المنتهية يعتبر مشكلة أمام النازحين غير القادرين على الغسيل أو الاستحمام. *(MSNA 10/2014)*

أضرّت أحداث الصراع، خاصةً استخدام أسلحة ذات ضرر كبير كالبراميل المتفجرة، بشكل كبير بشبكات الصرف الصحي. و بالتالي، لجأ المدنيون إلى وسائل أخرى للتخلص من مياه المجاري. تعتمد 74% من المناطق الفرعية التي قيّمها MSNA على الحفر كوسيلة للتخلص من مياه المجاري و كان هذا واضحاً أكثر في المناطق الريفية (85%). الطريقة الثانية الأكثر شيوعاً كانت عبر استخدام الشبكات العامة التي تعمل جزئياً للتخلص من مياه المجاري. لكن في 37% من المناطق الفرعية المقيّمة في MSNA، كان يتم التخلص من مياه المجاري في الأماكن العامة، و خصوصاً في حماة و الرقة و الحسكة و حلب و القنيطرة حيث سجّلت معدلات عالية لأمراض البشرة أيضاً. *(MSNA 10/2014)*

تعطل جمع النّفايات و التخلص منها بشكل ملحوظ خلال الصراع، ممّا أدى إلى تراكم النفايات في الساحات العامة. يعود هذا بشكل رئيسي إلى نقص إمكانيات البلديّات للقيام بهذه الخدمات، بما فيها خدمات حرق النفايات، و يعود هذا ربّما إلى القيود المادية و نقص المعدات و العمّال. *(MSNA 10/2014)*

5.6.2. الأثر الصحي

نتيجة تدهور وضع المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية، فقد استمر تسجيل انتشار الأمراض المعدية و الأمراض التي تنقلها المياه. تجلّى نقص المياه و خدمات النظافة العامة و مواد النظافة الشخصية حديثاً في انتشار القمل و الجرب في أجزاء من مدينة حلب و ريف حلب الشرقي. أصيب الآلاف من الأطفال، وفقاً لمنشآت الصحّة و المدارس، بشكل رئيسي بسبب انقطاع المياه لفترات طويلة في حلب و تراكم القمامة و عدم القدرة على غسيل الثياب بسبب انعدام الوقود و الكهرباء و لنقص الأدوية. *(ACU-EWARN 13/12/2014, MSNA 10/2014*

يزيد تراكم النفايات في المناطق المأهولة من خطر الأمراض المعدية، خصوصاً في المناطق المحاصرة و المناطق المتنازع عليها و الأماكن ذات الكثافة العالية بالنازحين القاطنين في أبنية غير منتهية. *(MSNA 10/2014)*

6.6.2. آليات التأقلم

قاد النقص و الانقطاع في موارد المياه, التي كانت مستخدمة قبل الصراع, المدنيّين إلى اللجوء إلى حلول بديلة. حدّد تقييم MSNA الآليات الأكثر شيوعاً للتأقلم مع نقص خدمات المياه. تضمنت مياه الصهاريج، حفر الآبار، جمع مياه الأمطار، الحصول على مياه ضعيفة الجودة من قنوات الرّي، الترشيد في الاستهلاك اليوميّ للمياه، الاعتماد على الجيران الميسورين، و تحديد الأولويّات في استخدام المياه للضرورات فقط عوضاً عن شؤون النّظافة و تنظيف المنازل. *(MSNA 10/2014)*

حدّد تقييم MSNA مياه الصهاريج كثالث أكثر مصدر شيوعاً للمياه في 10 محافظات تمّ تقييمها. مياه الصهاريج تمثل 30% من موارد المياه في إدلب، 27% في حماة، 26% في دير الزور. لكن الارتفاع في أسعار المياه المباعة, وسط انخفاض و انعدام موارد الدّخل للأسرة، بالإضافة إلى استخدام مصادر مياه غير آمنة للصهاريج, يطرح مشاكل خطيرة في اللجوء إلى هذه الطريقة. *(MSNA 10/2014)*

7.2 التعليم

أشخاص بحاجة للمساعدة	**4.5** مليون *SRP 2015*
	2.8 مليون *MSNA 10/2014* , 114 من 209 ناحية تم تغطيتها في التقييم (55%)
المناطق الأكثر تأثراً	درعا, دير الزور, الرقه, ريف دمشق, إدلب, حلب

التعليم

	2014 (مليون)	2015 (مليون)	
أشخاص بحاجة	3.9	4.5	⬆15%
المستهدفين	3.9	4.5	⬆15%

1.7.2. الجماعات و المناطق الأكثر تأثراً

أشار تقييم MSNA ,الذي تمّ إجراؤه في شهري آب و أيلول, أن الغالبية العظمى من الأطفال في سن المدرسة, في المناطق المتنازع عليها أو المناطق التي شهدت مواجهات مسلّحة عنيفة, لا يذهبون إلى منشآت التعليم الأساسي أو الثانوي بشكل منتظم. في كل المحافظات، عدا طرطوس و السويداء, كانت الحاجة مرتفعة لدعم التعليم كما بيّنت مراجعة حديثة للبيانات. في حلب، واحدة من المحافظات الأكثر تأثراً، كان هناك تراجع بحوالي 640,000 في عدد الطّلاب المسجلين بين 2012 و 2014. يمكن تفسير هذا التّراجع جزئياً بنزوح الطّلاب الذين بلغوا سن التعليم. *(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014)*

2.7.2. معدلات الحضور

قبل الأزمة، حصلت سوريا على معدّلات قريبة من المعدلات العالمية للحضور المدرسي، حيث أن 97% من الأطفال حضروا المدارس الابتدائية، و 67% حضروا المدارس الثانوية. تخطّت معدلات معرفة القراءة و الكتابة المعدّل الإقليمي.*(UNICEF 13/12/2013)* كتأثير مباشر للصراع، أصبح ما بين 2.1 و 2.4 مليون طفل, في سنّ التعلّم, إما خارج المدرسة أو يحضر إليها بشكل غير منتظم (أي 50% من العدد الكليّ للأطفال بين 6-17 عام). بعض الأطفال لم يحضروا المدرسة منذ عامين أو ثلاثة. *(UNICEF 19/12/2014, MSNA 10/2014)*

وفقاً لتقييم MSNA، حضور الطّلاب إلى المدرسة الثانوية أقل منه في المدرسة الابتدائية. حوالي 10% فقط من المناطق المقيّمة سجّلت 76-100% من الذكور و الإناث, ضمن الفئة العمرية المناسبة, يحضرون إلى مراكز التعليم الثانوي بشكل منتظم؛ 20% من المناطق المقيّمة سجّلت معدلات حضور نسبتها 76-100% للأطفال في سن التعليم الابتدائي.*(MSNA 10/2014)*

3.7.2. عوائق الحضور إلى المدارس

بشكل عام، يستمر تراجع الحصول على التعليم. أكدّ تقييم MSNA و مصادر أخرى للمعلومات أن المشاكل الأساسية للحصول على التعليم هي:

- الإغلاق الدائم للمنشآت التعليمية، لتحويلها إما لملاجئ للنازحين الوافدين حديثاً من مناطق أخرى تأثّرت بالصراع في سوريا, أو لتحويلها إلى مراكز قيادة للقوات العسكريّة. وفقاً لتقييم MSNA، فإن ريف دمشق و حلب و دير الزور و إدلب تحوي النّسبة الأعلى من المدارس المشغولة، ما بين 20% و 30%.
- الأضرار و الدمار الذي سبّبه القتال المستمر. وفقاً لتقييم MSNA، تمّ تسجيل وجود مدارس متضرّرة بشدّة و أخرى مدمّرة في القنيطرة و ريف دمشق. من بين كل المناطق المقيّمة في تقييم MSNA كانت نسبة المدارس المدمّرة تزيد عن 40%.
- نقص المعلّمين. خسرت وزارة التّعليم ما يزيد عن 20% من القوّة العاملة لديها قبل بدء الصراع. يبيّن تقييم سريع للمدارس العامة في شمال سورية أن جزءاً كبيراً من الموظفين الرسميين الذي غطّاهم التّقييم (80%) لم يتلقوا رواتبهم بشكل منتظم و اعتمد النّظام التعليمي بشكل كبير على المتطوّعين. أضافت تقارير أخرى أن وزارة التّعليم تحاول أن تمارس ضغطاً أكبر على السّكان في المناطق المتنازع عليها عبر وقف الرّواتب، كما هي الحال مع 6,000 معلّم في مدينة عفرين ذات الأغلبية الكرديّة في شمال حلب. *(Al Jazeera 10/11/2014, WFP 20/11/2014, MSNA 10/2014, ACU 30/11/2014,Syrian Observer 05/11/2014, Data Review 11/2014)*
- نقص اللوازم المدرسيّة. وفقاً لتقييم سريع للمدارس العامة في شمال سورية، تحوي حماه النسبة الأقل للكتب المدرسيّة ضمن المدارس العامة المقيّمة، يتوفر 28% فقط من الكتب اللازمة، تليها الحسكة بنسبة 35%.

الأسباب الثلاثة الرئيسية لعدم حضور الأطفال إلى المدارس، و التي مثّلت 78% من الإجابات المقدّمة في تقييم المدارس العامة في شمال سورية، هي:

- مساهمة الأطفال في كسب الدخل للأسرة
- النّزوح المستمر
- أسباب أمنيّة، حيث يتوجب على العديد من الأطفال التنقل عبر مناطق غير آمنة و متأثرة بالصراع.

4.7.2. المناهج الدراسية

- يختلف نوع التعليم المقدّم باختلاف المناطق، تبعاً للجهة المسيطرة على المنطقة. في العديد من المناطق الخاضعة لسيطرة الدولة الإسلامية، تمّ تعديل المناهج الدراسية لتناسب آراء الجماعات المتشدّدة. تمّ إلغاء مواد كالتّاريخ و الفلسفة و الموسيقى والفيزياء و الأدب أو تمّ تعديلها بشكل كبير، بينما أجبر المعلّمون على اتّباع تدريب دينيّ للمدرّسين. في بعض الحالات، استخدمت المدارس لتجنيد الأطفال القاصرين للمشاركة الفعالة في القتال.كما يذكر أيضاً أنه من الشائع, في مناطق سيطرة الدولة الإسلامية, عرض أفلام لإعدامات جماعيّة لجنود الحكومة السورية، مثيرةً لا مبالاة الأطفال ضد العنف المتطرف. هناك تفاوت كبير في معدّلات الحضور بين الذكور و الإناث في الرقة، حيث تواجه الإناث صعوبات فوق المعدل في الحصول على التعليم، بسبب القيود المفروضة من قبل الدولة الإسلامية على وجود الإناث في الأوساط العامة. في المناطق التي بقيت تحت سيطرة الحكومة السورية، تستمر وزارة التعليم في تقديم خدمات التعليم العام. في هذه المناطق، بقيت معظم المدارس مفتوحة، و يتبع المنهاج الدّراسي السوري الوطنيّ، و تجرى الامتحانات الرسمية. *(MSNA 10/2014, Data Review 11/2014, MSNA 10/2014, UN 14/11/2014, Reuters 07/11/2014,ARA news 21/11/2014)*

ملحق

ملحق آ: الأولويات الإنسانية بين 41 محافظة في سوريا

لتقييم المحافظات السورية البالغ عددها 14 من حيث الأولوية الإنسانية النسبية، تمّت صياغة مؤشر للأولويات باستخدام معلومات أحدث مراجعة للبيانات لـSNAP، بالإضافة إلى البيانات من خطة الاستجابة الاستراتيجية لسوريا (SRP 2015). يجمع المؤشر مقاييس الشدّة و المقدار. للإحاطة بالشدّة، تم بناء مقياس مركّب بدمج خمسة مؤشرات شدّة للقطاعات، الضّغط على المجتمع المحلّي (يعبّر عنه بنسبة الأشخاص المتأثرين)، و عاملان معيقان للنشاط الإنساني (تحدّيات الوصول للمساعدات و الحماية). أما المقدار فكان مركباً من عدد النازحين و عدد المحتاجين. *(في نهاية 2014, تمّ إجراء مراجعة شاملة للبيانات من قبل عدد من الجهات الإنسانية, معهم مختصين في القطاعات. هذه المراجعة, التي اعتمدت على تقييم MSNA و مجموعة من المصادر الرئيسية و الثانويّة الأخرى، قدّمت معلومات تفصيليّة حول الوضع الإنساني الحالي في سورية بالإضافة إلى أعداد تقديرية عن المحتاجين و النازحين في كل محافظة. أدّى تحليل البيانات, من قبل الجهات المشاركة, إلى ترتيب أولويات مبدئي للمحافظات وفقاً لشدّة الاحتياجات. على الرغم من أن نتائج هذه الدراسة لم تنشر بعد، إلا أن مشروع SNAP يعتبر النتائج جازمة بما يكفي لاستخدامها في تحليلنا)*

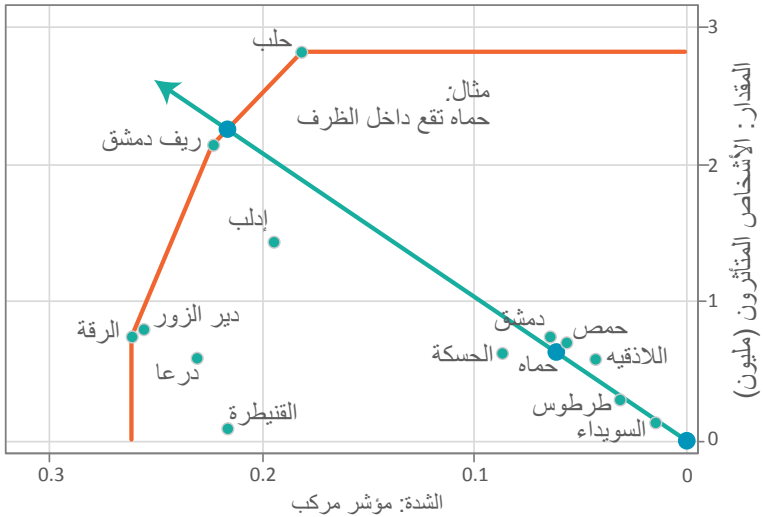

يبيّن هذا المخطط مواقع المحافظات على مخطط الشدّة و المقدار، مدموجة مع مؤشر الأولويات و متّبعاً طريقة "ميزة الشك" في بحوث المؤشرات الاجتماعية. تعطى المحافظة أولويّة عالية إذا كان لها قيمة عالية على أحد المؤشرات، بغض النظر عن قيمتها على المؤشر الآخر (بمعنى أن تتمتع بميزة الشك، حتى لو بدت أنها غير مؤهلة بسبب القيمة المنخفضة للمؤشرالآخر). وكأننا نقول بأننا نعطي أوزان مختلفة لشدّة و مقدار المحافظات المختلفة. *(لمعرفة التّفاصيل حول المنطق و منهجية البحث، أنظر (Cherchye, L., W.Moesen, et al. 2007). "مقدمة حول مؤشرات ميزة الشك المركبة". بحوث المؤشرات الاجتماعية 111-145 : 82(1). تعود أسس هذه الطّريقة إلى حقل إحصائيات تحليل تغليف البيانات (DEA، بريادة (Cooper, W.W., L.M. Seiford, et al (2007). "تحليل تغليف البيانات: نص شامل مع نماذج، تطبيقات، مراجع، و برنامج حلول لتحليل تغليف البيانات". New York, Springer).*

تمّ توظيف احتياطات "ميزة الشك" أيضاً على أدنى المستويات في صياغة الفهرس. و بالتالي، لكل محافظة، تمّ أخذ القيمة العظمى من بين نقاط الشدّة لخمس قطاعات هي الأمن الغذائي، الصحة، المساعدات غير الغذائية، الملاجئ، و المياه و خدمات النظافة العامة و الشخصية. بدت مقاييس الحماية و المنفذ الإنساني أكثر قابلية للمقارنة؛ و بالتالي تم احتساب نقطة العامل المعيق على أنّها النقطة المتوسطة لهما. بين نسب أعداد النازحين و المحتاجين (التي فوّضتها تقديرات عام 2011 ما قبل بدء الأزمة) مجدداً تمّ أخذ القيمة العظمى (فقط في اللاذقية كانت نسبة النازحين أعلى من نسبة المحتاجين). يمكن تأويل هذه القيمة كمقياس للضغط على المجتمع المحليّ. و لأن مقاييس حدّة وضع القطاع، و العوامل المعيقة، و الضغط على المجتمع المحليّ ليست قابلة للمقارنة عادةً، فإن هذه المؤشرات الفرعيّة الثلاثة قد تمّ تجميعها بشكل مضاعف في فهرس الشدّة الكليّ. للمزيد حول التجميع المضاعف، راجع e.g Tofallis, C. (2013). "منهج آلي – ديمقراطي لوضع ثقل مؤشر التطور الإنساني الجديد" صحيفة الاقتصاد السكانيّ 26(4): 1325 -1345، و (Zhou, P. and B.Ang (2009). " طرق جمع تحليل قرارات المعايير المتعددة MCDA في بناء و تركيب المؤشرات باستخدام مقاييس Shannon-Spearman". أبحاث المؤشرات الاجتماعية 94(1): 96-83. أخيراً، تم التّعبير عن المقدار كأكبر أعداد النازحين و المحتاجين في المحافظة.

يجنّبنا هذا المنهج من تخصيص أوزان موحدة لكل قيم المقياس؛ و تحل أيضاً مشكلة "التفاحة و البرتقالة" حيث يكون للمقاييس مقادير غير قابلة للمقارنة.

تنتمي طريقة "ميزة الشك" إلى حقل تحليل تغليف البيانات (DEA) الإحصائي، و الذي يعطي أيضاً خوارزميّات لحساب نقاط الأولويّة. هناك دافعان لاستخدام إطار عمل تحليل تغليف البيانات لصياغة الأولويّات الإنسانية. الأول هو غياب نموذج صالح لتبرير الوزن المتطابق على مؤشّر ما لكل المناطق، المجموعات أو الحالات. و الثاني هو الاحتراز ضد الحكم المسبق: تقييم الاحتياجات يجب ألا يحكم مسبقاً على، عبر أوزان محدّدة و طرق تجميع، الأثر الحقيقي للظروف/ الأحداث, التي تحاول مؤشّراتنا أن تلتقطها, على النّاس. للحيلولة دون ذلك، يختار تحليل تغليف البيانات، لكل حالة، طرق تقدير الوزن الأكثر تفضيلاً. يعود هذا التّقليد إلى دراسات الرّفاهيّة و الحرمان) *لملاحظات مهمّة انظر (Decancq, K. and M.A Lugo (2012). "الأوزان في المؤشرات متعددة الأبعاد للرّفاهية: نظرة عامّة." مراجعات للمقاييس الاقتصادية 32(1): 34-7. في الحقل الإنساني، يعدّ تحليل تغليف البيانات أسلوباً مستخدماً بشكل رئيسي للخدمات اللوجستية الأمثل. هذا الأستخدام أقرب لمفهوم الكفاءة الأصليّ لتحليل تغليف البيانات. لنظرة عامّة، أنظر Zinnert, S., H.Abidi, et al. (2011). " تحليل تغليف البيانات للوجستيات الإنسانية". الملاحة اللوجستيّة في الاقتصاد العالميّ: توجهات و مناهج حاليّة 5:423 sqq. ومن أجل تطبيق عمليّ, Alsharif, K., E. (H.Feroz, et al. 2008). "حكم أنظمة الإمداد بالمياه في المقاطعات الفلسطينية: منهج تحليل تغليف بيانات لإدارة مصادر المياه." صحيفة الإدارة البيئيّة 87(1): 94-80).*

ما إن تتوفّر مقاييس الشدّة و المقدار، يتم احتساب نقاط الأولوية في خطوتين، باعتماد إطار عمل تحليل تغليف البيانات:

يتم رسم غلاف (الخطّ الأحمر) حول النقاط الأبعد عن الأصل، حيث لا يكون هذا الخط منحنياً إلى الدّاخل في أي مكان، و يغلق بخطوط من النقطتين الأبعد بشكل متعامد مع المحور. الملاحظات على هذا المغلّف - في نموذجنا حلب، ريف دمشق، و الرقة- تعطى جميعها الأوليّة الأعلى، أو ما يترجم عدديّاً بالنقطة 1.

لتحديد نقاط الأولويّة للمحافظات التي تقع نقاطها داخل المغلّف، ترسم أسهم من المصدرعبر نقاطها و إلى المغلّف. على المخطط، يتمثّل هذا في حماة. كم هو معروف، يتمّ حساب

المحافظة	الحدة: قياس مركب	المقدار: الأشخاص المتأثرين	درجة الأولوية الانسانية
حلب	0.18	2,824,000	1.00
الرقه	0.26	741,000	1.00
ريف دمشق	0.22	2,135,500	1.00
دير الزور	0.26	794,000	0.99
درعا	0.23	602,000	0.88
القنيطرة	0.22	80,000	0.83
إدلب	0.19	1,428,000	0.83
الحسكه	0.09	632,000	0.37
دمشق	0.06	750,000	0.31
حماه	0.06	636,000	0.28
حمص	0.06	699,000	0.28
اللاذقيه	0.04	584,000	0.22
طرطوس	0.03	278,000	0.14
السويداء	0.01	118,500	0.06

نقطة الأولويّة لمحافظة داخل المغلف كنسبة بين مسافتين: المسافة من المصدر إلى النّقطة مقسومةً على المسافة من المصدر إلى النقطة المعروضة على المغلف. تعطى المحافظات المتوضّعة بشكل أقرب إلى المغلّف أولوية أعلى من الأبعد.

الجدول التالي يعيد إنتاج قراءات الشدّة و المقدار بالإضافة إلى النقاط:

وفق هذا النّموذج، قد يقول المرء بأن هناك فصل إلى مجموعتين مع فاصل حاد: مجموعة ذات أولويّة عالية تتضمن سبع محافظات من حلب إلى إدلب، و مجموعة ذات أولويّة أقل، تتألف أيضاً من سبع محافظات، من الحسكة إلى السويداء. في المجموعة الأخيرة، هناك فارق آخر يبدو ظاهراً؛ تتضمن المجموعة الفرعية الأولى الخمس محافظات من الحسكة إلى اللاذقية؛ و الثانية تتألف من طرطوس و السويداء.

الملحق ب: خلفية عن التحليل الإقليمي لسوريا RAS

يفترض احتساب نقاط الأولويّة, و أي تصنيف للمحافظات مبني عليه, انعدام أخطاء القياس. لكن يجب افتراض مستوىً معين من الخطأ. ومثل بقيّة طرق القياس المركب، فإن طريقة "ميزة الشك" حسّاسة لأخطاء القياس. و بالتالي فإن التدرجات الأصغر ليست سليمة. من المنطقي توقّع أن الفروق الأكبر، أي بين المجموعات عالية و منخفضة الأولويّة, سوف تستمر إن تم تعديل قيم المؤشرات للأخطاء. لكن في داخل كل مجموعة، سوف يكون لنقاط الأولويّة، كما هو محسوب و معروض في هذا العدد من التحليل الإقليمي لسوريا، قيم دلاليّة فقط.

تعاريف: مصطلحات إنسانية

المتضررون

عدد المتضررين يشير إلى الأشخاص المتضررين من العنف في سوريا. يمكن تقسيم عدد المتضررين إلى مجموعتين: غير النازحين والنازحون.

غير النازحين

غير النازحين تشمل جميع من هم داخل سوريا و الذين تأثروا, بشكل مباشر أو غير مباشر، بالصراع، بمن فيهم أولئك الذين تعرضوا للإصابة، أو فقدوا إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، أو أولئك الذين ازداد وضعهم صعوبة بسبب تأثير الاضطرابات على سبل المعيشة والحصول على الخدمات الأساسية. (OCHA 05/06/2012)

تتضمن هذه المجموعة ،بالإضافة إلى ذلك، المجتمع المضيف، الناس الذين هم جزء من المجتمع أو الأسرة التي تستقبل النازحين. تعتبر الأسر و المجتمعات المحلية المضيفة جزءاً من العبء الإنساني بسبب ما تتعرض له من الضغط الزائد على مواردها. لعدم وجود أي معلومات متوفرة حالياً عن احتياجات المجتمعات المضيفة، تستبعد هذه المجموعات حالياً من هذا البروفايل الإنساني.

النازحون

النازحون في الداخل السوري (IDPs) هم أشخاص أو مجموعة من الأشخاص ممن يقيمون في سوريا ولكنهم اضطروا أو أجبروا على الهرب أو على ترك منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة نتيجة للصراع المسلح أو من أجل تفادي آثاره . (OCHA 2004)

اللاجئون وطالبو اللجوء هم أولئك, الذين بسبب خوفهم من التعرض للاضطهاد بسبب العرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو سياسية معينة، موجودون خارج سوريا، وغير قادرين على، أو بسبب ذلك الخوف ، لا يرغبون في الاستفادة من حماية ذلك البلد. (UN 1951)

فيما يخص هذه الوثيقة, تشمل فئة "اللاجئين" أولئك المسجلين، ومن بانتظار التسجيل وكذلك غير المسجلين- على الرغم من حقيقة أن السوريين غير المسجلين هم من الناحية التقنية ليسوا لاجئين، حيث لم يتم تثبيت وضعهم كلاجئين. اللاجئون العراقيون والفلسطينيون, ضمن هذه المجموعة، هم بشكل خاص في موقف ضعيف، سواء داخل سوريا أو خارجها.

آخرون يستدعون القلق - الأشخاص الذين نزحوا بشكل طارئ وشكلوا جزءاً من العبء الإنساني، لكنهم لا يندرجون تحت أي من الفئات المذكورة أعلاه (مثلاً المهاجرون والعائدون).

تعاريف أخرى

في هذا التقرير يستخدم مصطلح "جماعات المعارضة المسلحة" للإشارة إلى جميع الجماعات المسلحة والأفراد المشتركين في الصراع المسلح ضد الحكومة السورية.

تقارير SNAP السابقة

التحليل الإقليمي عن سوريا كانون الثاني 2013 –تشرين الأول 2014

موضوعات

ملف محافظة حلب	نيسان 2013
الوضع القانوني للأفراد الفارين من سوريا	حزيران 2013
تأثير الصراع على الاقتصاد السوري و سبل المعيشة	تموز 2013
المعابر الحدودية السورية	أيلول 2013
دروس مستفادة في التقييم	أيلول 2013
بيانات خط الأساس -لبنان	تشرين الأول 2013
حركة البضائع عبر الحدود	كانون الأول 2013
الجهات الإغاثية الفاعلة في سوريا	كانون الأول 2013
بيانات خط الأساس - الأردن	كانون الأول 2013
فلسطينيون من سوريا	شباط 2014
ملف محافظة إدلب	حزيران 2014
المتفجرات من مخلفات الحرب	آب 2014
حلول فصل الشتاء	تشرين الأول 2014
آخر السيناريوهات	تشرين الثاني 2014

بالإمكان العثور على جميع التقارير على: *http://www.acaps.org/en/pages/syria-snap-project*

مصادر بيانات الخرائط

الإدارة: OCHA مجموعات البيانات المشتركة عن العمليات. مخيمات النازحين في سوريا: وزارة الخارجية الأمريكية، SNAP، HIU . تحركات النازحين في سوريا :برنامج الغذاء العالمي. مخيمات النازحين في العراق: REACH ، UNHCR . مخيمات اللاجئين: وزارة الخارجية الأمريكية HIU . المخيمات غير الرسمية: لبنان- مشترك بين الوكالات، UNICEF./ REACH اللاجئون: UNHCR - البنية التحتية: مرصد الطاقة العالمي، WFP . OCHA/ المعابر الحدودية SNAP :

كيفية استخدام RAS

التقرير مقسم إلى ثلاثة أقسام

- القسم أ1- يركز على الوضع في سوريا، أولاً من خلال تحديد القضايا على الصعيد القطري، وبعد ذلك، على نحو أكثر عمقاً، على المستوى القطاعي.
- يحدد الجزء أ2- الوضع الإنساني لكل محافظة.
- يغطي الجزء ب البلدان المضيفة ،لبنان والأردن وتركيا والعراق، ويناقش القضايا الإنسانية الرئيسية المتعلقة بالأزمة.

الغرض من RAS أن يكون وثيقة مرجعية, يمكن قراءة الأجزاء والمكونات المختلفة بشكل منفصل، بحسب المعلومات المطلوبة. فبينما يهتم أولئك الذين يعملون في بلد مضيف ما أو في محافظة معينة بأجزاء صغيرة من التقرير، فالأفراد الذين يعملون على الصعيد الإقليمي يمكن أن يستفيدوا من قراءة جميع الأقسام.

تنويه: المعلومات المقدمة هنا شرطية حيث لم يكن بالإمكان التحقق بشكل مستقل من التقارير الميدانية. يغطي هذا التقرير موضوعاً ديناميكياً للغاية، لذا تقل فائدة المعلومات مع الوقت.

كيفية الاقتباس من هذه الوثيقة

تم تأسيس مشروع تحليل الاحتياجات الاستراتيجي في سوريا لدعم الاستجابة الإنسانية من خلال توفير تحليل مستقل للوضع الإنساني للمتضررين من الأزمة السورية. نحن ندعم الاستجابة للاحتياجات الإنسانية ونوافق على أن تستخدم المنظمات الأخرى الوثيقة لتحقيق هذا الهدف. يرجى ملاحظة أن معظم المعلومات مستمدة من بيانات ثانوية، وينبغي النقل عن المصدر الأصلي عندما يتم استخدام هذه المعلومات. يمكن الاطلاع على المصدر الأصلي في نهاية كل فقرة وكلما أمكن ذلك، قد جعلنا الارتباط التشعبي لهذا المصدر متاحاً. المعلومات التي مصدرها PI تشير إلى المقابلات الشخصية مع أشخاص مجهولين بالنسبة لـ SNAP. المعلومات التي مصدرها "مصدر موثوق"(Trusted Source) تشير إلى المعلومات التي تم الحصول عليها من جهة معروفة و موثوقة من قبل SNAP. جميع المعلومات التي لم يذكر مصدرها تقوم على تحليل SNAP الخاص و يجب الاقتباس منها على هذا الأساس .

إذا كنت ترغب في إعادة إنتاج الخرائط أو معلومات أخرى في هذه الوثيقة، يرجى استخدام هذا الرابط، للموافقة على شروط و بنود حقوق التأليف.

acaps
MapAction